وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة خميس مليانة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة

دراسة فى الإستخدامات والإشباعات لعينة من الطلبة

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

اعداد الطالبين

عويس عبد الهادي

عقون وليد

اشراف الأستاذة

مكيري مالية

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وتقدير

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العلم وعلمنا ما لم نكن نعلم ووفقنا في إتمام هذا البحث ويسر لنا سبيله وسخر لنا من يعيننا على انجازه فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة مكيري مالية على كل ما قدمته لنا من معلومات وتوجيهات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من جوانب مختلفة.

كما نتقدم بالشكر أيضا لمن ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذين ربياني صغيرا أطال الله بعمرهما وأمدهما بالصحة والعافية

إلى النبع الفياض بالحنان إلى نبع الخير

أمي الحبيبة

إلى نور الدرب والنعمة التي أكرمني بها ربي

أبي الكريم

والى كل أفراد عائلتي

والى كل من علمني حرفا

""وليد عقون "

إهداء

بسم الله الذي هدانا ووفقنا ويسر امورنا و بارك لنا ويسهل لنا طريق العلم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذين ربياني صغيرا أطال الله بعمرهما وأمدهما بالصحة والعافية

إلى النبع الفياض بالحنان إلى نبع الخير

أمي الحبيبة

إلى نور الدرب والنعمة التي أكرمني بها ربي

أبي الكريم

والى كل أفراد عائلتي

والى كل من علمني حرفا

الي اساتذتي الكرام الافاضل، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة ""مكيري مالية"" شاكرين لها على قبولها الإشراف على هذه المذكرة ومتابعتها

وكل من ساندني من قريب او بعيد

""**عبد الهادي عويس**""

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الطلبة للمواقع الإلكترونية الجامعية وما يحققونه من إشباعات من وراء ذلك، من خلال دراسة عينة من مستخدمي الموقع الرسمي لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة الذين تم توجيه إليهم إستمارة إلكترونية تهدف إلى تقصي ثلاثة جوانب أساسية هي: عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة، إستكشاف دوافع وإشباعات استخدامهم للموقع ، ومعرفة أهم الإشكالات التي يواجهونها خلال إستخدامهم لمثل هاته النوعية من المواقع الإلكترونية الجامعية .

وقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :

– تبين أن 75.8% من افراد العينة نادرا ما يتصفحون الموقع و12.1% منهم يتصفحونه أحيانا، في حين ان 10.1% من افراد العينة يتصفحون الموقع بصفة دائمة وهو ما تم إرجاعه إلى وجود مصادر معلوماتية أخرى غير الموقع الإلكتروني للجامعة لتلبية إشباعاتهم المعرفية بطريقة مباشرة دون اللجوء إلى تصفح الموقع الإلكتروني بحكم تواجدهم تقريبا بصفة يومية بالجامعة ما يتيح لهم الإلتقاء بالأساتذة والتنقل الى مكتبة الجامعة أو تصفح لوحة الإعلانات التي ينشر فيها مختلف الأخبار سواء تعلقت بسير الدروس أو بأي توجيهات وتعليمات تصدرها أو أحد الأساتذة والتي قد لا تنشر في الموقع الإلكتروني للجامعة لأنها قد تكون طارئة أو كتبت باليد فقط ولم يتم رقمنتها لنشرها في الموقع .

– إتضح أن أهم دوافع تصفح الطلبة المبحوثين للموقع الإلكتروني للجامعة التي يدرسون بها تمثلت في الاطلاع على جداول الدراسة بنسبة 20.2% والاطلاع على نتائج الامتحانات بنسب ة19.2% والاطلاع على جداول برمجة الامتحانات بنسبة 13.1%وذلك باعتبارها اساسيات بالنسبة للطالب.

– تبين أنه من هم الصعوبات التي يصادفها الطلاب خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة حيث تمثلت في تعطل الموقع الالكتروني بنسبة 34.3%، عدم معرفة استخدام الموقع الالكتروني وتصفحه و26.3%، انعدام التفاعلية بنسبة 13.1 %، و3 %عدم جودة التصميم.

الكلمات المفتاحية: استخدام–الموقع الالكتروني –الطالب–الجامعة–الموقع الالكتروني للجامعة.

Résume

Cette étude vise à découvrir la taux de l'utilisation des sites universitaire électroniques par les étudiants et tous ce qu'ils réalisent de gratifications à cause de ces derniers, d'après l'étude adressé à une catégorie des utilisateurs du sites officiel de l'université « El Djilali – Bounaama » à KHmis Miliana par un questionnaire en ligne visant à … trois aspects essentiels :

Les attitudes et les types d'utilisation de ses sites par les étudiants, découvrir les raisons et les gratifications de leurs utilisation du site universitaire et savoir les plus importants obstacles qu'ont trouvé pendant leurs accès aux sites .

Nous avons arrivé à distinguer plusieurs résultats, dont les plus importants sont :

- ✓ il parait que 75.8 % des individus de l'échantillon ou notre expérimentation le parcourt du site électronique c'est rare, tandis que 12.1% le parcourt de temps en temps, alors que 10.1% de cet échantillon parcourt au site d'une manière régulière ce qui a permis de dire c'est à cause des ressources informationnelles autre que les sites électroniques de l'université réponds à leurs gratifications de savoir d'une façon directe sans revenir au site électronique, et vérifier les affichages de diverses actualités que ce sois concerné la progression des cours ou bien n'importe quelle directives qui ne peut pas être mises sur le site électronique de l'université par ce qu'elles peuvent être d'urgence ou bien écrites à la main et ils n'ont pas numérisés pour les publiés sur le site.
- ✓ Il s'avère que les raisons les plus importants des individus de notre échantillon pour accéder au site c'est de voir les emplois des études par un taux de 20.2% et de voir les résultats des contrôles par 19.2% et aussi pour voir les emplois des temps des contrôles par un 13.1% en les considérant comme des importances pour les étudiants.
- ✓ Parmi les obstacles qui rencontrent les étudiants lors de l'utilisation du site électronique c'est la perturbation du site par un taux de 34.3%, et aussi de ne pas connaitre l'utilisation du site et le parcourir. 26.3% un manque d'interactivité, 13.1% et 3% un manque de l'insistance.

- ✓ Mots clés : Utilisation, site électronique, étudiant , université, site électronique universitaire **.**

خطة الدراسة :

مقدمة

الإطار المنهجي لدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية واهداف الدراسة
4. مجتمع البحث وعينة الدراسة
5. نوع الدراسة (منهجها وادواتها
6. تحديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها
7. الدراسات السابقة
8. المقترب النظري المعتمد في للدراسة

الاطار النظري لدراسة :

الفصل الأول: ماهية الجامعة وواقعها في الجزائر

المبحث الأول: مفهوم الجامعة، وظائفها وأهم أهدافها

المطلب 1: مفهوم الجامعة وخصائصها

المطلب 2: نشأة الجامعة وتطوره التاريخي

المبحث الثاني: وظائف الجامعة وأهم أهدافها.

المطلب 1: وظائف الجامعة.

المطلب 2: أهمية الجامعة وأهم أهدافها:

المبحث الثالث: الجامعة الجزائرية وتطورها

المطلب 1: نشأة الجامعة الجزائرية أهم مقوماتها

المطلب 2:وظائف الجامعة الجزائرية وأهم مشاكلها

الفصل الثاني: ماهية المواقع الإلكترونية الجامعية

المبحث الاول : الموقع الإلكتروني: تعريفه، أهميته، أساليب تصممیه.

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني وأهميته

المطلب 2: تصميم المواقع الإلكترونية:

المبحث الثاني: أنواع المواقع الإلكترونية، مكوناتها، مزاياها وأهم عيوبها.

المطلب 1: أنواع المواقع الإلكترونية

المطلب 2: مكونات المواقع الإلكترونية، مزاياها وأهم عيوبها

المبحث الثالث: الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني ونشأته

المطلب 2: اهم خدمات الموقع

الاطار التطبيقي لدراسة

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق.

مـقدمة

مقدمة:

شهدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرية الاخيرة تطورا مذهل وانفجارا لا مثيل له ، ادى الى تحقيق نوع من الرفاهية للافراد و المجتمعات ،ومنالتطورات المتجددة باستمرار هي المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات و اهميتها من ناحية توفير خدمة الاتصال على إختلاف انواعها، اضافة الى خدمة التثقيف و التعليم ،وتوفير المعلومات للافراد ، والتواصل فيها بينهم ، وذلك لتميزها بالسرعة و الانية و سهولة استعمالها ، اضافة الى تبادل المعلومات في اي مكان وفي اي وقت.

واصبحت هذه التكنولوجيا تشمل جميع الميادين وفي مختلف التخصصات العامة و الخاصة ، فلقد ادى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الالكتروني الى وجود وسائل اتصالية حديثة تختلف في طبيعتها عن الوسائل التقليدية ، ومن بينها الانترنت التي تعتبر من اهم المصادر ، حيث يتم اللجوء اليها للحصول على المعلومات التي يحتجونها ، وبظهور هذه التقنية راجت بها العديد من الخدمات الاتصالية منها المواقع الالكترونية حيث اصبح من الضروري لكل مؤسسة ان تمتلك موقعا الالكترونيا لتعبير عن ارائها و افكارها ، و الاهم من هذا كله الخدمات التي تقدمها ، حيث انها ستساهم بشكل جدي في دعم العملية الاتصالية ، وكافة اسباب نجاح لها نظرا لمساهمتها في التنسيق وتحقيق الاهداف المراد الوصول اليها و المؤسسة الجامعية الجزائرية ليست بمعزل عن العالم وما يحمله من افكار وتوجهات وما يحدث فيه من ثورات تكنولوجية ومعاوماتية ، وليس من المصلحة في شيء اختيار العزلة عن العالم ومتغيراته .

من هذا المنطلق اتجهت المؤسسة الجامعية الى العمل على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الانترنت ، وذلك لدور الفعال الذي تلعبه هذه الاخيرة في تحسين وتفعيل المهام التعليمية والبحثية في المؤسسة الجامعية ، ابتداء من انتاج المعرفة وتنميتها ونشرها، وصول الى تفعيل الاداء الجامعي من خلال الاستغلال الامثل لما توفره عبر موقعها الالكترونية من خدمات معرفية و اتصالية ومسايرة لعمليات التطوير التي شهدتها انظمة الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي اصبح لزاما على كل جامعة ان تنشئ موقعا الكترونيا ليعرفا بها وبنشاطاتها ، وانجزاتها ، و العمل على الرفع من المستوى التعليمي لطلبتها ، وتسهيل التواصل بينها وبين جمهورها الداخلي و الخارجي .

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة و الاستفادة من مخرجاته وسيتم صياغة هذه الدراسة في ثلاث جوانب.

الجانب الاول: وهو الجانب المنهجي سيشمل على الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة من خلال صياغة الاشكالية ووضع تساؤلات الدراسة وابراز اهميتها واهدافها مع تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ونوع الدراسة ومنهجها وادواتها ، مع حديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها ، ووضع دارسات سابقة ، مع الاعتماد على المقترب النظري في الدراسة.

الجانب الثاني: الجانب النظري وقد قسم الى فصلين وكل فصل الى ثلاثة مباحث وكل مبحث الى مطلبين ، حيث تم التطرق في الفصل الاول ماهية الجامعة وواقعها في الجزائر حيث خصص له مبحثين المبحث الاول تم التطرق فيه الى مفهوم الجامعة ، نشأتها، تطورها التاريخي ، ام المبحث الثاني فتطرقنا فيه الى وظائف الجامعة ، اهدافها ، في حين المبحث الثالث تطرق الى الجامعة الجزائرية وتطورها التاريخي.

اما الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان ماهية المواقع الالكترونية ، فجاء على النحو التالى: المبحث الاول خصص الى تعريف المواقع الالكترونية ، اهميتها ، اساليب تصميمها ، اما المبحث الثاني، خصص لانواع المواقع الالكترونية ، مكوناتهم، مزياها ، عيوبها ، في حين المبحث الثالث خصص للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة من خلال التعريف بالموقع واهم خصائصه واهم الخدمات التي يقدمها.

بينما الجانب الثالث وهو الجانب التطبيقي من الدراسة فقد تم تخصيصه الى تحليل تفسير ومناقشة البيانات من خلال ثلاثة محاور اساسية لاستمارة الاستبيان التي استخدمت لجمع المعلومات و البيانات وجاءت تحت اسم المحور الاول :عادات وانماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة، المحور الثاني : ودوافع و الاشباعات المحققة منها المحور الثالث :صعوبات استخدام الموقع واهم الاقتراحات لتقليل من هذه الصعوبات، وقد تم من خلال هذه المحاور تحليل و تفسير اجابات المبحوثين ، مما قادنا الى استخلاص مجموعة من النتائج.

الاطار المنهجـــي

الإطار المنهجي للدراسة

1) إشكالية الدراسة

2) تساؤلات الدراسة

3) أهمية واهداف الدراسة

4) مجتمع البحث وعينة الدراسة

5) نوع الدراسة (منهجها وادواتها)

6) تحديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

7) الدراسات السابقة

8) المقترب النظري المعتمد في الدراسة

الاشكالية:

تعتمد مختلف الجامعات الجزائرية استراتيجيات واعدة لأجل مسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة والاستفادة منها سواء في عملية التعليم أو في تحسين شبكاتها الإعلامية والاتصالية على المستويين الداخلي (مستويات الاتصال بين العمال والطلبة الدارسين في الجامعة) والخارجي معا (المؤسسات الجامعية والطلبة الخارجيين)، وذلك للدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في تحسين وتفعيل المهام التعليمية والبحثية في المؤسسة الجامعية ابتداء من إنتاج المعرفة وتثمينها ونشرها وصولا إلى تفعيل الأداء الجامعي[1].

وتعد عملية تصميم وإنشاء المواقع الإلكترونية أحد الأساليب المعتمدة لمواكبة هذا التطور الملحوظ في المنظومة التعليمية والبحثية في العالم من جهة، والرامي إلى تسهيل عملية الاتصال ونشر المعلومات لفائدة المستخدمين من طلبة واستاذة وحتى إداريين من جهة أخرى، حيث أصبح لكل جامعة موقعا إلكترونيا تعمل من خلاله على التعريف بها وبطاقمها البيداغوجي الأكاديمي والإداري، وكذا بنشاطاتها وإنجازاتها العلمية المختلفة، بالأخص وأن الحضور الإلكتروني للجامعات على الشبكة العنكبوتية يعد أحد المعايير المعتمدة في تصنيف الجامعات على المستوى العالمي إضافة إلى معايير أخرى مرتبطة بإنتاج البحوث العلمية وإثرائها، ونوعية خريجي الجامعات ومستوياتهم العلمية، والأنشطة والمساهمات التي تقدمها الجامعات وحضورها على شبكة المعلومات الدولية وزيادة قدراتها على استخدام تقنية المعلومات الأنترنيت والمشاركة في عملية الإصلاح والتطوير[2].

وعلى هذا الأساس أنشأت جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى –كغيرها من الجامعات الجزائرية– موقعا إلكترونيا لها عبر شبكة الأنترنيت، ليكون نافذة للتعريف بنشاطاتها العلمية والبيداغوجية وهمزة وصل بين الإدارة ومستخدميها من أستاذة وإداريين والطلبة بصفة عامة والمتمدرسين فيها بصفة خاصة، وهو الأمر الذي قادنا إلى دراسة استخدامات هذا الموقع الإلكتروني كأداة اتصال حديثة لاسيما من قبل الطلبة مع أخذ طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال بطوريه الليسانس والماستر كعينة للدراسة، وذلك قصد معرفة أنماط استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة وتقصي أوجه استفادتهم منه والعوامل المحددة أو المتحكمة في نوعية هذا الاستخدام، وعليه نطرح التساؤل الجوهري التالي: فيما تتمثل استخدامات

[1]: ربعي العربي، استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسة الجامعية: دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة، سبتمبر 2013، ص1.

[2]: ولد محمد عيسى محمد محمود، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، مجلة المالية والأسواق، ال عدد1، سبتمبر 2014، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص29.

طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيس إستعنا بالتساؤلات التالية:

1-فيما تتمثل عادات وانماط استخدام طلبة شعبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة للموقع الالكتروني للجامعة؟

2-ما هي أهم دوافع استخدام الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة؟

3-ما نوع الاشباعات التي يحققها طلبة شعبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من وراء استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة؟

4-فيما تتجلى اهم انعكاسات استخدام الطلبة عينة الدراسة للموقع الالكتروني للجامعة؟

5-ما هي اهم الاقتراحات التي من شأنها تفعيل الاستخدام الإيجابي للموقع الالكتروني الخاص بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من وجهة نظر الطلبة المبحوثين؟

2-أهمية الدراسة وأهدافها:

الأهمية: تكمن أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى بحث إستخدامات طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة للموقع الإلكتروني للجامعة من عدة جوانب هي:

أولا: تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية التي أصبحت تكتسيها تكنولوجيات الاتصال والإعلام الحديثة في مختلف الممارسات اليومية والعلمية والمهنية بما فيها التعليمية على حد السواء، إذ أصبحت بمثابة أداة أساسية في العملية التعليمية ترتب عنها ظهور نمط جديد من التعليم ألا وهو "التعليم الإلكتروني" أو "التعليم عن بعد"، الذي يسهل عملية تلقي العلم وتلقينه باعتماد الوسائط المتعدد من صور وفيديوهات...إلخ، مع إمكانية خلق نوع من التفاعلية بين المعلم والمتعلمين هذا من جهة، ومن جهة ثانية ساهمت هذه التكنولوجيات الحديثة في توفير اتصال إلكتروني بين الهيئات العلمية والجامعية على اختلاف أطوارها ومستوياتها ومستخدميها، مما يسهل عميلة التواصل وتوفير المعلومة في أقصر وقت وبأقل جهد.

الجانب الثاني الذي تستمد منه هذه الدراسة أهميتها يكمن في أهمية المؤسسة الجامعية التي تعد في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها، فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال

المتتابعة من الإطارات المعنية بتولي الوظائف المختلفة التي تسير شؤون المجتمع وتوفر حاجاته وتحقق مصالحه، وبها يضمن استمرا ره ويحفظ وجوده[3]، كما أن الدراسة الجامعية والتعليم الجامعي هو المفتاح الأول الذي يحصل عليه الطالب لدخول سوق العمل والحصول على الوظيفة، ولا شك أن حصول المرء على شهادة جامعية يزيد من فرص حصوله على الوظيفة[4]، وعليه فالتعليم الجامعي يسمح للطالب بتلقي تعليم في تخصص ما يؤهله للعمل في سوق العمل بعد حصوله على شهادة تثبت ذلك.

أما الجانب الثالث الذي تتبع منه أهمية دراستنا هو أنها تسعى إلى رصد مدى فعالية اهتمام المؤسسات الجامعية الجزائرية بتطوير مواقع إلكترونية خاصة بها ورصد مدى استفادة الطلبة منها، إذ أن دراستنا تستهدف تسليط الضوء على أحد مظاهر استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في المؤسسات الجامعية الجزائرية والمتمثل في المواقع الإلكترونية التي تنشئها هاته الجامعات، وذلك من خلال التناول بالدراسة استخدامات الطلبة لمثل هاته النوعية من المواقع الإلكترونية مع أخذ نموذج الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى كنموذج للدراسة، لأجل رصد أهم الاشباعات والحاجيات التي يلبيها لهم هذا الاستخدام مع محاولة تقصي أهم العراقيل التي تصادفهم أثناء ذلك والحرص على تقديم بدائل للتقليل منها.

وعلى أساس ذلك تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. استكشاف عادات وأنماط استخدام طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بحميس مليانة للموقع الالكتروني للجامعة.
2. تقصي دوافع تعرض الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة.
3. الكشف عن أهم الاشباعات التي يحققها الطلبة عينة البحث نتيجة استخدامهم للموقع الالكتروني الخاص بالجامعة.
4. رصد أهم انعكاسات استخدام الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة، وتحديد مجالات تلك الانعكاسات في محاولة لتحديد نوعها اكانت إيجابية او سلبية مع استقصاء سبل التغلب على الانعكاسات السلبية منها.

---

[3]: مسعود فلوسي، وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها، جامعة باتنة، ص1، (نسخة PDF)، رابط التصفح: http://fac-sciences-islamiques-ar.univ-batna.dz/images/2016-2017/17oct2016/17oct2016.pdf .

[4]: فوائد الدراسة الجامعية وأهمية التعليم الجامعي وتعريفه، رابط التصفح: https://www.coffeear.com/university-study.htm، بدون تاريخ نشر، تاريخ الإطلاع: 09-02-2020.

3 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث: يعرفه "موريس أنجرس" على انه "مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"[5]، وعلى اعتبار ان موضوع دراستنا يعالج استخدامات الطلبة الجامعيين للموقع الالكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة، ولعدة اعتبارات مرتبطة بإمكانيات الباحث وظروف إجراء الدراسة، فإن مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل الطلبة المسجلين بشعبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالجامعة بطوريه الليسانس جميع مستوياته والماستر كذلك.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا المجتمع البحثي إلى إمكانية تحكمنا في ظروف إجراء الدراسة في أقل وقت وجهد ممكنين، فضلا عن سبب أخر والقائم على افتراض الباحث أن الولوج إلى الموقع الإلكتروني للجامعة خميس مليانة واستخدامه يكون بصورة متكافئة بين جميع الطلبة المسجلين في الجامعة من مختلف الأطوار والمستويات والتخصصات، بحكم انتمائهم لنفس الجامعة ما يزيد من مدى اهتمامهم بالاطلاع على مختلف المستجدات فيها والتي تكون متاحة عبر مختلف الأوعية الاتصالية والمعلوماتية بما فيها الإلكترونية كالموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة بالدرجة الأولى، وبالتالي فإنه حسب الباحث هناك احتمال كبير لتجانس أفراد مجتمع البحث من حيث استخداماتهم للموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة.

ب–عينة الدراسة وأسلوب اختيارها: تعرف العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط من هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع[6].

وبالنسبة لعينة دراستنا فإنه لابد من التوضيح أنه في بداية إجراء هذه الدراسة كان من المفترض اعتماد أحد أنواع العينات العشوائية الإحتمالية وهي العينة العشوائية المنتظمة والتي كانت ستكون أكثر تمثيلا لمجتمع البحث بحكم توفرنا على إحصائيات حول الحجم الكلي لعدد الطلبة المسجلين على مستوى شعبة علوم الإعلام الإعلام والإتصال*، ولكن بسبب تغير ظروف إجراء الدراسة وإستحالة التواصل والتوصل بالطلبة الذين كانوا سيشكلون عينة بحثنا بسبب توقف الدراسة وإغلاق كامل الجامعات إثر إنتشار وباء "كوفيد 19"، فقد تم اللجوء إلى المعاينة الإفتراضية للوصول إليهم من خلال التوجه إلى التعامل مع المجموعات الإفتراضية

[5]: مورس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، الجزائر، دار القصبة للنشر ،2006، ص298.

[6]: محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام عالم الكتب القاهرة 1993، ص183.

*: أنظر الملحق رقم1ص 90 يوضح إحصائيات الطلبة المسجلين بشعبة علوم الإعلام وافتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة.

الخاصة بشؤون طلبة علوم الإعلام والإتصال بالجامعة والتي تنشط عبر شبكة "الفاسبوك"، والجدول رقم 01 أدناه يوضح تلك المجموعات الإفتراضية التي شكلت مجتمع بحثنا على النحو التالي:

جدول رقم01: يوضح المجموعات الإفتراضية التي شكلت مجتمع البحث.

اسم المجموعة الافتراضية	الرابط الالكتروني للمجموعة
ملتقى طلبة ماستر الاتصال والعلاقات العامة خميس مليانة	https://www.facebook.com/groups/2243186515908821/?ref=share
طلبة الاعلام والاتصال université dj b-k.m .	https://www.facebook.com/groups/1805931312996676/

أما عن نوع العينة المختارة فقد تمثلت في "العينة العرضية" والتي تعرف على أنها العينة التي يقوم فيها الباحث بإختيار الحالات التي تصادفه والمتاحة، وقد تفيد نتائج هذا النوع من العينة في حدود معينة وإن كان من الصعب تعميم نتائجها على المجتمع[7]، ويندرج هذا النوع من العينات ضمن صنف العينات "غير الإحتمالية" التي يحاول فيها الباحث الحصول على عينة من المبحوثين الذين تعنيهم المشكلة موضع الدراسة بغض النظر عن نسبة تواجدهم في المجتمع الكلي[8].

وعلى أساس ما سبق تتمثل مواصفات عينة بحثنا فيما يلي:

-أن تشمل الطلبة المسجلين في شعبة علوم الإعلام والإتصال بطوريه الليسانس والماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة، الذين يمكن مصادفتهم عبر أحد المجموعات الإفتراضية السالفة الذكر والذين يستخدمون الموقع الإلكترونية للجامعة.

4-نوع الدراسة، منهجها وأدواتها:

أ- نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تقديم وصف كمي وكيفي لظاهرة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد للتعرف على تركيبها وخصائصها وحصر مختلف العوامل والمتغيرات التي ترتبط بها، مع محاولة تفسيرها وتحليلها بهدف إستخلاص الإستنتاجات ذات الدلالة

[7]: منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2014، ص130.

[8]: مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2007، ص215.

للوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة محل الدراسة[9]، فهذه النوعية من البحوث ليست مجرد حصر شامل أو جرد لما هو قائم بالفعل فحسب، بل تُعتبر أيضا عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة إلى إنتشارها[10].

وهو بالفعل ما تصبو إليه هذه الدراسة التي تتناول بالبحث والتحليل إستخدامات الطلبة عينة البحث للموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بهدف وصف عادات وأنماط هذا الإستخدام وتحليل الدوافع والإشباعات المحققة من وراءه والوقوف عند أهمها، مع العمل على رصد الإشكالات التي يصادفونها أثناء إستخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة ومحاولة إقتراح حلول للتقليل منها.

ب-منهج الدراسة: وقد عرفه موريس انجرس بانه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من اجل الوصول الي نتيجة"[11]، وقد إعتمدت دراستنا على "منهج المسح" بوصفه جُهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، يسمح بالحصول على معلومات واقعية تصور الواقع الإجتماعي خلال فترة زمنية محددة يمكن فيما بعد تحليلها (المعلومات) وتفسيرها ومن ثم الخروج بإستنتاجات منها[12].

ويرجع سبب اعتمدنا على منهج المسح لكونه يتلاءم مع أهداف دراستنا ونوعها فهي تهتم بدراسة موضوع يقع في الزمن الحاضر، حيث يهتم منهج المسح بدراسة أشياء موجودة بالفعل أثناء إجراء دراسة وفي زمان ومكان معينين[13]، وهو ما تصبو إليه دراستنا فهي تدرس ظاهرة تقع في الحاضر وهي ظاهرة إستخدام المواقع الإلكترونية الأكاديمية بصفة عامة والجامعية على وجه التحديد.

ج-أدوات الدراسة: إعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات البحثية التالية:

1) الملاحظة: ان اغلبية الباحثين والمهتمين يجمعون على أهمية الملاحظة كأداة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحوث العلمية ومصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتشير الملاحظة في معناها الي الرؤية والوضوح والفحص للظاهرة المدروسة، فقد عرفها

---

[9]: فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص87.

[10]: نبيل أحمد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص53.

[11]: موريس انجرس، مرجع سبق ذكره، ص282

[12]: عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص ص99-100.

[13]: محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (د، ط) دار الفجر، مصر،2004، ص52.

الدكتور "محمد طلعت" على أنها الأداة الأفضل لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن ان يعتمد عليها للوصول الي المعرفة العلمية[14].

فإضافة إلى كون هذه التقنية أداة لجمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة ما فهي تعد كذلك من الأدوات البحثية التي تُستخدم لإستكشاف وتحديد المشكلات العلمية، حيث تعتبر بمثابة المنبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرِها وإكتشاف أسبابها وعواملها والوصولِ إلى القوانين التي تحكمُها، وعلى أساس ذلك يمكن القول أن الملاحظة تعتبر "بمثابة النواة التي يدخل منها الباحث إلى المشكلات العلمية وإستكشاف العديد من الظواهر المتصلة بها والمؤثرة والمتأثرة بها، كونها تمثل مرحلة التعرف المبدئي على خارطة المجتمع موضع الدراسة ومحاولة الوقوف على أوجه المتغيرات المؤثرة فيها"[15].

وقد ساعدتنا أداة الملاحظة في تحديد المشكلة محل الدراسة والإشكالية التي تعالجها من أجل إستكشافها والتعرف عليها بصورة جيدة بالإستعانة بأدوات وأساليب علمية أخرى، كما أفادتنا هذه الأداة كذلك في عملية جمع المعلومات والبيانات الكيفية التي تم توظيفها في تفسير النتائج المتوصل إليها، وذلك بحكم أننا من الطلبة الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة محل الدراسة.

2) المقابلة: هي أداة بحث مباشرة تُستخدم في مُساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على معلومات كيفية، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إطار إنجازه للبحث[16].

وقد وظفنا "المقابلة المقننة" التي تعتمد على التحضير المسبق للأسئلة بطريقة مقننة قبل إجراء المقابلة بهدف جمع البيانات والمعلومات المراد الوصول إليها في دراستنا للحصول على معلومات بخصوص عدد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وعلى وجه التحديد بشعبة علوم الإعلام والإتصال*.

3) الاستبيان :يعرف الاستبيان انه "تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن موضوع المبحوث في إطار الخطة، لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات محددة تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"[17].

---

[14]: عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 ص382.

[15]: مصطفى حميد الطائي، مرجع سبق ذكره، ص ص37-39.

[16]: أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص ص213-214.

*: أنظر دليل المقابلة في الملحق رقم 1.ص 90

[17]: احمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، ط1، الأردن، دار وائل لنشر والتوزيع 1998، ص23.

وقد تم توظيف الاستمارة كأداة رئيسية في جمع بيانات الدراسة الميدانية وذلك على أساس أنها "تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بنفس الطريقة وبطريقة موجهة ما يسمح بمعالجة كمية للبيانات المحصل عليها، ويسمح كذلك بإكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية بهدف إستخلاص إتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد إنطلاقًا من الأجوبة المحصل عليها"[18].

وإنطلاقا من التساؤل الجوهري للدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بما يتلاءم مع ظروف إجراء الدراسة الميدانية، قمنا بتصميم إستمارة إستبيانية أولية، وأخذًا بالشروط العلمية المتبعة في تصميم الاستمارة تم إتباع الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحري صدق وثبات هذه الأداة، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين*، وذلك بهدف[19]: أولا :مراجعة الأسئلة المتضمنة فيها من حيث سلامة صياغتها اللغوية، ثانيا :التأكد من مدى كفاية الأسئلة لتغطية مختلف محاورها الرئيسية، ثالثا :التأكد من تضمينها الاستجابات التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها والهدف الذي أُعدت من أجله.

وقصد توخي ثبات أداة الاستمارة تم إجراء اختبار قبلي لها من خلال تطبيقها على عينة من مجتمع البحث يتم اختيارهم بصفة عشوائية، وعلى ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين واقتراحاتهم وأيضا للردود الأولية التي حملتها الاستمارات الموزعة لاختبار صدق ثباتها، أجرينا التعديلات اللازمة لتتخذ الاستمارة صورتها النهائية متضمنة 22 سؤالا مقسمة إلى ثلاثة محاور إلى جانب محور استهدف معرفة السمات الديمغرافية للمبحوثين من حيث الجنس والمستوى الدراسي، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول بعنوان "عادات وانماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة، "، ضم 12 سؤالا إستهدفت تقصي عادات وأنماط إستخدام الطلبة المبحوثين للموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة، من حيث فترات ومدة الإستخدام وطريقة تعلم الولوج إلى الموقع، وكذا مكان ووسيلة الولوج للموقع ونوع المحتويات التي يطلعون عليها فيه.

المحور الثاني جاء تحت عنوان: "دوافع واشباعات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة خميس مليانة تضمن خمسة أسئلة أساسية أريد بها إستكشاف أسباب إستخدام الطلبة المبحوثين للموقع الإلكتروني للجامعة والإشباعات التي يحققونها من وراء ذلك الإلستخدام ومدى رضاهم عن الخدمات التي يوفرها الموقع لهم.

---

[18]: Maurice Angers, Op.cit., p146.

*: أنظر الملحق رقم 2في الصفحة 91

[19]: إبراهيم عبد الله المسلمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة،2006 ، ص176.

في حين جاء *المحور الثالث* بعنوان "صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة وأهم الاقتراحات للتقليل منها"، وضم ثلاثة أسئلة رئيسية تسعى إلى رصد أهم العراقيل التي يصادفها الطلبة المبحوثين أثناء إستخدامهم للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة أهم الحلول المقترحة للتقليل منها وزيادة فعالية الموقع.

5-تحديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

لقد اعتمدت الدراسة التي يدور موضوعها حول استخدامات طلبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة على توظيف جملة من المفاهيم والمصطلحات هي كالتالي:

☜ الاستخدام:

لغة: من استخدام استخداما أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام[20].

إصطلاحا: إن مفهوم الاستخدام (Usage) يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية، وتتراوح مستويات الإستخدام من الإستخدام الفيزيائي العشوائي إلى الإستخدام الإجتماعي، حيث يشير مفهوم الإستخدام الفيزيائي إلى إستعمال وسيلة أو تقنية تكنولوجية قابل للإكتشاف عبر الممارسة[21].

كما يقصد بالإستخدام "الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة، فالإستخدام يمثل سلوك اتصالي يحدث بفعل دوافع وعادات في الاستخدام ويلبي إشباعات معنية سواء نفسية أو اجتماعية"[22]، كما 'يعرف بأنه: "ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة الى الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل"[23] ويعرف "لو كواديك" (Y.Le Coadic) الإستخدام بأنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع

---

[20]: منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،2012، ص170

[21] : Patrice flichy، TECHNIQUE، USAGE ET REPRÉSENTATIONS، Lavoisier «Réseaux»، n° 148-149، université de Marne la vallée، LATTS, 2008، p154.

[22]: منال هلال مزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص173.

[23]: عبد الحميد بلعباس: اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدارسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة ماجستير 2006/2005، ص7.

بفضل التكرار والقدم، وقد أصبح ضروريا من أجل الإستجابة للحاجة، وهي الحاجة إلى المعلومات، فحينما تصبح الإستعمالات متكررة وتندمج في ممارسات الفرد حينئذ يمكن الحديث عن الإستخدام[24].

إجرائيا: نقصد بالإستخدام في هذه الدراسة الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين عينة البحث بالموقع الالكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى، من خلال بحث مجالات وأنماط إستخداماتهم لذلك الموقع الإلكتروني، والدوافع وكذا الإشباعات التي يحققونها من وراءه، وأهم العراقيل التي تعترضهم خلال هذا الإستخدام في محاولة للتوصل إلى إقتراح حلول للتغلب عليها.

☜ الطالب الجامعي:

الطالب لغة من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه، أما إصطلاحا فهو كل شخص ينمتي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة أو الجامعة الكلية أو المعهد والمركز التعليمي، من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي تحصل عليها[25].

كما يقصد بالطالب الجامعي كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها[26].

إجرائيا: نقصد بالطالب في هذه الدراسة الطلبة الذين إلتحقوا بالدراسة في جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى لنيل شهادة تعليمية تؤهلهم مستقبلا للظفر بمنصب عمل يتلاءم مع تخصصهم الدراسي في الجامعة، ويشمل هذا المفهوم في دراستنا مختلف الطلبة من شتى المستويات الدراسية التي توفرها جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، دون إستثناء أو تخصيص في مجال من المجالات التي تتيح جامعة خميس مليانة الفرصة للتكوين فيها.

☜ الموقع الإلكتروني:

---

[24]: عبد الوهاب بوخنوفة، المدرسة، التلميذ، والمعلم وتكنولوجيات الإعلام والإتصال: التمثل والإستخدام، دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، السنة الجامعية: 2006-2007، ص 65. (نسخة PDF).

[25]: بن قايد فاطمة زهرة، تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للإقتصاد الوطني، مخبر بحث دراسات إقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة، جامعة برج بوعريريج-الجزائر، ص ص1-2.

[26]: دوار كرمية، مخطاري يمينة، سيرات كرمية، صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم: علوم تربية، تخصص: إرشاد وتوجيه، جامعة الدكتور موالي الطاهر "سعيدة"، السنة الجامعية: 2018/2017، ص14.

يعرف الموقع الالكتروني انه: "مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمي ملقم، تحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية، وتتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية" كما يعرف على أنه مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف الي عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما او مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول اليه غير محدد بزمان او مكان له عنوان فريد ومحدد، يميزه عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت[27].

وهناك العديد من أنواع المواقع الإلكترونية منها مواقع تجارية، إخبارية، ترفيهية، تعليمية، عسكرية، مواقع خاصة بالمنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية مثل مواقع الوزارات والهيئات الحكومية وكذا الجامعات...إلخ[28].

إجرائيا: نقصد بالموقع الإلكتروني في دراستنا تلك المواقع الإلكترونية التي تنشئها الجامعات والتي تعرف على أنها واحدة من المواقع التعليمية والأكاديمية، حيث تعرف بأنها "طريقة للتعليم بإستخدام الأنترنيت ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية عن بعد، والمقصود هو استخدام الموقع في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة"[29].

وعليه نقصد بالموقع الإلكتروني في دراستنا الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –ولاية عين الدفلى، المتاح على شبكة الأنترنيت تحت عنوان: www.univ-km.dz، والذي تتيح الجامعة فيه معلومات تعرف فيها بها وبنشاطاتها المختلفة وكذا إنجازاتها العلمية، كما تعمل من خلالها على إمداد الطلبة والأساتذة وغيرهم من مستخدمي الموقع الإلكتروني بمعلومات تخص سيرورة الدراسة وتكوينهم البيداغوجي، فضلا عن توفيره لرصيد إلكتروني لمختلف المجلات والكتب وغيرها من أخبار الملتقيات والتظاهرات العلمية.

---

[27]: مصعب مشقق، دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص: تسيير عمومي، السنة الجامعية: 2017-2018، ص9.

[28]: لمزيد من التفاصيل أنظر: هديل البكري، ما هي المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 18-12-2017،

[29]: ربعي العربي، مرجع سبق ذكره، ص7.

☜ الجامعة:

لغة: الجامعة لغة هي مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب[30].

إصطلاحا: حسب تعريف قاموس Webster Merriam تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها وإحدى هذه الشهادات تمُنح للمتخرجين في طور دراسات التدرج undergraduate وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج graduation–post والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه[31]، كما تعتبر الجامعة مؤسسة علمية وأكاديمية التي تزود جميع المؤسسات لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع[32].

فمهمة الجامعة لا تنحصر فقط في تكوين وتخريج اطارات بشرية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى صناعة وإنتاج المعرفة، فضلا عن تقديم الآليات العلمية الصحيحة والدقية التي تمكن قادة المجتمع والدولة من بناء قراراتهم على أرضية علمية تساهم في رقي وتطور المجتمع[33]، فمهمتها لا تتلخص فقط في الحفاظ وإيصال المعارف، بل لابد لها من إنتاجها أيضا، من خلال البحث العلمي، إذ تعتبر الجامعة كذلك خدمة عامة، فهي تشارك في بناء المجتمع ومصدر للتطور الإجتماعي، الثقافي والإقتصادي، ويقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة. ولابد للتكوين الجامعي أن يأخذ في عين الإعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وانشغالاته[34].

إجرائيا: نقصد بالجامعة في دراستنا تلك المنشأة العالية المستوى التي هدفها تقديم العلم والمعرفة لمرتاديها من خلال القيام مهمة التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية لهم إلى جانب مساهمتها في بناء المجتمعات من خلال تخريج إطارات بشرية أكاديمية تعمل على التنمية داخل المجتمع، وهو ما تصبو إليه مختلف الجامعات

---

[30]: العلمي فريدة، روابحي رزيقة، دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد السابع سبتمبر 2017 المجلد الأول، ص209.

[31]: عربي بومدين، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد:07، 2016، ص249.

[32]: عبد الله عبد الرحمان: دراسات في علم الاجتماع، ج2، دار النهضة العربية مصر، 2000، ص44

[33]: عربي بومدين، مرجع سبق ذكره، ص251.

[34]: نفس المرجع السابق، ص249.

العالمية بما فيها الجامعات الجزائرية وعلى وجه التحديد جامعة الجيلالي بو نعامة بخميس مليانة الواقعة في ولاية عين الدفلى التي تشكل محل دراستنا.

✓ الحاجات والدوافع:

تتحدد الدوافع والحاجات بعوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية والتي يشبعها الأفراد تبعا لظروفهم عن طريق الوسائل الطبيعية من خلال التفاعل والاتصال وجها لوجه، أو من خلال اللجوء إلى التعرض إلى وسائل الإعلام[35]، فالحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان من شيء ما لدى الفرد مما يؤدي إلى التأثير في القوى الداخلية للفرد أو الدوافع بغرض إشباع تلك الحاجة بمستوى معين وبدرجة معينة من الإشباع، أي أن الحاجة تؤثر في الدافع، إذا الحاجة هي أساس الدافع وأسبابه[36].

وهذه الحاجات والدوافع تختلف باختلاف الأفراد تبعا للتباين القائم بين الأفراد من حيث الأدوار والمواقع والأعمار، وكذلك باختلاف المعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد، وهذه الحاجات تتطلب الإشباع حتى يتحقق للفرد نوع من الرضا والاتزان النفسي، فعدم إشباع حاجة معينة يترتب عنه شعور الفرد بحالة من الإحباط مما قد يدفعه إلى كبت الحاجة وقد تدفع به إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد بأنه سوف يحقق له الإشباع[37].

وتنقسم دوافع التعرض إلى ما يلي[38]:

– دوافع نفعية (Motives Instrumental): تستهدف إشباع الفرد من المعلومات، وتشمل البحث عن الفائدة، الاهتمام، البحث عن معلومات متخصصة، تعليم الذات، البحث عن المعلومة، معرفة الأخبار الثقافية.

---

[35]: السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية منطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم عوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005–2006، ص61.

[36]: نبيلة بوخبزة، فعالية تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية المتلفزة لسونلغاز: دراسة نظرية واستطلاعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006—2007، ص38.

[37]: فتيحة بوغازي، التأثير و نظرية الاستخدام والاشباع، ظهر على الموقع الإلكتروني: http://audience-studies.over-blog.com/article-32639333.html، تاريخ النشر: 14–06–2009، تاريخ التصفح: 13–01–2020.

[38]: عبد الغاني بوزيان، إستخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية الاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة باجي مختار–عنابة، السنة الجامعية: 2009–2010، ص31.

– دوافع طقوسية (Motives Ritualized): تستهدف تمضية الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من المشكلات اليومية وتشمل الألفة الهروب، تقليد الآخرين التسلية، تمضية الوقت، التعود.

إجرائيا: يقصد بالدافع في دراستنا الحاجات التي يسعى الطلبة الجامعيين عينة البحث إلى إشباعها من وراء إستخدام الموقع الالكتروني للجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

☜ الاشباعات:

لغة: فهي من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء والشبع ويكسر الشين) وتدل على الامتلاء في الاكل وغيره وامرأة شبعي الذراع من النساء هي ضخمة وثوب شبيع العقل أي وافر والتسبيع من يرى انه شبعان.[39]

اصطلاحا: الاشباع هو "ارضاء الرغبة او بلوغ الهدف او حفظ الدافع وتدل الكلمة أيضا على الحالة التي يتم فيها ذلك[40]، بعبارة أخرى يقصد بالإشباع "حالة ناتجة عن إرضاء وتلبية ما نطلبه ونرغب فيه"[41].

ويمكن تصنيف عملية الإشباع إلى أكثر من تصنيف، فالنظرة النوعية مثلا من حيث الهدف المقصود، أو الموضوع المستهدف تتطلب منا تصنيف عملية الإشباع إلى عدة أنواع منها: الإشباع النفسي، والإشباع المهني والإشباع الاقتصادي والإشباع الاجتماعي والإشباع الفكري أو العلمي وحتى الإشباع الروحي، أما أن كان تناول هذه العملية (الإشباع) من حيث مكان تحقيقها، فيمكن تصنيفه إلى: الإشباع الداخلي والإشباع الخارجي، كذلك يمكن تصنيف الإشباع من حيث الحاجة الدافعة له إلى إشباع مادي ومعنوي. ويمكن تقسيم الإشباع حسب القائم به إلى الإشباع الذاتي المقصود أو الإشباع الخارجي العارض (الصدفي)[42].

إجرائيا: نقصد بالإشباع في دراستنا الحاجات التي يشبعها طلبة شعبة علوم الإعلام والإتصال الذين شكلوا عينة بحثنا من وراء إستخدامهم للموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بنوعامة–خميس مليانة، مع العمل على تحديد نوع ذلك الإشباع.

6–الدراسات السابقة:

---

[39]: منال هلال مزاهرة: مرجع سبق ذكره، ص،170

[40]: محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، (د.ط) دار الفجر، مصر، 2004، ص487

[41]: لخضر بن غنام، الإشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات: دراسة ميدانية على عمال التربية بمقاطعة صالح باي ولاية سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة محمود منتوري–قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، السنة الجامعية، 2006–2007، ص13.

[42]: نفس المرجع السابق، ص83.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المواقع الإلكترونية للجامعات من زيا مختلف قد تتشابه مع دراستنا في نقاط وتختلف معها في نقاط أخرى، وسنكتفي بإيراد البعض منها على سبيل المثال لا الحصر، في حين سيتم توظيف البعض الأخر منها كمراجع للإطار النظري، ومن بين الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى: لصاحبها "ربيعي العربي" بعنوان: "استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسة الجامعية[43]، حيث صاغ الباحث إشكاليته في التساؤل التالي: الى أي مدى تلبي مخرجات المواقع الرسمية للجامعة احتياجات الطالب والباحث الجامعي؟ وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها:

– ما مدى اهتمام الطلبة والباحثين بما تقدمه المواقع الجامعية من معلومات ومراجع بحثية؟

– ما هو دور المخرجات المعرفية العلمية المتاحة على المواقع الجامعية في التحصيل العلمي لدى الطالب والباحث الجامعي؟

– فيما تتمثل المخرجات العلمية الموجودة في مواقع المؤسسات الجامعية عموما ومواقع جامعة المسيلة خصوصا؟

ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات من الميدان، كما اعتمدت على العينة القصدية المتكونة من طلبة ماستر2 وماجستير ودكتوراه والتي يبلغ حجمها 100 مفردة

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

– كشفت الدراسة أن ترتيب وتنظيم ما يقدمه الموقع من مخرجات حسب كل تخصص يسهل الحصول على المعلومات بنسبة 65%.

– واجه أغلب أفراد العينة صعوبات أثناء بحثهم وأكدوا أن الصعوبات التقنية كعدم استقرار معلومات الموقع وبطيء تدفق الإنترنت هي أكبر ما يوجهونه بنسبة 73%.

– المخرجات العلمية المتوفرة في الموقع ساهمة في تلبية حاجيات المبحوثين ولو نسبيا من حيث توفير المادة العلمية التي يحتجونها في بحوثهم وتحصيلهم الدراسي بنسبة 51%.

[43]: ربعي العربي، " استخدامات الطلبة للمواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسة الجامعية " دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة، 2013–2014.

الدراسة الثانية: تحت عنوان: "البـوابات الإلكترونية للجـامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعيِّنة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف، لصاحبها "وسام حسن الوكيل"[44]، وهدفت الدراسة إلى تقييم عيِّنة من بوابات الجامعات العربية والأجنبية والمقارنة بينهما، مع العمل على دراسة وضع البوابة الإلكترونية لجامعة بني سويف كنموذج وتقصي مدى ملائمتها لاحتياجات المستفيدين، بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في تلك البوابة الإلكترونية والمشاكل التي تواجهها ومحاولة حلها، واقتراح الحلول التي تساهم في تطوير بوابة جامعة بنى سويف.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل مكونات البوابات الإلكترونية محل البحث والتي تمثلت في عينة قصدية تشكلت من عشر جامعات عربية، وعشر أخرى أجنبية، إلى جانب ذلك استعانة الباحثة بالاستبيان كأداة رئيسية لإجراء الدراسة تم توجيهها إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف بمصر، ومن بين النتائج المتوصل إليها نذكر:

– دوافع استخدام المستفيدين لبوابة جامعة بني سويف على الأنترنيت هو الإطلاع على الأخبار الجديدة بالجامعة بنسبة 74.5 بالمائة.

–59.5 بالمائة من أفراد العينة يستفيدون من خدمة الإعلان عن المؤتمرات على البوابة، و42.3 بالمائة من خدمة الشريط الإخباري.

– يرى 55.5 بالمائة من المستفيدين أن الخدمات التي تقدمها البوابة غير كافية، فيما يرى 92.7 بالمائة منهم أن البوابة بحاجة لمزيد من التطوير، فضلا عن أن 66.8 بالمائة من المبحوثين يعتبرون أن تنظيم ندوات تعريفية بالبوابة من الأمور الكفيلة بارتفاع مستوى البوابة.

الدراسة الثالثة: وتندرج تحت عنوان "التفاعلية مع موقع الإلكتروني للمؤسسة الجامعية"[45]، لصاحبتها عامر فاطمة، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول الإجابة عن تساؤل رئيس وهو: ما مدى تفاعل الطلبة والأساتذة والإداريين لجامعة مولاي الطاهر مع الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة؟ وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية هي:

---

[44]: وسام حسن الوكيل، البـوابات الإلكترونية للجـامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعيِّنة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف، مجلة Cybrarians Journal، العدد 47، سبتمبر 2017 (نسخةPDF)، رابط التصفح: http://www.journal.cybrarians.org/images/047/Cybrarians_Journal_047_Reviews_01.pdf.

[45]: عامر فاطمة طاهر :التفاعلية مع الموقع الإلكتروني للمؤسسة الجامعية: دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال وموظفي جامعة الدكتور مولاي طاهر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مولاي طاهر– سعيدة، 2016–2017

– ما مدى اهتمام الطلبة بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة سعيدة؟

– ماهي الخدمات التفاعلية للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سعيدة؟

– هل يلبي الموقع الإلكتروني لجامعة سعيدة حاجيات وانشغالات زواره؟

ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وعلى كل من الاستمارة والمقابلة كأداة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة قصدية قوامها 40 مفردة مشكلة من طلبة وأساتذة وإداريين العاملين بجامعة مولاي الطاهر.

نتائج الدراسة: لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة الي جملة من النتائج أهمها:

– أن الغرض الذي يسعى الطلبة لتحقيقه جراء استخدامهم للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة يتمثل في الاطلاع على كل ما هو جديد بالجامعة وذاك بنسبة 65%.

– المواضيع التي تلقى اهتمام الطلبة في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة يتمثل في الإعلان عن النتائج امتحانات بنسبة 65% وفئة أخرى تقارب 35% كانت تهتم بالمواضيع المتعلقة برزنامة الامتحانات.

–أغلب الطلبة الذين يزورون الموقع الإلكتروني للجامعة يمثلون نسبة 53 %من العينة المختارة.

– أن نسبة 28% من أفراد العينة كان تقييمهم للموقع على انه كاف لتقديم الخدمات.

قراءة في الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لهاته العينة من الدراسات كمرجعية لدراستنا المندرجة تحت عنوان "استخدامات طلبة شعبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة"، نجد انها تتقاطع مع دراستنا في عدة نقاط منها أنها تهتم بدراسة المواقع الإلكترونية الأكاديمية بصفة عامة والمواقع الإلكترونية الجامعية بصفة خاصة، بغرض تقصى عادات وأنماط استخداماتها، والفرق بين دراستنا ومختلف الدراسات المعروضة نجد ان اهتمامها انصب على دراسة الأساتذة والطلبة والإداريين كعينة لدراسة في حين أن دراستنا تهتم بدراسة الطلبة فقط.

كما أن بعض الدراسات إهتمت برصد مدى فعالية المخرجات المعرفية والعلمية التي توفرها المواقع الإلكترونية للجامعات محل الدراسة فيها، وهو ما لا تصبو دراستنا إلى بحثه.

ورغم أوجه الإختلاف السابقة إلا أن الإطلاع على هذه الدراسات سمح لنا بضبط إشكالية الدراسة وبلورتها، كما أفادنا في صياغة إستمارة البحث، وكذا سمح لنا بالرجوع إلى بعض المراجع التي وُظفت فيها

والاستفادة منها في دراستنا، وكذا الإفادة منها في توفير خلفية نظرية عن موضوع البحث وتوسيع وتطوير مداركنا حولها، ات خاصة بدراسته، كما تم توظيف الدراسات السابقة المطلع عليها في إجراء مقارنة بين النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل لها الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها.

6-المقترب النظري المعتمد في للدراسة:

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا نعتقد انه من الأنسب لنا ان نستند على نظرية محددة الامر الذي من شأنه ان يقدم نسبيا صفة العمق والشمول، وحسب ما تقتاضيه دراستنا التي يدور موضوعها حول "استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة" فإن أنسب مقترب نظري للسير وفقه هو مقترب "الاستخدمات والاشباعات" وسنفصل في فروضها وركائزها على النحو التالي:

-مدخل عام للنظرية: تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من اهم النظريات الإتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الإتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للإتصال[46].

فخلال عقد الاربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على الادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجمهور ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على انه فعال في انتقاء الافراد لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام[47]، فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الاعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الاشباعات التي يحققها؟[48]، حيث تستند نظرية الاستخدامات الاشباعات على الطرق التي يختارها المستهلكون بنشاط لتلبية حاجاتهم الخاصة، فهذه النظرية لا تعتبر المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر الصناعة الإعلامية على سلوكياتهم ولكنها ترى بأنهم مسؤولون على اختياراتهم لأي اعلام يستخدمون وكيف يستخدمون"[49].

2-فروض وركائز النظرية: وتتمثل في[50]:

---

[46]: منال هلال مزاهرة: نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012، ص169

[47]: حسن عماد المكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص239

[48]: فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002 ص155

[49] George rodman .mass media in a changing world .mcgraw-hill. New Yourk. 2009. P55

[50]: مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونطريات الإتصال، دار الجامد لنشر والتوزيع ط1 ،2015، ص215-216

- ان أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، وإستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحده الفروق الفردية.
- التأكد على ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، فهو يستطيع ان يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

3-أنواع الدوافع والإشباعات حسب النظرية: بوجه عام فإن معظم الدراسات الاتصال تقسم دوافع تعرض الي فئتين هما:

(أ) دوافع منفعية: Instrumente Motives: وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع اشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

(ب) دوافع طقوسية:Rituallzed Motives وتستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشاكلات، وتنعكس هذه الفئة في لبرامج الخيالية. مثل: المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة.

ويفرق لورنس وينر (Wenner L A).193-1985:171 بين نوعين من الإشباعات هما:[51]

(أ) إشباعات المحتوى:Gratifications Content وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم الى نوعين: النوع الأول: إشباعات توجيهية Orientation alتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على

[51] محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر الرياض، السعودية 1987، ص249،

المعلومات. النوع الثاني: إشباعات إجتماعية Socialويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

(ب) إشباعات العملية proctent Gratifications: وتنتج عن عملية الإتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم الى نوعين: النوع الأول: إشباعات شبه توجيهية para –ortentaional: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن النفس، وعن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

4-الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

1-الادعاء بان الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحدد من فرص استفادة كل أقرد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال.

2-عدم توقير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي والمشيط.

3-الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.

4-عدم تفرقة المدخل بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تحقق التعرض للمضامين الإعلام إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضا لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.

5 -يري دينيس ما كويل أن بحوث الاستخدامات والاشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوي الإعلامي الهابط وخاصة بطغيان المواد الترفيهية ومضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والاساسي (نظرة نقدية).

❖ الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

دافع رواد نظرية الاستخدامات والاشباعات عن أفكارهم بالردود التالية[52]:

1-استطاع الباحثون في نظرية الاستخدامات والاشباعات وضع قائمة من الحاجات والإشباعات بما يتيح للجمهور اختيار ما يلائم حاجاته المختلفة والإشباعات التي يسعى لتحقيقها، وبذلك يمكن تفادي عدم قدرة الافراد على التعبير عن دوافعهم وإشباعاتهم.

[52]: لمياء بن عمارة: الاستخدامات المهنية للمدونات الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة مستغانم ،2014-2015 ص34-35

2-كذلك يدافع باحثو الاستخدامات والإشباعات عن النظرية بانها ليست وظيفية بطبيعتها، وان مصادر التغير في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاعلام، او في تنظيم ومحتوى هذه الوسائل، فالتناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن ان يؤدي الي تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه.

3 من الطبيعي ان تختلف نتائج الدراسات في بحوث الاستخدامات والإشباعات باختلاف المجتمعات، نظرا لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروفه النفسية والاجتماعية والاتصالية، لذلك فالتعميم ممكن في إطار المجتمع الواحد، الذي همها اختلاف ظروفه من منطقة الأخرى فإنه يجمعها طابع واحد.

4 إن غموض افتراض الجمهور النشط أيضا تم التغلب عليه من خلال تقسيم إيجابية الجمهور الى ثلاث مراحل تتمثل في

- الانتقاء قبل التعرض.
- الاهتمام أثناء التعرض.
- زيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض

☜ أوجه الاستفادة من المقترب النظري:

يساعدنا مقترب الإستخدامات والإشباعات في تقصي عادات وانماط استخدام الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة وإستكشاف طبيعة الإشباعات التي يحققونها من وراء ذلك الإستخدام وتفسيره.

الاطار النظري

الفصل الأول: ماهية الجامعة وواقعها في الجزائر

المبحث الأول: مفهوم الجامعة، وظائفها وأهم أهدافها

المطلب 1: مفهوم الجامعة وخصائصها

المطلب 2: نشأة الجامعة وتطوره التاريخي

المبحث الثاني: وظائف الجامعة وأهم أهدافها.

المطلب 1: وظائف الجامعة.

المطلب 2: أهمية الجامعة وأهم أهدافها:

المبحث الثالث: الجامعة الجزائرية وتطورها

المطلب 1: نشأة الجامعة الجزائرية أهم مقوماتها

المطلب 2:وظائف الجامعة الجزائرية وأهم مشاكلها

الفصل الأول: ماهية الجامعة وواقعها في الجزائر.

المبحث الأول: مفهوم الجامعة، وظائفها وأهم أهدافها.

المطلب 1: مفهوم الجامعة وخصائصها.

تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد ماهية الجامعة، إذ أن كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها وبناءا على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالجامعة مؤسسة للتكوين، ولا يمكنها أن تحدد بمفردها أهدافها وتوجهاتها، بالرغم من ذلك تظل الجامعة مؤسسة ذات طابع خاص تنشد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ونشرها.

ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة هناك من يعتبرها "المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الأدب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأحرى"[53].

وكذلك فإن الجامعة مؤسسة تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنبثق عنها، بل هي العكس، فهي تستلهم عن المجتمع الذي هو منبت هياكلها وإطاراتها ومنه تختار قيمتها وأهدافها، وبمعنى ذلك أن المجتمع هو الذي يمنحها ميلادها والمعنى والغاية والوسيلة، ولهذا فإن دور ومكانة وأهداف الجامعة تتباين بين المجتمعات والحقبات التاريخية[54].

كما تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية ومركز للإشباع الثقافي ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت[55]، فالجامعة مؤسسة تختص بالتعليم العالي وتكوين الإطارات المؤهلة للقيام بدور هام في نهضة المجتمع، وتنمية

---

[53]: محمد العاربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر,1989، ص177.

[54]: ايمن يوسف، تطور التعليم العالي: الإصلاح والافاق السياسية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر ،2008-2007 ص29

[55]: ايمن يوسف، مرجع سبق ذكره، ص29

الوطن تطوير مؤسساته. إذن هي مؤسسة علمية عالية، تعد مركزا للإشباع الفكري والمعرفي، ومؤهلا لتنمية الملكات العلمية والمهارات المهنية، وتؤثر في المحيط وتتأثر به. فهي من صنع المجتمع وصانعة لقادته ومسيريه[56]. فضلا عما سبق يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بالمناقشة وتطوير واكتشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها إرث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه وإيصاله إلى الأجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة.

كما أن مهنة الجامعة لا تنحصر في الحفاظ وإيصال المعارف، بل لابد لها من إنتاجها أيضا من خلال البحث العلمي. تعتبر الجامعة كذلك خدمة عامة، فهي تشارك في بناء المجتمع، وللتطوير الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، ويقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة. ولابد لتكوين الجامعة أن يأخذ في عين الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وانشغالاته[57].

من خلال ما سبق يمكن القول إن الجامعة تتميز بعدة خصائص هي:

- **خصائص المؤسسة الجامعية.**

تعد الجامعة مؤسسة اجتماعية من صنع المجتمع، وهي تمثل قمة الهرم التعليمي ليس المجرد كونها اخر مراحل النظام التعليمي وحسب، بل لأنها تتحمل مسؤولية كبيرة في صياغة وتكوين الشباب الجامعي، علميا وقوميا وثقافيا وفكريا وجدانيا، وقد حدد حامد عشرة خصائص للجامعة تمثيل لحمة التميز في رسالتها ومهمتها وهي:[58]

1) جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السابق المجتمعي العام.

2) جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثيل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة.

---

[56]: محمد خان، الجامعة الجزائرية من التأسيس إلى التأصيل، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 6 ديسمبر 2016.ص09.

[57]: عربي بومدين، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية فرص وقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 7، 2016. ص249.

[58]: محمد مصطفي الأسعد مؤسسة الجامعية، لبنان 2000 مص137 138، التنمية والرسالة الجامعة في الألف الثالث، ط1

3) وهي جامعة لشتات المعارف الى لا يقتصر نموها منعزلة في امتدادات خصليه وإنما تتلاقى وتتشابك في متكامل معرفي بعضها مع بعض من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجالات العرفية.

4) وفيها تلتقي الثقافية الوطنية بخصوصياتها مع الثقافات الى تشاركها في القيم والمعاني والمصائر الحياتية ومع الثقافات الإنسانية لأفراد.

5) وهي جمع لمختلف منتجات الفكرية والتصور والخيال الانساني.

6) وهي الساحة لتعبئة الطاقة المكونة والمحركة للوعي للمتعلم ووعيا بالنفس ومحطيها ومكونتها ووعيا بما يضطر به العالم من حوله ووعيا بهموم الحاضر ويحسبا للاحتمالات المستقبل وتغيراته.

7) وهي جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها كما أنها مسؤولة في الوقت ذاته عن التأثير الإيجابي في مسرته.

8) وفيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والمكانات الاجتماعية والاستطلاعات الذاتية وممارسات العمل وقيمة وعاداته.

9) والجامعة كذلك مجتمع بكل ما في المجتمع الحديث من مقومات الحياة الديمقراطية من حيث توسع مشاركة الطلاب في تنظيم الحياة الجامعية، من خلال التواصل الخصب بين الأساتذة والطلاب، ومن خلال التنظيمات والاتحادات الطلابية، ومن خلال قنوات التواصل مع الإدارة الجامعية فيما يتصل بهمومهم ومشكلاتهم.

10) وفيما تلتقي جماعة الأساتذة معلمين موجهين يمثلون فريقا من فرسان العلم يتبارزون مع تخصصهم ومع الحياة بأسلحة المعرفة والبحث العلمي، وتتكامل أسلحتهم في معارك المعرفة

وتتألف مدارسهم الفكرية في خدمة طالبتهم تعليما وتعلما، كما تتكامل في خدمة مجتمعهم إنتاجا للمعرفة ومشورة وعملا في حل مشكلاتها[59].

المطلب الثاني: نشأة الجامعة وتطوره التاريخي:

تعددت الأراء حول تاريخ إنشاء أول جامعة، فهناك من يرجعها إلى حضارة اليونان القديمة اين عرف أشهر المعلمون أمثال سقراط وأرسطو ممن قاموا بتعليم الفلسفة والعلوم لكن التعليم لم يكن ضمن الإطار الجامعي، ففي تلك الأيام لم يكن الطالبة يحتاجون النجاح في الامتحان القبول أو الانضمام في فترة محددة

ولا يمنعون شهادة أكاديمية، ومثل ذلك حدث في الهند القديمة حيث قام العلماء بتعليم الهنود المعارف الدينية لاكن طرقتهم في التعليم لم تكن تعليما جامعيا بمفهوم العصر الحديث[60]

وهناك من يرجع الجذور التاريخية للجامعة تعود إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة، وفي الهند ومصر وبلاد الرافدين وغيرها، وأما الحضارة الإسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية إلى المدينة المنورة نوعية كبرى، في بناء المسجد النبوي الذي شكل النواة الحقيقية للمدارس العربية الإسلامية الكبرى والتي تطورت عنها الجامعة بمفهومها العصري حيث كان عليه الصلاة والسلام أول من جمع العرب في حلقة لأخذ العلم[61].

وبالرغم من أن النماذج الأولى من التعليم كان لها تأثير على طبيعة التعليم الحالي فإن جذور الجامعة الحديثة تبدأ من انشاء جامعة القرو بين (245هـ – 859م) وجامعة الزيتون في شمال إفريقيا وجامعة الأزهر في مصر (360هـ – 970م) من أقدن جامعات العالم وكان طبيعيا أن تبدأ بتدريس العلوم الإسلامية والاكن الأمر تغير فيما بعد فأصبحت معظم العلوم المعاصرة تدرس فيه[62].

---

[59] محمد مصطفي الأسعد مرجع سبق ذكره، ص137 138

[60] هاشم فوزي دباس العبادي واخرون، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري الحديث، ط، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان 2007، ص68.

[61]: العلمي فريدة، روابحي رزيقة، دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد السابع، المجلد الأول، سبتمبر 2017، ص209.

[62]: هاشم فوزي دباس العبادي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص68.

ويمكن أن نلخص تاريخ نشوء الجامعات وإنشاءها في العالم في أربعة مراحل هي[63]:

– المرحلة الأولى: مرحلة نشأة في القرن الثاني عشر في أوروبا.

– المرحلة الثاني: مرحلة تجديد الجامعات في القرن الخامس عشر (عصر النهضة) في أوروبا وطهورها في القارة الأمريكية.

– المرحلة الثالثة: مرحلة التوسع العالمي في إنشاء الجامعات بداية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وظهور مؤسسات التعليم العالي الخارج الجامعات.

– المرحلة الرابعة: تميزه بظهور الجامعات في كل دول العالم وظهور الجامعات المتخصصة (الجامعات التكنولوجية؛ الجامعة الطبية؛ الجامعة الاجتماعية ....).

وهكذا استمر تطور الجامعات التي انتشرت في العصر الحديث بحيث لا تكاد تخلو دولة في العالم اليوم من الجامعات أو من شكل من أشكال التعليم العالي وإذا كانت الجامعات الحديثة تتميز عن سبقتها من حيث تحديد فلسفتها ونظم القبول بها، ومن حيث التنظيم لدراسة والامتحانات والدراجات الأكاديمية وغيرها من المميزات[64].

المبحث الثاني: وظائف الجامعة وأهم أهدافها.

المطلب 1: وظائف الجامعة.

لا شك أن للجامعة دورا محوريا وأساسيا في المجتمع، بحيث يرى في هذا الصدد الأستاذ "عمار بوحوش" أن دور الجامعات متمثل في تهيئة الجو لرجال العلم والمعرفة لكي يضعوا تصوراتهم أمام كبار المسؤولين وقادة المجتمع، وتزويدهم بالحقائق والتحليلات العلمية التي تمكنهم من فهم جوهر القضايا الاجتماعية، واتخاذ القرارات الدقيقة، أو سن القوانين التي تخدم المصلحة العليا للدولة والمجتمع.[65]

---

[63]: ياسمينة خدنة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات التخرج طلبة ماجيستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية لبعض جامعات الشرق الجزائري أطروحة نيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع جامعة سطيف 2017 2018 ص99.

[64]: سعيد طه محمود والسيد محمد ناصر، قضايا في التعليم العالي والجامعة العالي والجامعة الطب، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ،2003 ص9.

[65] عمار بوحوش، أبحاث ودراسات في السياسة والإدارة، الجزء 1، ط2، بيروت، دار العرب الإسلامي ص633-634.

فبناء على هذا التعريف فإنه لا يمكن حصر دور الجامعة في تكوين وتخريج إطارات بشرية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى صناعة وإنتاج المعرفة، فضلا على تقديم الأليات العلمية الدقيقة التي تمكن قادة المجتمع والدولة من بناء قراراتهم على أرضية علمية تساهم في رقي وتطور المجتمع، انطلاقا من ذلك وتأسيسا عليه يمكن القول إن وظائف الجامعة تكمن في ثلاثة وظائف رئيسية هي[66]:

*قيام الجامعة بتقديم المعرفة ونشرها وذلك من خلال التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف والمهارات، بغية إعداد إطارات بشرية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وهو الأمر الذي يساهم بشكل كبير في عملية التنمية الاقتصادية.

*تقوم الجامعة بدور أساسي ومحوري في عملية البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية، إذ يساهم ذلك في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية وإيجاد حلول سريعة وفعالة لمشاكل تأخر التنمية الاقتصادية.

*يكمن دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي في تقديم الخدمات الاجتماعية والنشأة والوعي، وتدعيم الاتجاهات الاجتماعات، وتعزيز القيم الاجتماعية والحفاظ عليها.

كذلك هناك وظائف أخرى للجامعة من بينها:

أولا: الوظائف الاجتماعية: فالتعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي[67]:

1) إعداد القوة البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع في مختلف مواقف سوق العمل، وذلك لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

[66] : عربي بومدين، مرجع سيق ذكره ص249.ص251

[67] محمد محمد عبد الحليم، المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء التغيرات المحلية والعالمية، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية' المجل د5 العدد 13، مارس 1998، ص12.

2) القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

3) المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.

4) المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام. من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مداخلات inputمراحل التعليم المختلفة ومخرجاته output.

5) إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة، تضمن الحد الأدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية المجتمع، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.

6) تنمو أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحققوا اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.[68]

7) انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.[69]

8) نشر المعرفة و تأهيل الهوية الوطنية و القومية تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية مما يوفر ثقافة مشتركة و مناهج موحدة, في التخطيط و التنظيم و العمل و الإنتاج.

من خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا اليوم على أنها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات، وعليه حضي التعليم وبما فيه التعليم العالي ومازال يحظى بنظرة خاصة سواء من المسؤولين التربويون أو من قادة المجتمع ومؤسساته مما أدى إلى سعى كافة الدول للقيام بوظائفه وتحقيق أهدافه.[70]

---

[68] رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، ط 1 ,2006، ص78.

[69] محمد محمد عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص13.

[70] السيد عبد العزيز البهواش، ضمان الجودة في التعليم العالي، عالم الكتب، القاهرة، مصر , 2005، ص55.

ثانيا: الوظائف الاقتصادية: فمن بين الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم العالي الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يطلبها سوق العمل والتقدم التقني من خلال برامجه التدريبية والبحثية[71].

– المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة.[72]

– إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار، والتجديد في شتى ميادين الحياة، والعلم والمعرفة والفن، وهكذا يصبح لتعليم وظائف هامة تمثل الأسس في عوامل الإنتاج والتوزيع وهما العنصران المتميزان في تحديد التنمية الاقتصادية (الثروة والإنتاج) والتنمية الاجتماعية.[73]

– إعداد الموارد البشرية: وذلك من خلال إعداد الإطارات المؤهلة في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للاندماج في عالم الشغل وتحقيق التنمية المنشودة، إضافة إلى مواجهة مختلف التغيرات التي تطرأ على المجتمع بما فيها من التغيرات التكنولوجية[74].

– تطوير المعرفة عن طريق البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثلاثة التي يستند عليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي، والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في حدمة الإنسان والمجتمع وذلك من خلال تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية.

---

[71] نفس المرجع السابق، ص55.

[72] رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق ص78.

[73] نفس مرجع سابق ص78.

[74] عزي الأخضر، أبراهيمي نادية، مرجع سبق ذكره، ص113.

– خدمة المجتمع: تعني خدمة الجامعة للمجتمع قيام هذه الأخيرة بنشر الفكر العلمي، وتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التعليم فكرا وممارسة، وعليها يقع تقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياه، ومشكلاته لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة.[75]

المطلب الثاني: أهمية الجامعة وأهم أهدافها:

أولا: أهمية الجامعة:

تعتبر الجامعة منبع المعرفة ومنتج القادة، فالتعليم فيها هو عملية لصناعة أجيال المستقبل و استثمار هذا النوع من الصناعة من افضل أنواع الاستثمار، واكثره فائدة، لان المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات وقد قيل " اذا اردت ان تبني لسنة ابني مصنع واذا ادرت ان تبني للحياة فبني جامعة" فالجامعة معقل الفكر ومركز الإبداع لا يمكن الاستغناء عنه اذ هي مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به وهي من يصنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية كما لها اثر اكبر في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، حيث أصبحت الجامعة قائدة لخطى التقدم بما تكشفه من حقائق ومتساهم به من حلول للمشاكل الراهنة والمستقبلية فهي تساهم في مواجهة التحديات العصر ومتطلباته لذلك اضح التعليم الجامعي يحتل مكانة بارزة في معظم دول العالم سواء كانت متقدمة او متخلفة هذا من جانب.

ومن جانب اخر ما يبرز أهمية الجامعة كذلك السند المالي المخصص لها هذا الأخير الذي اضحى في القارات الخمسة على نطاق متزايد وعلى مسؤولية الدولة، اذ سرعة انتشار انشاء الجامعات على ان الدول الحديثة تربط ارتباط وثيقا بين تقدمها الاقتصادي والتكنولوجي وبين انماء المواهب العقلية انماء سريعا داخل حدودها، ولأن للجامعة دور او الأثر الأكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فتعليمها يكون بمواصفات خاصة تجعله عاملا أساسيا من عوامل التنمية[76]

ثانيا: أهداف الجامعة:

[75]: مرجع سبق ذكره، ص113.

[76]عذراء عيواج، العلاقات العامة في المؤسسة الجامعية، بين النظرية والتطبيق، ألف للو ثائق، ط1، الجزائر، 2018 ص97-98

تعمل الجامعة في إطار السياسة العامة لدولة والبرامج التي تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تحصيل العلم وتدريسه وتطوير مناهجها ونشره وذلك بغرض خدمة البلد وتنمية مواردها الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذ وتختلف الجامعات في وضع منظومتها الهدفية، بعضها يختصر على أهداف قليلة وكبيرة وشاملة لوظائف وبعضها يتوسع في تفصيل أهداف نوعية خاصة بكل وضيفة وعموما فإنها على المستوى العالمي لا تخرج عن:

1. تطوير البحث العلمي والتشجيع إجراء تجاربه داخل الجامعة وخارجها
2. محاولة الإسهام في تعديل وتطوير وتعير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل
3. نشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الموطنين وترفيه الثقافية العامة
4. العمل على سد حاجات المجتمع من الكفاءات المتخصصة والقيادات الوطنية المدربة
5. مواكبة الانفجار الحادثة في العالم تقربيه لمجتمعها بحيث لا يختلف عن ركب الحضارة المعاصرة.
6. محاولة مواكبة التغبير الذي يجرى من حولها والتكيف مع المجتمع واستكشاف مستقبله والإعداد له.[77]

كما يؤكد الدكتور "تسي أحمد طعيمه" على ضرورة مهام وقيم التعليم العالي الأساسيات وتعزيزها وتوسيع نطاقيها ولاسيما مهمة الاسهام في التنمية والتطوير المستلمين للمجتمع في مجموعة ونذكر اهداف التعليم كما يلي:[78]

1) إعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على تلبية كل القطاعات النشاطات البشرية وذلك عن طريق إتاحة فرص الحصول على المؤهلات مناسبة بما في ذلك في مجلات التدريب المهنية تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع من خلال دورات ومضامين دارسة التطوع باستمرار تلبية الاحتياجات الراهنة والمقبلة للمجتمع

[77] محمود قمبر، دراسات في التعليم الجامعي، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان، 2006، ص39-40

[78] رشدي أحمد طعيمة ومحمد سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رمد المواقع ورون التطور، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2004، ص455

2) إتاحة المجال المفتوح لتعليم على مستوى العال التعليم مدى الحياة يتيح لدارسين أكبر قدر من الخيارات مع المرونة لدخول في النظام والخروج منه كما يتيح فرص التنمية الذاتية والحراك الاجتماعي في إطار رؤية عالمية ومن أجل بناء القدارة الذاتية وتوطيد اركان حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والدمقراطية والسلام في ظل العدالة.

3) تطوير واستخدام ونشر المعارف عن طريق البحوث الاضطلاع كجزء من مهمته في خدمة المجتمع بتوفير الخبرات لمساعدة المجتمعات في عملية التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشجيع وتنمية البحث العلمي والتكنولوجي والبحوث في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية وفنون الابداع المساعدة على فهم الثقافيات الوطنية والإقليمية والدولية والتاريخية وتفسرها وصونها وتعزيزها وتطويرها ونشرها وضمان إطار التعددية الثقافية والتنوع الثقافي

4) المساعدة على حماية وتعزيز القيم المجتمعية عن طريق ضمان تلقين الشباب القيم الأساسية التي تنظمها عليها المواطنة الديمقراطية وعن طريق فتح مجالات التفكير والنقد المستقل يساعد على مناقشة الخيارات الاستراتيجية وتعزيز التوجهات ذات النزعة الإنسانية[79].

<u>وبصفة عامة فإن أهداف الجامعة تتمثل في:</u>

-إتاحة الفرص التعليمية لطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف فمن أهم المسؤوليات الأساسية الجامعة توفير الفرص التعليمية المختلفة لطلاب ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعشون فيه واكتساب الكفاءة الفنية والأكاديمية في المجال المهني الذي يختارونه وبلوغ معاير مناسبة للسلوك الأكاديمي وتوجيه الطلاب وإرشادهم وتدريبهم مهنيا وذاك من أجل مساعديهم على النمو المتطور الكلي وتمكنهم من التكيف مع مجتمعهم

-دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني: من أبرز الأهداف التي تسعي إليها الجامعة توفير ثقافة غنية تعمل على استقطاب المواهب القادرة وتيسر لها فرص ممارسة النشاطات الحلاقة والمبدعة في المجلات

[79]: نفس المرجع السابق، ص455

العلية والفنية فهدف الجامعة هو إنماء الفرص الذي ينمي بدوره المجتمع والمساهمة في رقي الفكر والتقدم في العلم وتنهية القيم الإنسانية وتزويده بالمختصين في مختلف المجلات

وهي بذلك تختص بالتعليم الجامعي والبحث العلمي في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء حضاريا كذلك القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي والاجتماعي [80]

المبحث الثالث: الجامعة الجزائرية وتطورها

المطلب 1: نشأة الجامعة الجزائرية أهم مقوماتها

تعتبر الجامعات الجزائرية إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية نظراً للدور الذي تؤديه في مجال التعليم والتنشئة والإعداد الفكري والمهني، ونظراً أيضاً للدور المتوقع منها أداؤه خاصة في مجال نقل القيم والمعايير المجتمعية، من اجل هذا كانت المؤسسة الجامعية وسيطاً أساسياً بين الأجيال وآلية من آليات الضبط والتحكم الاجتماعي من جهة والعمل على التغيير والتطوير من جهة ثانية، ولاشك أن الجامعة شأنها شأن باقي المنظمات الأخرى تبلورت تاريخياً كفكرة قبل أن تكتب شكلها التنظيمي المعاصر ، وتعمل على عاتقها مجموعة مهام ووسائل تسعلا إلى تحقيقها.

أولا: نشأة الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في العالم العربي وذلك أنها بدأت تعطي بوادرها منذ القرن التاسع عشر وقد مر إنشاؤها بعدة مراحل نوجزها في النقاط التالية:

أ-**الجامعة الجزائرية خلال الاستعمار الفرنسي:** يعود تأسيس الجامعة الجزائرية إلى سنة 1909م ، أما بذورها الأولى تعود إلى سنة 1877م ، وقد تخرج منها أول طالب جزائري سنة 1920م من معهد الحقوق كمحامي ، وكانت تهدف إلى تثقيف وتعليم أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر وكذا تكوين نخبة مزيجه من المثقفين الجزائريين ، مقطوعة الصلة عن الجماهير الشعبية ومن اجل استعمالهم في تنفيذ سياستها

[80]: ساعد الكريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية جامعة منتوري قسنطينة أنموذج مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012، ص96

الاستعمارية حيث كانت نسبة الطلبة الأوروبيين إلى الجزائريين ، ثلاثة طلب أوروبيين لكل طالب جزائري في كل من تخصصي الحقوق والأدب ، ونسبة سبعة طلبة أوروبيين إلى طالب جزائري في كل من تخصص العلوم والطب والصيدلة ، فقد كانت الجامعة في الفترة الاستعمارية أداة جيدة للهيمنة السياسية والإدارية[81].

وكانت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة نسخة طبق الأصل للجامعات الفرنسية التقليدية المنطوية على التعليم النظري، دون الاستجابة لمشاكل المجتمع الجزائري آنذاك، وكانت تضم أربع كليات وهي كلية الأدب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق، كلية الطب والصيدلة، وكلية العلوم[82] .

ب-الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال: بعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية بغية الوصول إلى جامعة ذات فعالية كبيرة جنباً إلى جنب ومختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع، ويمكن انجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:

المرحلة الأولى (1962-1970م): شهدت هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً في إعداد الطلبة، مما أدى إلى تسارع وتيرة انجاز هياكل جامعة جديدة لاستيعاب التزايد في أعداد الطلبة، فتم في هذه المرحلة فتح جامعات بالمدن الكبرى كوهران التي فيها جامعة وهران سنة 1965م، ثم قسنطينة عام 1967م، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) بالجزائر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، ثم جامعة عنابة[83].

أما النظام البيداغوجي الذي كان منتهجاً كان مطابقاً للنظام الفرنسي (الليسانس، الدراسات المعمقة، شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة، وشهادة الدكتوراه دولة)، كما كانت الجامعة مقسمة إلى كليات ولم يكن لها رباط وثيق بالمجتمع، وكانت إدارة الجامعة ضمن مديرية خاصة لوزارة التربية الوطنية آنذاك، حيث لم تكن هناك وزارة خاصة بالتعليم العالي حتى سنة 1970م تاريخ تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي[84].

---

[81]- سولامي دلال، محاولة لبناء ملمح التكوين البيداغوجي لأساتذة الجامعي، مذكرة لنيل هادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، 2009-2010، ص 43.

[82]- عذراء عيواج، مرجع سبق ذكره، ص206.

[83]- حفحوف فتيحة. معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر – تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2007-2008، ص 59.

[84]- عذراء عيواج، مرجع سبق ذكره، ص 209.

المرحلة الثانية (1970-1980م): تمثل هذه المرحلة شوطاً جديداً ومهماً في تاريخ التعليم العالي في الجزائر فبعدما شهدت إحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970م كخطوة أولى بلاها إصلاح 1971م ليقطع الصلة بكل ما هو موروث من أساليب التكوين والبرامج وتعديلها لما يستجيب لواقع البلاد واحتياجات التنمية من القوى البشرية، هذا الإصلاح مكن من الإطاحة بالجامعة الكولون بالية وأعيد فيه هيكلة التعليم العالي بشكل عميق من اجل الإجابة على التحديات المتمثلة في:

- تعريف التعليم العالي وجزائريته.
- ديمقراطية التعليم العالي.
- تكافؤ الفرص بين الطلاب.

كما تمثل الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تخص الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية[85].

ويهدف هذا الإصلاح إلى إعادة إنتاج المعرفة في جامعة تواكب التطور العلمي، والمجتمع المعاصر، ويرمي في النهاية إلى تشييد جامعة جزائرية تعبر عن وحدة الأمة وإصلاح الثقافة من اجل ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وكذلك يرتكز هذا الإصلاح على صياغة برامج تعليمية جديدة من حيث المحتوى العلمي، والتنظيم البيداغوجي وطرائق التدريس[86].

المرحلة الثالثة (1980-1990م): عرفت الفترة قبل 1983 سياسة التعريب في بعض الفروع العلمية والإنسانية كما تميزت بظهور تخصصات في مستوى الفرع الواحد، ففي علم الاجتماع مثلا ظهرت تخصصات جديدة كسيسيولوجيا الأسرة، الديموغرافيا، علم الاجتماع، الصناعي...الخ.

كما بقي عدد الطلبة في تزايد مستمر أما سنة 1983 فقد قدمت وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط مشروع الخريطة الجامعية، وقد نادت الدورة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني بإدماج التخطيط في نظام

---

[85]- سوالمي أسماء. برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ضل التطورات التكنولوجية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2014-2015، ص 25.

[86]- محمد خان، الجامعة الجزائرية من التأسيس إلى التأصيل، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 16 ديسمبر 2016، ص 16.

التربية والتعليم ككل، وتبني الخريطة الجامعية التي تهدف أساساً إلى البحث عن العلاقات الوطنية بين التكوين والتشغيل، وكذلك توحيد وتنسيق التكوين العالي[87].

المرحلة الرابعة (من 1990 إلى يومنا هذا): إن أهم ما يمز هذه المرحلة هو الرغبة الملحة في خلق وإيجاد علاقة متكاملة ومنسجمة بين الجامعة والمحيط، خاصة وأن المؤسسات الاقتصادية بدأت في هذه المرحلة واستعدادها لدخول اقتصاد السوق الحر، هذا ما أدى بالجامعة الجزائرية إلى إعادة النظر في سياسة التكوين المنتهجة، وذلك لإعطاء إطارات وكفاءات قادرة على النهوض بالاقتصاد الوطني، وتم في هذا المجال اعتماد فرقة بحث لإنجاز سلسلة من الأبحاث حول تقويم العملية التكوينية والتعليم مع العمل واحتياجات الواقع الجزائري المعاش[88].

وأبرز ما جاء في هذه المرحلة هو تبني نظام "ل م د" حيث تبنت الجزائر هذا النظام ابتداء من سنة 2004، وأبقت على هيكلة الجامعة والكلية والقسم، وحددت الأهداف الكبرى، وهي مستوحاة في مجملها من النظام الأوروبي:

- تحسين جودة التعليم.
- تلاؤم التكوين مع النظام العالمي وخاصة الأوروبي.
- تنويع مسارات التكوين وربطها بالحاجيات الاجتماعية والاقتصادية.
- السعي لضمان التشغيل.
- تحديث التسيير البيداغوجي.

ويتكون نظام التسيير في هذا النظام من ثلاثة أطوار وهي: ليسانس، ماستر، دكتوراه[89].

ثانيا: مقومات الجامعة الجزائرية:

تقوم الجامعة الجزائرية على مقومات تتمثل فيما يلي:

---

[87]– سلامي دلال، مرجع سبق ذكره،

[88]– أحمد جلول. دور الجامعة في نشر نظام M D Lبين الطلبة، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، 2008–2009، ص 62.

[89]– محمد خان، مرجع سبق ذكره، ص 18.

أ-الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعة الجزائرية:

إن الجامعة الجزائرية مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى، لكن هذا لا ينفي وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين والطلاب بأن توفر لهم الشروط الجيدة لكي تقوم الجامعة بالمهام المنوط بها، ويتكون هذا الهيكل من[90]:

- رئيس الجامعة.
- أربعة نواب أو خمسة حسب حجم الجامعة، ليشتغلو مناصب الدراسات البيداغوجية، الإدارة والتوجيه والتجهيز[91].
- البحث والدراسات العليا والعلاقات الخارجية.
- أمين عام الجامعة.
- مجلس الجامعة.
- الطالب الجامعي: وهو الفرد الذي يتلقى تعليماً عالياً في الجامعة أو في مؤسسة التعليم العالي أو مدرسة عليا، وبمعنى آخر هو المنتسب إلى الجامعة أو المعهد أو المتلقي للمحاضرات والدروس وذلك من اجل الحصول على شهادة جامعية، ويعني الطالب الجامعي العنصر الحيوي الذي وجدة وصخرة من أجله الجامعة للنهوض به وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقدم[92].
- الأستاذ الجامعي : نظراً لأنه لا تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم خاصة التعليم العالي ، ونظراً لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره الطرف المسئول عن تقديم المادة العلمية ، فقد اعتبر هذا الأخير بمثابة الركيزة الأساسية وحجر الزاوية للمؤسسة الجامعية ،ذلك لأنه له الدور الكبير في تفعيل دور الجامعة في تقدم العلم والمعرفة ، هذا ويجب أن يكون الأستاذ الجامعي معداً ومدرباً تدريباً عالياً بغية تحقيق اكبر قدر من الأهداف المسطرة ، والقيام بوظيفته على أكمل وجه واهم هاته الوظائف التي تناط للأستاذ الجامعي نجد التدريس[93].

المطلب الثاني: وظائف الجامعة الجزائرية وأهم مشاكلها

---

[90]- حفحوف فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

[91]- نفس المرجع السابق، ص 64.

[92]- سوالمي أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 66.

[93]- حفحوف فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص 67.

المبحث الأول: وظائف الجامعة الجزائرية:

تتمثل الوظائف الأساسية للجامعة الجزائرية فيما يلـي:

- تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها.
- تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد، وفق الأهداف المحددة في التخطيط الوطني.
- ترقية الثقافة الوطنية.
- تساهم في تطوير البحث وتنمية الروح العلمية.
- تقوم بأي عمل لتحسين المستوى وتجديد المعلومات والتكوين الدائم.
- تتولى نشر الدراسات ونتائج البحث[94].

مشاكل الجامعة الجزائرية:

هناك العديد من المشاكل التي تهدد مسيرة التعليم العالي بالجزائر، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ❖ ضعف كبير في هياكل الاستقبال والوسائل البيداغوجية، مقارنة مع التزايد الهائل لعدد الطلبة.
- ❖ ضعف المكتبات الجامعية في كثير من الجامعات، وافتقارها إلى المراجع الكافية والمصادر والدوريات والمجلات بالإضافة إلى اعتمادها على الطرق البدائية في التسيير.
- ❖ اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات سوق العمل، مع تنامي مشكلة بطالة خريجي الجامعات[95].
- ❖ ضعف أساليب التسيير والتنظيم والاستغلال الأمثل والعقلاني لما هو موجود من إمكانيات داخل الجامعة.
- ❖ تعرف الجامعة الجزائرية مجموعة من الصعوبات البيداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية وطرق إعدادها وأساليب التقويم والترقية المتبعة[96].

---

[94]– عبد الله بوخلخال، الجامعة الجزائرية ةتظيفتها البيداغوجية، الملتقى الوطني حول البيداغوجيا في الجامعة، زرالدة، 28-01-1992، ص90.

[95]– عذراء عيواج، مرجع سبق ذكره، ص 226.

[96]– –نفس المرجع السابق، ص 227.

- ارتفاع العابئ التدريسي للكثير من الأساتذة إضافة إلى الأعباء الإدارية.
- ضعف التحصيل الدراسي للطلبة.
- هجرة الكفاءات العلمية للخارج، وما ينجم عنه من نقص فادح في التأطير والبحث العلمي.

الاستراتيجيات التي تم اتخاذها لموجهة هذه المشاكل:

- إعادة وتأهيل الأساتذة، الباحثين، وتنمية مهاراتهم البحثية، وهو ما يتطلب إعادة النظر في برامج الجامعات، وخاصة الدراسات العليا التي يجب ان ترتكز على إعداد الطلاب لإتقان مهارات بحثية.
- استحداث أنواع جديدة من التعليم تواجه التغيرات الجديدة بغية زيادة فعاليته في التنمية الشاملةّ، كفتح مراكز التعليم المفتوح، التعليم عن بعد لمن لم تمكنهم الظروف من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي. تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجات ومشكلات المجتمع، وتطوير النشر العلمي في المجلات، الدوريات.
- التوسع في نشاطات التوجيه والارشاد الأكاديمي والمهني لمساعدة الطالب علي رسم مساره التكويني، وتوقع ما يقوم به في سوق العمل للتخفيف من البطالة، وتضخم التخصصات الغير المطلوبة. توفير ميزانية مناسبة للبحث العلمي، بحيث لا تقتصر على التمويل الحكومي بل تتعداه للمؤسسات عامة، القطاع الخاص، وباقي الجهات التي لها علاقة بالعملية التعليمية.[97]
- إيجاد شراكة بين الجامعة والمؤسسات، هناك مصالح مشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، لهذا يجب إيجاد طرق للشراكة بينهم.
- الرفع من مستوى الطلبة عند القبول: وهذا من خلال الاعتبار لشهادة البكالوريا، بحث لا ينالها الا من يستحقها، مع السماح للكليات بوضع شروط قبول الطلبة بها.
- المرونة في تعديل المناهج، يجب تسهيل تعديل المناهج ولا مركزيتها، مما يؤدي الي سرعة استجابتها للتحولات، فوجود تنوع في المناهج يسمح بثراء معرفي كبير مع تحقيق التكيف مع متطلبات المحيط.[98]

[97] سولامي دلال: مرجع سبق ذكره ص13
[98] عذراء العيواج: نرجع سيق ذكره ص230ص231

الفصل الثاني: ماهية المواقع الإلكترونية الجامعية

المبحث الاول : الموقع الإلكتروني: تعريفه، أهميته، أساليب تصميمه.

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني وأهميته

المطلب 2: تصميم المواقع الإلكترونية:

المبحث الثاني: أنواع المواقع الإلكترونية، مكوناتها، مزاياها وأهم عيوبها.

المطلب 1: أنواع المواقع الإلكترونية

المطلب 2: مكونات المواقع الإلكترونية، مزاياها وأهم عيوبها

المبحث الثالث: الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني ونشأته

المطلب 2: اهم خدمات الموقع

الفصل الثاني: ماهية المواقع الإلكترونية الجامعية.

المبحث1: الموقع الإلكتروني: تعريفه، أهميته، أساليب تصميمه.

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني وأهميته.

أولا: مفهوم الموقع الإلكتروني:

يطلق عليها بالإنجليزية Web sites ويقصد بها المواقع الإلكترونية التي يمكن الوصول إليها من خلال محدد المصدر Uniform Resource Locateur او عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب Webbrawser،[99] وتعرف بانها مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض يمكن مشاهدتها عبر برامج في جهاز الحاسوب تدعى متصفحات الويب internationalexblorer، كما يمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية الويب Web وموقع الويب الموجود فيما يسمى بمزودات الويب، وموقع الويب هو مجموعة من صفحات ويب مكرسة لموضوع معين او مؤسسة معينة تستطيع كل صفحة ان تحتوي على نصوص ورسوم وارتباطات أي صفحات اخرى في الموقع او الي مواقع الويب أخرى[100].

ويعرف الموقع الإلكتروني بانه "مجموعة من الصفحات والنصوص ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف الى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما او مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول اليه غير نحدد بزمان ولا مكان، وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت"[101]، حيث توفر المواقع الإلكترونية خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع او نظام ما، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة، او مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذاك الموقع او النظام عبر الإنترنت[102].

كما تعد المواقع الإلكترونية مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية، والتي تعتبر كياناً واحداً يمتلكه عادةً شخص أو منظمة أو حكومة، ويُكرّس لموضوعٍ واحدٍ أو لعدّة مواضيع وثيقة الصلة[103].

---

[99] عباس ناجي حسن: الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1 عمان،2016، ص114

[100] نفس المرجع السابق، ص114

[101] محمد مصطفى: تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة التكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع18 المجلد 6 العراق 2010، ص38

[102] خالد غسان المقداد: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس لنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص24

[103]: هديل البكري، ما هي المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 18-12-1917، تاريخ التصفح: 10-07-2020.

وتمَّ إنشاء أوّل موقع إلكتروني في عام 1991م في مختبر سيرن (بالإنجليزيّة (CERN :على يد مُخترع لغة ترميز النصّ الفائق "تيم بيرنيرز لي (Tim Berners-Lee)، ويمكن الوصول إلى هذا الموقع حاليّاً من خلال الرابط.(http://info.cern.ch) بشكلٍ عام، يتم إنشاء المواقع الإلكترونيّة الموجودة على شبكة الإنترنت عادةً من قِبَل الشركات، أو الحكومات، أو حتّى الأفراد[104]

ثانيا: تطور المواقع الإلكترونية:

أطلق اول موقع الالكتروني في بداية تسعينيات القرن الماضي بعنوان Info.cern.ch، وكانت شبكة الويب الدولية قد خرجت الي الوجود فعليا في عام 1991 بعد ان نشرت مختبرات سيران في سويسرا في العام نفسه مستعرضها الخاص مجانا على الشبكة بعد ان انضم عدد من المعامل التابعة لها في هامبورغ وأمستردام وشيكاغو الي خدمة معلوماتها على الشبكة.

وتختلف شبكة الويب عن الانترنت فاذا كانت شبكة الانترنت هي شبكة الأجهزة المادية من ملقمات عملاقة الي أجهزة اتصال ونظم توزيع ثم أجهزة كمبيوتر ، فان شبكة الويب عبارة عن مجموعة هائلة من وثائق النص التشعبي الموصولة ببعضها تعمل داخل الانترنت ،وتضم في العادة مرفئ او مواقع هي في المحصلة مواقع web siter يتم الوصول اليها عبر محدد موقع المصدر Uniform Resource « URL» Locator او عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب web Browser و موقع الويب عبارة عن مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها بنظام النص التشعبي المخزنة في ملفات الويب وهو ملف يوجد في قرص الكومبيوتر الصلب موصل بالأنترنت بعنوانه الخاص ،وعندم يطبع احدهم العنوان علي مستعرضه تقوم شبكة الانترنت بتوصيله الى هذا الملف ،وكل موقع له صفحة بدء يتم ارسالها أولا [105]

ثالثا: أهمية الموقع الإلكتروني:

للموقع الإلكتروني أهمية كبرى في التعامل عبر شبكة الإنترنت وتبرز الأهمية في كون الموقع الإلكتروني في أكثر من مجرد عنوان عبر الأنترنت فهو أيضا يبين هوية موقع الأنترنت لمن للوصول إليه تمام مثل اسم الشخص الذي يشير إلى فرد معين او يشكل أكثر دقة الى مدى صحة علامة تجارية لمؤسسة او لشركة فاسم الشركة ينير الى هوية شركة معينة ومن أخرى نجد ان للموقع الإلكتروني أهمية كبيرة تتمثل في:

---

[104]: عبد الله الكسواني، ما هو الموقع الإلكتروني، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 28-03-2018، تاريخ التصفح: 10-06-2020.

[105]معد عاصي علي: دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدنية كركوك، دفاتر السياسة والقانون، كلية الادب، جامعة كركوك، ال عدد18 ،2018، ص96

الأهمية الفنية للموقع الإلكتروني:

سهل استخدام المواقع الإلكتروني من الناحية الفنية او التكنولوجية التعامل مع شبكة الأنترنت من جانب الأشخاص والمشروعات فإن الموقع الإلكتروني جاء نتيجة التطور الذي طرا على العنوان الرقمي القديم الذي كان يأخذ صورة ip فقد كان يتكون هذا الأخير من مجموعة من الأرقام التي يصعب تخزينها او حفضها في الذاكرة ولهذا جاء نظام الموقع الإلكتروني ليسمح باتصال سهل وبسيط بالشبكة وذلك باستخدام مجموعة من الحروف ومن ثم استبدال الأرقام الكثيرة بحروف تماثلها بصفة اصلية فمثلا يدل العنوان www.w.ipo.int على الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وهو عموان يسهل على مستخدم الأنترنت نذكره والتعامل معه للوصول إلى موقع المنضمة بدلاً من استخدام مجموعة من الأرقام يصعب تذكيرها.

الأهمية الاقتصادية للموقع الالكتروني:

تتجلى هذه الأهمية الاقتصادية في ثلاثة أوجه:

أولاً: يعتبر الموقع الالكتروني وسيلة فعالة للإعلان عن المشروعات والشركات فحتي يستطيع أي مشروع فراولة التجارة فهو يحتاج الى الإعلان عن نفسيه الى جمهور المستهلكين والموقع الالكتروني يقرم بدور الإعلان عن المشروعات التجارية وما تقدنه من منتجات وخدمات للجمهور.

ثانيا: يتجاوز الموقع الالكتروني الدور الإعلاني للمشروعات ليقوم بدور كبير في تصريف المنتجات والخدمات التي تقدمها هذه المشروعات ففي معظم الحالات تهدف المشروعات من إنشاء موقع لها إلى عرض منتجاتها وخدماتها عبر موقعها الالكتروني بحيث يمكن للمستهلكين أن يبتاعون هذه المنتجات مباشرة.

ثالثا: يقوم الموقع الإلكتروني بالدور المميز للمشروعات التجارية فطبقا لقاعدة الأساسية في تسجيل التي تحكم تسجيل هذه المواقع الإلكترونية والتي تقظي بانه لا يجوز الأكثر من مشروع ان يكون له موقع إلكتروني نفسه، ومن ثم يكون لكل مشروع موقع إلكتروني واحد يميزه عن غيره من المشروعات الأخرى ومن ثم يستطيع المستهلك، عن طريق هذا الموقع ان يصل الي صفحة الweb لهذا المشروع ويتعرف من خلاله على أنشطة المشروع وما يقدمه من منتجات وخدامات.[106]

المطلب 2: تصميم المواقع الإلكترونية:

[106] فاتن حسن حوى، المواقع الالكترونية والملكية الفكرية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ،2010، ص60-62

أصبح التصميم اليوم من سمات المواقع المتميزة ومصدر من مصادر الجذب عن طريق التفنن في اختيار الألوان التي تناسب الموقع وقوالب الجرافيكس، وقوالب الفلاش التي ترتبط بصفحات الموقع، والتي تكون على شكل صفحات ثابتة او نظام تفاعلي ديناميكي، هناك تصاميم إستيالات المنتديات بجميع الطلبات، ومنها الإستلات التقليدية والاحترافية والمتطورة، وتضم بعض المواقع تصميما متميزا خاصة المنشأة والشركات.

والتصميم الناجح لا يعني ضرورة ان هذه المواقع قادرة على التفاعل مع زوارها للمساهمة في سرعة تحميل او تنزيل الصفحات على الشاشة لابد من خيار نص يغني عنها، لذلك يقوم العديد من زائري المواقع الإلكترونية بإغلاق نوافذ الرسوم من اجل تسريع عملية تنزيل الصفحات على الشاشة واستخدام وسائل القراءة الصوتية لمساعدة دون المشاكل البصرية، وأيضا قراءة خيارات النص لكل وتستخدم هذه المواقع في المكتبات القائمة على النص، إضافة الي إيجاد تكنولوجيا جديدة متنقلة تعتمد على النص بشكل أكبر وخاصة في أمور المفكرة الشخصية الرقمية و الهواتف الخلوية وغيرها ولا بد على صاحب الموقع ان يحدد زائريه حتى يضع أسس لجذب الكثير الي موقعه، ويتميز الويب بالسرعة العالية، ويمكن الجرائد من نشر من نشر الأحبار العجلة، وتحقيق شهرتها من خلال التحديثات في الطبعات الإلكترونية، وقد أخرجت بدورها برنامجا لوصف الصفحات ة الذي اصبح طريقة معيارية لوصف الصفحات الإلكترونية و الحصول على المعلومات المفهرسة[107].

وهناك ثلاثة تصميم لعمل المواقع الإلكترونية:

– نظام html: انه نظام خاص بالنص المجرد الذي يمكنك من صياغة صفحة إلكترونية، وبالإمكان النظر الي هذا النظام على انه لغة البرمجة الخاصة بالإنترنت.

– محرر اللغة html: انه يوفر الوسائل والطرق المختصرة لصياغة وتحرير صفحات html الخاصة بالإنترنت

– برنامج wysiwyg وبرنامج front page: تمكنك هذه البرامج من عمل صفحات خاصة بالإنترنت دون الحاجة الي ب رامجhtml، ويحظى برنامج front page بميزة التشغيل المباشر على الكمبيوتر المركزي أي لا حاجة لنقل الملفات المكتملة.

هناك العديد من الأدوات البرمجية التي تساعدك على إيجاد مواقع إلكترونية تمتاز بالوضوح فإذا كنت ستقوم بتصميم موقع إلكتروني لأول مرة فإنه من المفيد[108]:

[107] جاسم رمضان الهلالي: الدعاية والإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، دار النفائس، ط1، عمان، 2013، ص62ص64

[108] حسنين شفيق: التدريب الإعلامي عبر الإنترنت، دار فكروفن، ط 1 ،2011، ص128–129

- ان تكتسب تفاهم حول ماهية لمواقع الفعالة
- ان تقولب مفهومك وهدفك ضمن عملية إجراءات تصميم الموقع
- ان تستمتع وانت تصمم موقعك الخاص بك
- عند القيام بإجراء عملية التصميم للموقع يجب ان نرتكز على عاملين أساسيين هما:
  - عامل المظهر look faction
  - عامل الشعور felle factor

ان المصمم الجيد يجب ان بأخذ جميع العناصر الأساسية لا انشاء الصفحة ومنها معلومات الجمهور والغرض والهدف ومجال المعلومات وكذلك مواصفات وخصائص الموقع ومن ثم القيام بدمج جميع هذه العناصر معا لإنشاء خطة plan للقيام بعملية البرمجة للموقع Implémentation حيث يأخذ الأشخاص المسؤولين عن عملية البرمجة هذا التصميم بالإضافة الى مواصفات المحددة للموقع للقيام ببناء الموقع على الانترنت.

ان المصمم لديه العديد من الاختبارات في اجراء عملية التصميم حيث يتأثر بالمعلومات التي أتت من عملية التخطيط وكذلك بالعناصر الأساسية للصفحة حيث انه يقوم بأجراء عملية التصميم بالاعتماد على التقنيات التي تقدمها البرمجيات الخاصة لإنشاء مواقع الويب.[109]

وهناك العديد من الأمور الأخرى المتعلقة بعملية التصميم مثل استخدام الصور الداخلية Imlimeimage، وكذلك الرسومات Goaphics وكذلك كمية المعلومات التي سيتم عرضها في الصفحة الواحدة وكذلك الوصلات التي سيتم وضعها في الصفحة. حيث سيتم استخدام الوصلات عن طريق النصوص او عن طريق الصور[110].

المبحث الثاني: أنواع المواقع الإلكترونية، مكوناتها، مزاياها وأهم عيوبها.

المطلب 1: أنواع المواقع الإلكترونية.

[109] علاء فرج طاهر، الحكومة الإلكترونية –بين النظرية والتطبيق، دار الراية، ط1، همان، ص:74

[110] نفس المرجع السابق، ص:74

نظرا للتوسع الهائل لشبكة الإنترنت، وتزايد عدد أسماء المواقع فقد تم تقسيم المواقع الإلكترونية الي نوعين مواقع من المستوى الأول، ومواقع من المستوى الثاني نفصل فيها على النحو التالي:

النوع الأول: المواقع الإلكترونية من المستوى الأول: وهي التي توجد الى اليمين من أخر نقطة في اسم الموقع الإلكتروني وهي ثلاث أنواع:

أ-المواقع الإلكترونية الدولية: يقصد بها تلك المواقع التي تشير الي الأنشطة الدولية، او بالأخرى تلك التي تكوم محجوزة للمنظمات الدولية فقط، فلا تنتمي الي دولة بعينا وانما توجه الي متصفحي شبكة الإنترنت في كل دول العالم.

ب-المواقع الإلكترونية النوعية: ويعبر عن هذه المواقع برمز من ثلاث حروف يرتبط من حيث المبدأ بطبيعة المؤسسة التي ترغب في تسهيل اسم النطاق او نشاطها الرئيسي وهي:

1-..com وتدل على ما يتعلق بالأنشطة او المشاريع التجارية.

2-net" والتي تشير الي المشاريع ذات صلة بشبكة الإنترنت.

3-edu: وهي التي تشير الي الهيئات المختصة بالتربية والتعليم.

4-org: وهي التي تشير الهيئات ذات الأهداف الغير مربحة.

5-gor: وهي تشير الي الهيئات الحكومية.

6-mil: تشير للأنشطة العسكرية او تلك المرتبطة بالجيش.

7-int: تشير الي المنظمات والهيئات المختصة بعقد الاتفاقيات الدولية.

ج-المواقع الإلكترونية الجغرافية:

وهي أنواع من مواقع يخصص كل واحد منها لدولة ترتبط بشبكة الأنترنت، وهذه المواقع الإلكترونية الوطنية تعر برمزمن حرفين،فمثلا بالنسبة للعناوين المصرية نجد بأنها تنتهي بحرفين من كلمة ".Egypt"وهو "eg".[111]

[111] فاتن حسن حوى: مرجع سبق ذكره، ص55

النوع الثاني: المواقع الإلكترونية من المستوي الثاني: وهي تتكون من الجزء الذي يقع على اليسار أخرى نقطة في اسم الموقع، حيث يمكن لجهة المسؤولة التسجيل وإدارة أسماء الموقع من المستوى العالي وتوزيع الخدمة على مستويات أدنى، فعلى سبيل المثال أن المستوى الأعلى "edu" لنطاق المخصص حصريا للمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، يمكن ان يقسم على الجامعات فيكون اسم الموقع الإلكتروني لجامعة هارفارد "Harvard Ede"[112]

وهذه الأسماء الفرعية للمواقع الإلكترونية هي عبارة عن أسماء مواقع نوعية من المستوى الثاني، وظيفتها تحديد صفة المستثمر الموقع الإلكتروني، ويكون تسجيل أسماء الموقع فيها محصور بمن يثبت حمله لهذه الصفة[113].

وهناك بشكل عام نوعان من أنواع المواقع وهي[114]

1-المواقع الساكنة :Web sites Statistic وهي تلك المواقع التي تشتمل على محتوى لا يتغير كثيرا لا يدويا ولا آليا ويظل كما هو لوقت طويل وربما للأبد ويتم تغيير محتواه في العادة إذا ما تم يدويا بواسطة برامج تصميم مواقع الويب.

2-المواقع المتحركة :Web sites Dynamics وهي تلك المواقع التي تغير مادتها ومحتواها على الدوام وهي القادرة والمهيأة للتفاعل مع الزائر بأساليب مختلفة مثل ما يطلق عليه كعكات Cookies HTTP أو بواسطة المتغيرات مثل متغيرات قاعدة البيانات Variables Data base ومتغيرات الملقم Variables Servers ideوغيرها .

كما ان هناك أنواع من المواقع الأخرى منها:

– المواقع العلمية: توفر العديد ذات الصفة العلمية من الجامعات والمجلات البحثية في مجلات وتخصصات مختلفة، مواقع تجمع بين عرض نشاطاتها المختلفة الي وضع فهارس بالأوراق العلمية، والمراجع الببليوغرافية الباحثين وحصر للمواقع ذات صلة بمجال الاهتمام

– المواقع الشخصية: تعبر المواقع الشخصية عن صاحبها أيا كان شخص معروفا صاحب شهرة ويحاول كل واحد من هؤلاء، تقديم صورته ومجال اهتمامه للأخرين، بعضها يمعن في الذاتية والأخرى يميل الي العلمية

---

[112] نفس المرجع السابق، ص55

[113] نفس المرجع السابق، ص55

[114]: معد عاصي علي، دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 18، جانفي 2018، ص96.

خاصة تلك المواقع التي ترجع الي أساتذة الجامعات وما إليهم، حيث تقدم خدمة توفير الصفحات خاصة بمنسوبيها الذين يضعون فيها سيرتهم الذاتية وبحوثهم العلمية وعناوين كتبهم وغير ذلك من المعلومات الخاصة بأصحاب الصفحة.[115]

– مواقع الخدمات التعليمية: توفر الجامعات والمدارس خدمات تعليمية بعضها يكون في شكل تفاعلي متكامل يقصد به التعلم المباشر عبر الشبكة وبعضها يوفر جوانب من برامجه التعليمية وتضع الشركات شروطا لمنتجاتها. [116]

– مواقع الموسوعات والمعلومات العامة: تتوفر مجموعة واسعة من الموسوعات العامة المعروفة مثل الموسوعة البريطانية وكتب العالم وموسوعة انكارتا وغيرها، وهي تتجدد باستمرار وتقدم خدمات، كما تتوفر مواقع للقواميس والمعاجم بالنص والصورة[117].

– المواقع الشاملة: وتضم هذه المواقع نطاقات واسعة ومتنوعة من حيث[118]:

–التخصص: تهتم بالمجلات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها.

–القوالب الفنية: فتنشر الأخبار والتحقيقات والمقابلات واستطلاعات الرأي.

– المناطق الجغرافية: فتهتم بمساحات جغرافية المتنوعة.

كما أن هناك أنواع أخرى من المواقع الإلكترونية أهمها ما يأتي[119]:

- مواقع أرشيف الإنترنت.(Archive website)
- المواقع الاجتماعية.(Community website)
- مواقع الألعاب.(Gaming website)
- المواقع الحكومية.(Government website)

---

[115] عباس مصطفى صادق: الصحافة والكمبيوتر، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت،2005، ص90 -93

[116] نفس المرجع السابق، ص90 -93

[117] نفس المرجع السابق، ص90 –93

[118] موقع مركز الرأد لتدريب والتطوير الإعل امي wwwal-raeed net /training pdf

[119]: دينا الرقطي، أنواع المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 16-05-2019، تاريخ التصفح: 15-06-2020.

- مواقع المساعدة والسؤال والجواب.(Help and Q&A website)
- مواقع مشاركة الوسائط الإعلامية.(Media sharing website)

المطلب الثاني: مكونات المواقع الإلكترونية، مزاياها وأهم عيوبها.

أولا: مكونات المواقع الإلكترونية:components web rite

تختلف للمواقع الإلكترونية في طبيعة رسالتها وجمهورها واسلوبها في عرض المعلومات، وهذا ما يجعل الاختلاف واضحا بين المواقع من حيث التصميم واستخدامات المكونات، فهناك مواقع تستخدم جميع عناصر الوسائط المتعددة من نصوص وصور ورسومات واصوات وفيديو ومؤثرات صوتية وبصرية، فيما تعتمد المواقع على النص فقط، وبين النوعين توجد مواقع تعتمد على الرسم وأخرى على النص والرسم والثالثة على الصورة والرابعة على مكرسة للبث الإذاعي وهكذا.

ويقسم (غرايك برنهام) صفحات الويب الى قسمين اساسين هما صفحة البدا وصفحة المحتوى اللتان يكونان من المكونات الأساسية للمواقع الإلكترونية:

أ-الصفحة الرئيسية، صفحة البدا (home page): هي مزيج من صفحة عنوان (titre page) وقائمة المحتويات وفهرسة ومقدمة وهي الصفحة الأولى او الأعلى في الموقع وعادة ما تحتوي على مواد استهلالية وقائمة للوصلات التشعبية الى جميع محتويات المواقع او الى اقسام أخرى في المواقع الكبيرة

ب-صفحة المحتوى (cent net page): وهي الصفحة التي تضم المضمون او المحتوى المشار لها في الصفحة الرئيسية مثلا (رياضة، اقتصاد، علوم وتكنولوجيا، وهكذا) ولكل صفحة محتوى تحمل وصلة العودة الى البدا او الي الصفحة السابقة لها.[120]

وتتكون صفحات الويب من أجزاء ظاهرة عند عرضها بالمستعرض وأخرى غير ظاهرة والعناصر الأساسية المكونة للأجزاء الظاهرة هي.

1 الرأس: يحمل الراس عنوان النص او الترويسة المكتوبة او المرسومة، ويمكن ان يحتوي على وصلات تشعبية مباشرة الى الصفحات الاحرى في الموقع او مجموعة من الإشارات الامام والخلف

[120] عباس ناجي حسن: مرجع سبق ذكره، ص120-121

2 الجسم: يحتوي الجسم على المحتوى الذي يشمل النص وغيره والوصلات المتشعبة التي تقوم الصفحات أخرى او الى أي جزء أخرى من الصفحة

3 القدم: يختوى القدم على معلومات أساسية حول الموقع مثل تاريخ انشائه وتحديده واسم المؤلف والعنوان الإلكتروني واسم جهة الناشرة او التي تدير الموقع، ويجمل أحيانا عناوين أجزاء الموقع.

وتحتوي مكونات أي صفحة الويب كما ذكرنا على جزئيين أحدهما يراه الزائر والأخر لا يراه الزائر وقد أشرنا فينا سبق الي مكونات الفصل الذي يراه الزائر، وهنا نرى الأجزاء التي لا يراها الزائر وتشمل[121]:

1 هوية الموقع: وهي تشمل العديد من معلومات الهوية وتشمل اسم الموقع والبريد الالكتروني لمسؤول الموقع وعدد من الرموز الخاصة التي تساعد آلات البحث في التعرف على موضوع او محتوى الصفحة.

2 التعليقات الخفية: عي النصوص التي يرغب مسؤول الموقع ان تظهر عندما تقرأها لغة، ترميز النصوص المتشعبة مباشرة وليس الي ان يتم استعراض الصفحة بواسطة المستعرض

والتعليقات تشمل عادة تعليمات وإشارات حول بنية ملفات لغة ترميز النصوص المتشعبة

ثانيا: مميزات وعيوب المواقع الإلكترونية:

للمواقع الإلكترونية عدة مزايا نوردها في النقاط التالية:

-وسيلة اتصال سريعة وسهلة

-وسيلة اتصال رخيصة الثمن ولنا ان نتخيل من يكلف إرسال خطاب الى شخص في أحد اقطار او مخاطبته هاتفيا ولاكن إرسال البريد الإلكتروني يأخذ نفس الوقت سواء أرسلت الرسالة الى أحد جيرانك او الى شخص يبعد عنك ألف الأميال

-يعمل الموقع الإلكتروني طوال الوقت دون إجازات او عطل رسمية او غير رسمية

-تسجيل وقت تاريخ ارسال الرسائل وحفظها وإن كان وقت غير دقيق مائة بالمائة

-إمكانية ارسال أكثر من رسالة لأكثر من شخص في وقت واحد

[121] عباس مصطفى صادق، الصحافة والكمبيوتر، الدار العربية للعلوم ط1، ، لبنان،2005، ص:86-88

-منع التطفل على الرسائل للاطلاع عليها كما يحدث في المكالمات الهاتفية، وذاك من خلال تشفير البريد الإلكتروني

-إمكانية قراءة الرسائل في أي وقت وفي أي مكان طالما ان المستفيد يتصل بالشبكة والبريد متاح من خلال اسم المستفيد وكتابة كلمة المرور

-تلبية كافة الخدامات الزبائن بسهولة ويسر وبسرعة عالية في الاستجابة لطلباتهم

ب-عيوب المواقع الإلكترونية [122]:

-إمكانية تخزين الرسالة في أكثر من مكان مما يؤدي الى مشاكل في عملية التخزين وتكار النسخ

-إمكانية طبع الرسائل من خلال الانترنت بدون موافقة المسؤول عن إدارة البريد الإلكتروني

-إمكانية الحذف او التعديل كما ان محو الرسائل وحذفها لا يعني التخلص منها نهائيا مما قد يؤدي الى إمكانية ارجاعها والاطلاع عليها

-العديد من نسخ الرسائل والوثائق المرفقة بها وسهولة طبعها وحفظها مما يزيد من التكلفة سواء للمكان او الورقة

- عدم الرسمية مما يؤدي الى الانحراف

-عدم وجود إدارة منهجية للبريد الإلكتروني منظمة سوف يحدث ارتباك في المساحة المخصصة لتخزين الرسائل خاصة عند الحذف الرسائل بعينها مما يؤدي الي خلل شديد في العمل[123]

المبحث الثالث: الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

المطلب 1: تعريف الموقع الإلكتروني ونشأته

1 تعريف الموقع

يمكن تعريف الموقع الرسمي خميس مليانة بأنه عبارة عن مجموعة من المواضيع والملفات الموجودة على خادم الويب وبنظام جملة joomla التي يمكن من خلال هذ النظام تسير أي مجتوى على الويب من المواقع

[122] بلال خلاف السكرانة: دراسات إدارية معاصرة، دار المسيرة، لنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2010، ص322-323

[123] نفس المرجع السابق، ص322-323

الشخصية والمدونات يتم من خلالها تقديم خدمات اتصالية متنوعة تتمثل في الخدمات ومختلف الإعلانات وهذه المواضيع تخص مختلف الجماهير الداخلية والخارجية للجامعة.

- الموقع الإلكتروني هو مرسوم إداري بدأ العمل به منذ سنة 2001 حيث كان عبارة عن صفحات html ليتم سنة 2004 تحديث الموقع ويتوفر الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة على ما يقارب ستة وعشرون موقعا منهم (4 نيابات) (7كليات).

2) المواقع الفرعية التابعة للمواقع الرسمي لجامعة خميس مليانة:

يندرج تحت المواقع الرسمي لجامعة خميس مليانة 26 موقعا فرعيا على:

- النيابات: وتضم 4 نيابات وهي:
- نيابة مديرية التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج
- نيابة مديرية التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي
- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتمشيط والاتصال والتظاهرات العلمية
- نيابة الجامعة لتنمية والاستشراف والتوجيه.

ب الكليات والمعهد (7كليات):

- كلية العلوم الطبيعية والحياة والارض
- كلية العلوم والتكنولوجيات
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- ملية الأدب واللغات
- معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2 البحث العلمي:

- مجلة العلوم الإنسانية واجتماعية
- التظاهرات العلمية
- المساهمات والمنشورات

3 المصلحة

- المكتبة المركزية
- التعليم عن بعد

بإضافة إلى 10 مخابر للبحث العلمي

المطلب 2: اهم خدمات الموقع الإلكتروني

الخدامات التي يقدمها الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة.

- أخبار الجامعة
- الأحداث العلمية والأنشطة الثقافية
- إشعار المناقصات
- الكتب الأخيرة
- محفوظات المقالات المنشورة على الموقع.
- رسالة الجامعة.
- التعليم عن بعد[124]

[124] مقابلة مع سعيدي نوال المكلفة بالموقع الالكتروني للجامعة ، 22-09-2020

الجانب التطبيقي

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	36	%36.4
اناث	63	%63.6
المجموع	99	%100

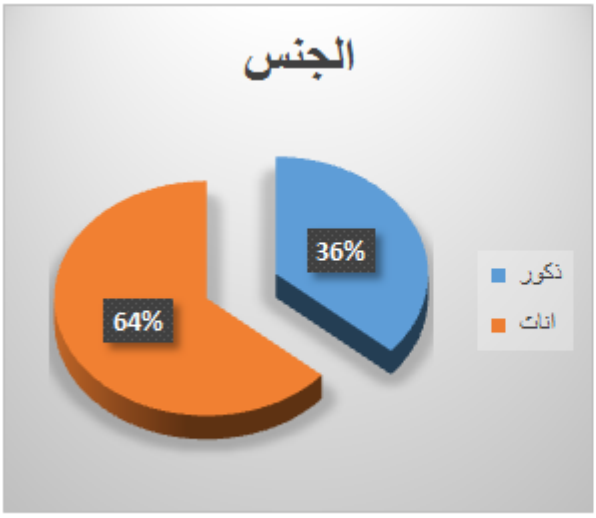

الشكل رقم (1): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجنس

يمثل الجدول رقم 1 توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس حيث تتكون من و63مفردة بنسبة 63.6 % إناث و36 مفردة بنسبة 36.4 %ذكور، ، وهو ما يمكن إرجاعه إلى ارتفاع نسبة تمثيل الإناث في مجتمع البحث الذي يشمل طلبة جامعة جيلالي بونعامة حيث حسب الإحصائيات المحصل عليها ، فإن عدد نسبة الاناث في قسم العلوم الإنسانية يبلغ نسبة 74,14%, ام نسبة الذكور يبلغ نسبة 25,86 %[125] كما هوا موضح في الشكل رقم **(1)**

الجدول رقم 2: يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبه
السنة الأولى	15	%15.2
السنة الثانية	17	%17.2
السنة الثالث	13	%13.1
السنة الأولى ماستر	23	%23.2
السنة الثانية ماستر	31	%31.3
المجموع	99	%100

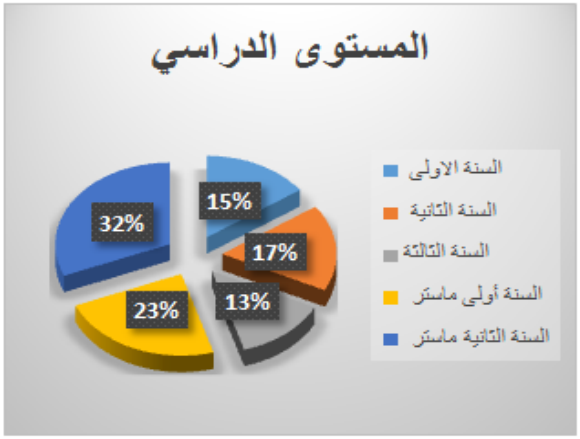

الشكل 2: دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

[125] انظر الملحق رقم 2

يمثل الجدول رقم 2 توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي حيث يتضح أن و 31 % من المبحوثين من مستوى سنة الثانية ماستر، و23 % من مستوى سنة أولى ماستر، و17 % من طلبة من مستوى السنة الثانية و15 %من طلبة من مستوى السنة الأولى، و13% المتبقية من مستوى السنة الثالثة من مراحل التعليم الجامعي.

وعليه يمكن القول إن عينة بحثنا تتوزع على مختلف المستويات الدراسية بطوريه الليسانس والماستر الأمر الذي يمكن أن يفيد دراستنا في تحديد تأثير هذا المتغير (المستوى الدراسي) على نمط وعادات إستخدام المبحوثين عينة دراستنا للموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة والدوافع وكذا الإشباعات التي تتحقق لهم من وراء ذلك الإستخدام.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة.

الجدول رقم (3): يمثل مدى تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة من قبل الطلبة:

هل تتصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة؟	التكرار	النسبة
دائما	10	%10.1
احيانا	12	%12.1
نادرا	75	%75.8
أبدا	2	%2.0
المجموع	**99**	**%100**

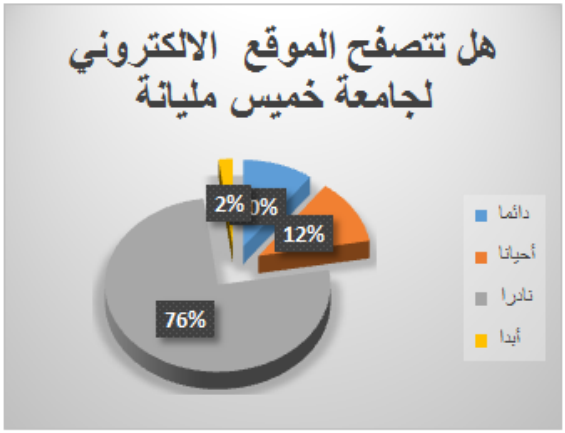

شكل (3)

يمثل الجدول رقم 3 نمط تصفح الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة، وتشير النتائج الى ان 75.8% من افراد العينة نادرا ما يتصفحون الموقع و12.1% منهم يتصفحونه أحيانا، في حين ان 10.1% من افراد العينة يتصفحون الموقع بصفة دائمة و2 % منهم لا يتصفحون الموقع أبدا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بإعتماد غالبية الطلبة المبحوثين على مصادر أخرى غير الموقع الإلكتروني للجامعة لمعرفة مستجدات وأخبار مجريات الدراسة أو ما يحتاجونه من معلومات بطريقة مباشرة دون اللجوء إلى تصفح الموقع الإلكتروني بحكم تواجدهم تقريبا بصفة يومية بالجامعة ما يتيح لهم الإلتقاء بالأساتذة والتنقل الى مكتبة الجامعة أو تصفح لوحة الإعلانات التي ينشر فيها مختلف الأخبار سواء تعلقت بسير

الدروس أو بأي توجيهات وتعليمات تصدرها أو أحد الأساتذة والتي قد لا تنشر في الموقع الإلكتروني للجامعة لأنها قد تكون طارئة أو كتبت باليد فقط ولم يتم رقمنتها لنشرها في الموقع.

الجدول رقم (4): يمثل كيفية تعلم استخدام وتصفح الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة خميس مليانة:

كيف تعلمت استخدام او تصفح الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة	التكرار	النسبة
بمفردي	40	%40.4
عن طريق الزملاء	59	59.6%
المجموع	**99**	**%100**

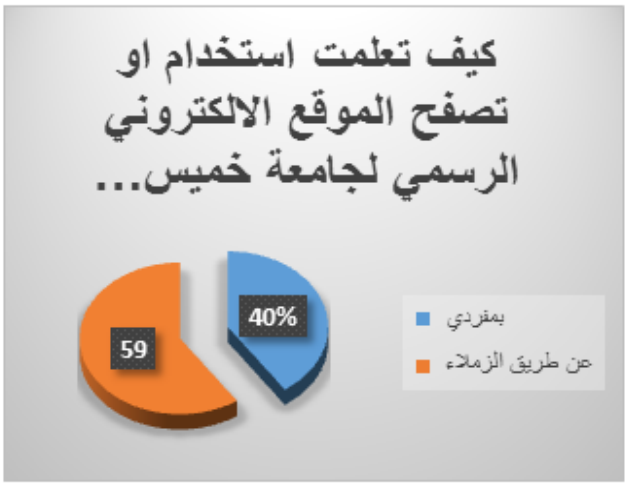

شكل رقم (4)

يمثل الجدول (4) إجابات المبحوثين بخصوص الطريقة التي إكتسبوا أو تعلموا بها كيفية التعامل وتصفح الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة، وتشير النتائج ان 59 %من افراد العينة تعلموا استخدام الموقع عن طريق الزملاء، في جين ان 40% من افراد العينة تعلموا استخدام او تصفح الموقع بمفردهم.

من خلال ما سبق يمكن الإقرار بدور جماعة الأقران أو الزملاء في تعلم الطلبة المبحوثين طريقة تصفح الموقع الالكتروني للجامعة وأهميته كمرجع معلوماتي بالنسبة لهم من جهة، ومن جهة أخرى يمكن إرجاع ذلك إلى نقص حملات التعريف بالموقع الإلكتروني وبمحتوياته وطريقة إستخدامه ما يحد من فعاليته كأداة معلوماتية للطلبة لاسيما في ظل التعليم عن بعد وإدراج تكنولوجيات الإتصال الحديثة في عملية الإتصال والتواصل الإداري على جميع مستوياته سواء بين الإدارة والطلبة أو بينهم وبين الأساتذة من جهة أخرى.

الجدول رقم (5): يمثل مدة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة.

ماهي مدة استخدامك للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة؟	التكرار	النسبة
يوميا	19	%19.2
اسبوعيا	50	%50.5
شهريا	30	%30.3
المجموع	99	%100

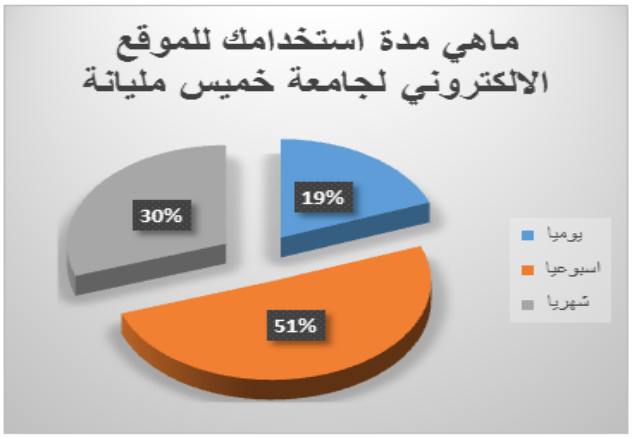

شكل(5)

يمثل الجدول رقم 5 معدل تصفح الطلبة المبحوثين للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة، وتشير النتائج إلى ان 50.5 %من افراد العينة يتصفحون الموقع مرة في الأسبوع و30.3 % منهم يتصفحونه مرة في الشهر، في حين ان 19.2 % من افراد العينة يستخدمون الموقع يوميا

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه بكون أن أغلبية المبحوثين قلما يتصفحون الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة وذلك راجع الى انهم تقريبا متواجدين بصفة يومية بالجامعة بحكم إرتباطهم بساعات الدراسة يوميا ما يجعلهم يستغنون عن تصفح الموقع إلا في حالات إستثنائية كالإطلاع على رزنامة الإمتحانات أو نتائجها.

الجدول رقم (6): يوضح الفترة الزمنية التي يتصفح الطلبة فيها الموقع الالكتروني للجامعة.

ماهي الفترة التي الزمنية التي تتصفح فيها الالكتروني لجامعة؟	التكرار	النسبة
صباحا	4	%19.2
مساءا	30	%50.5
ليلا	45	%30.3
حسب الظروف	20	%20.2
المجموع	99	%100

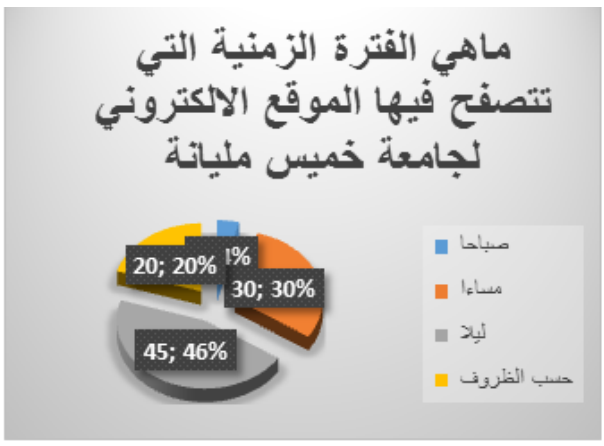

شكل رقم 6

يمثل الجدول 6 الفترة الزمنية التي يتصفح فيها الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة وتشير النتائج ان 50.5 %من افراد العينة يتصفحون الموقع خلال الفترة المسائية، و30.3 %من افراد العينة يتصفحون الموقع خلال الفترة الليلية، في حين ان 20.2% من افراد العينة يتصفحون الموقع حسب الظروف، و19.2 %من افراد العينة يتصفحون الموقع خلال الفترة الصباحية.

وتبين نتائج الجدول ان معظم الطلبة يختارون الفترة الليلية والمسائية لتصفح الموقع بكل حرية بعيدا عن كل الضغوطات والارتباطات الدراسية منها وخارج إطار الدراسة، وهو ما يمكن إرجاعه إلى إرتباطهم بشكة الأنترنيت عبر تقنية الجيل الثالث والرابع ويفضلون الفترة الليلية والمسائية أكثر من الصباحية بحكم أن تدفق الأنترنيت يكون سريع مقارنة بالفترة الصباحية.

الجدول رقم (7): يوضح المدة التي يستغرقها الطالب في تصفح الموقع الالكتروني للجامعة.

كم من الوقت تستغرق في تصفح الموقع الالكتروني للجامعة؟	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	74	%74.7
ساعة	17	%17.2
أكثر من ساعة	8	%8.1
المجموع	99	%100

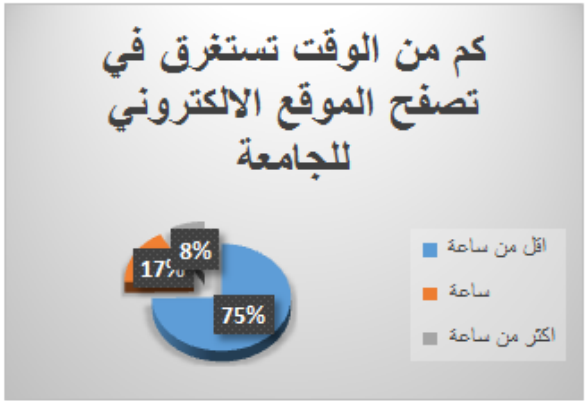

الشكل رقم 7

يمثل الجدول 7 المدة الزمنية التي يستغرقها الطالب في تصفح الموقع الالكتروني للجامعة حيث تشير النتائج الي ان 74.7 %من افراد العينة يستغرقون اقل من ساعة في تصفح الموقع، و17.2 %من افراد العينة يستغرقون ساعة في تصفح الموقع، و8.1 %من افراد العينة يستغرقون أكثر من ساعة في تصفح الموقع.

يمكن تفسير نتائج الجدول على ان الطلبة في مرحلة الدراسات العليا يعيرون أهمية كبيرة للوقت، بحيث يعتبر الموقع الرسمي للجامعة كمساعد للحصول على المعلومة وتنظيمها وهندستها ساهمت في تقليص الوقت في عملية البحث، وكذلك بحكم المعلومات والبيانات التي تنشر على الموقع يراها الطلبة قليلة وغير كافية، مما يجعلهم يستغرقن وقت قليل في تصفح الموقع.

الجدول رقم (8): يوضح عبر أي وسيلة يتصفح الموقع الالكتروني للجامعة.

عبر أي وسيلة تتصفح الموقع الالكتروني؟	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	64	%64.6
لوحة الالكتروني	16	%16.2
كمبيوتر محمول	15	%15.2
كمبيوتر ثابت	4	%4
المجموع	99	%100

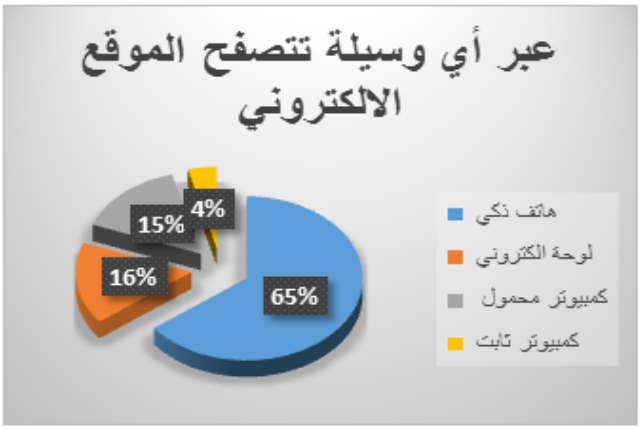

الشكل رقم 8

يمثل الجدول (8) الوسيلة التي يتصفح من خلالها الطلبة للموقع الالكتروني وتشير النتائج ان: 64.6 %من افراد العينة يتصفحون الموقع عبر الهاتف الذكي، و16.2% من افراد العينة يتصفحون الموقع عبر لوح الالكتروني، و15.2% من افراد العينة يتصفحون الموقع عبر كمبيوتر محمول، في حين 4 %من افراد العينة يتصفحون الموقع عبر كمبيوتر ثابت.

توضح لنا نتائج الجدول ان معظم الطلبة يفضلون استخدام الهاتف الذكي في تصفح الموقع الالكتروني للجامعة وذلك لعدم ارتباطه بأي مكان او زمان فهو يتيح لهم التصفح وقت ما شاؤوا وباحتوائه على شرائح اتصال بها انترنت مما يسهل عملية الولوج للموقع عكس الكمبيوتر الثابت الذي تستخدمه فيئة قليلة ويكون مرتبط بمكان وزمان معين.

الجدول رقم (9): يوضح مكان تصفح الموقع الالكتروني للجامعة خميس مليانة.

من أي مكان تتصفح الموقع الالكتروني؟	التكرار	النسبة
المنزل	47	%47.5
مقهى الانترنت	17	%17.2
مقهى الانترنت الجامعي	35	%35.4
المجموع	99	%100

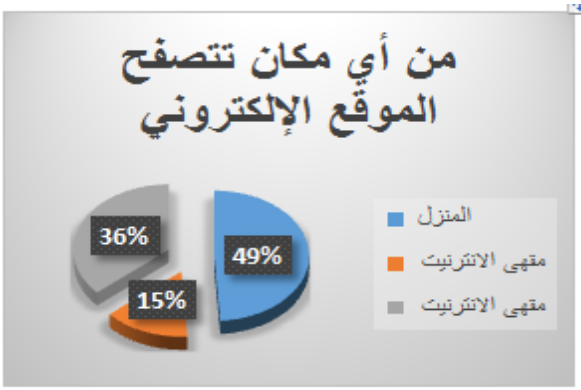

الشكل رقم 9

يمثل الجدول رقم (9) المكان الذي يتصفح منه الطلبة المبحوثين الموقع الالكتروني حيث تشير النتائج ان: 47.5 %من افراد العينة يتصفحون الموقع من المنزل، في حين ان 35.4 %من افراد العينة يتصفحون الموقع من مقهى الانترنت الجامعي، و 17.2% من افراد العينة يتصفحون الموقع من مقهى الانترنت.

ويمكن تفسير نتائج الجدول بالتطور الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر عموما في السنوات الأخيرة، حيث شهدة اشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاع كبيرا، هذا ما جعل الطلبة يتصفحون الموقع من المنزل، ويرجع سبب قلة نسبة الدخول للموقع من الجامعة راجع لعدم توفر خدمة التزويد بالأنترنت "«Wi-Fi للطلبة داخل الأقسام والكليات.

الجدول رقم (10): يوضح اللغة المستخدمة في تصفح الموقع الالكتروني

ماهي اللغة التي تستخدمها في تصفح الموقع الالكتروني؟	التكرار	النسبة
اللغة العربية	53	%53.5
اللغة الفرنسية	18	%18.2
اللغة الانجليزية	28	%28.3
المجموع	99	%100

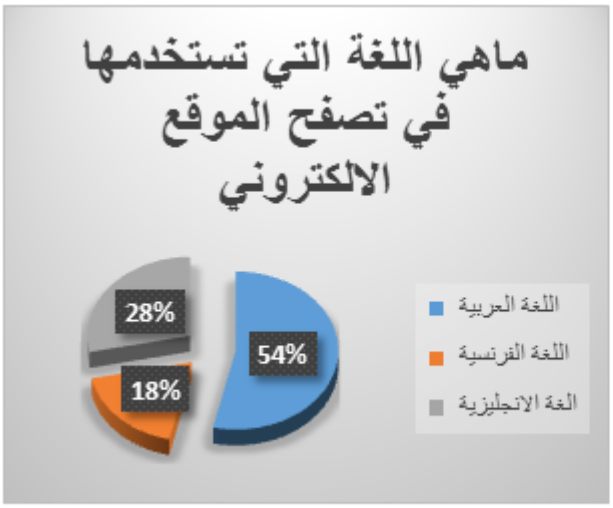

الشكل رقم 10

يمثل الجدول رقم (10) اللغة التي يستخدمها الطلبة في تصفح الموقع الالكتروني وتشير النتائج ان: 53.5 %من افراد العينة يستخدمون اللغة العربية، و28.3% يستخدمون اللغة الإنجليزية، و18.2% يستخدمون اللغة الفرنسية.

نستنتج من هذا الجدول ان اغلبية المبحوثين يستخدمون اللغة العربية عكس اللغة الفرنسية او الإنجليزية ودلك راجع الى تمكنهم من اللغة العربية بحكم انها اللغة الام كما ان اغلب مصادر المعلومات المحتواة في الموقع الإلكتروني هي موجودة باللغة العربية، في حين ان بعض المبحوثين يستخدمون اللغة الإنجليزية والفرنسية في الموقع، كما هو موضح في الشكل رقم 10.

الجدول رقم 11: يوضح كيفية تصفح الموقع الالكتروني للجامعة حسب الجنس

هل تتصفح الموقع الالكتروني	الجنس					
	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
مع لأصدقاء	4	4,6	15	15,4	19	19,2
بمفردك	32	32.4	48	48.4	80	80.8
المجموع	36	%100	63	%100	99	100

يمثل الجدول رقم 11 كيفية تصفح الموقع الالكتروني من طرف الطلبة المبحوثين حيث تشير النتائج الي ان 80.8 %يتصفحون الموقع بمفردهم، في حين ان 19.2 % يتصفحون الموقع مع أصدقائهم، يمكن تفسير ما اسفرت عنه النتائج ان نسبة كبيرة من الطلبة يتصفحون الموقع بمفردهم وذلك راجع الي امتلاك أجهزة تمكنهم من تصفح الموقع وتمكنهم من التركيز اكثر على ما ينشر داخل الموقع ، كما ان تصفح الموقع بمفردهم يشعرهم بالخصوصية ، في حين يتصفح فئة قليلة الموقع مع الأصدقاء وهي الفئة التي لا تحسن ربما استعمال الانترنت او تجد صعوبة في تصفح الموقع وما يحتويه.

وبربط إجابات افراد العينة بخصوص مدى تصفحهم للموقع الإلكتروني للجامعة سواء بشكل فردي أو جماعي بمتغير الجنس تبين ان 48,4 % من الإناث يتصفحنه بصفة فردية مقابل نسبة 32,4 % من الذكور ممن يتصفحون الموقع بنفس الطريقة، وهو ما يمكن تفسيره بكون أن الإناث أكثر حرصا على الحفاظ على خصوصيتهم فيما يتعلق بشؤون الدراسة، وكذا رغبتهم في التنافس مع صديقاتهم وبالتالي يحرصن على عدم إشراك زميلاتهن في تصفح الموقع، في حين ان الذكور لا يعيرون أهمية لمثل هذه المسائل.

الجدول رقم 12: يوضح الأوقات التي يتصفح فيها الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة

ماهي الاوقات التي تتصفح الموقع الالكتروني؟	التكرار	النسبة
خارج اوقات الامتحانات ونشر النتائج	10	%10.1
خلال اوقات الامتحانات ونشر النتائج	89	%89.9
المجموع	99	%100

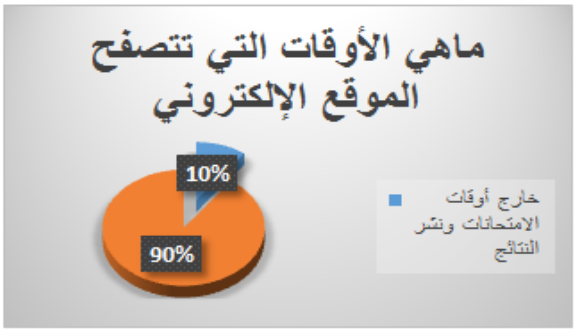

الشكل رقم 12

يمثل الجدول رقم(12): الفترات التي يتصفح فيها الطلبة المبحوثين الموقع الالكتروني للجامعة حيث تشير النتائج ان 89.9% يتصفحون الموقع خلال أوقات الامتحانات ونشر النتائج، و10.1 %يتصفحون الموقع خارج هاته الأوقات.

وتوضح نتائج الجدول ان فترة نشر رزنامة الامتحانات ونتائجها شكلت أكثر فترة يواظب فيها المبحوثين على تصفح الموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة نظرا لأهمية هذه الفترة وحساسيتها ورغبة الجميع في معرفة النتائج وتوقيت الامتحانات لاسيما في حال أن الموقع الإلكتروني يوفر خاصية إمكانية تصفح هذه المعلومات في أي وقت ومن أي مكان مع إمكانية الاحتفاظ بها على عكس الإعلانات الورقية التي يمكن ان تتعرض للتلف او التمزق او يفوت على بعض الطلبة تصفحها لذلك يعتبر الموقع بديلا يضمن لعم للاطلاع على برمجة الامتحانات ونتائجها في أي وقت.

الجدول رقم 13: يوضح المحتويات التي يطلع عليها الطلبة عبر الموقع الالكتروني حسب المستوى الدراسي

ماهي المحتويات التي تطلع عليها عبر الموقع الالكتروني للجامعة	المستوى الدراسي											
	السنه الاولى		السنه الثانيه		السنه الثالثه		السنة الاولى ماستر		السنة الثانية ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
اخبار الجامعه	15	%100	8	%0	0	%0	0	%0	0	%0	23	%23.2.
الدروس والمحاضرات	0	%0	9	%52.9	1	%7.7	0	%0	0	%0	10	%10.1
توقيت برمجة الامتحانات	0	%0	0	%0	12	%92.3	23	%100	12	%38.7	47	%47.5
عناوين البريد الالكتروني للاساتذة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	9	%29.0	9	%9.1
الاعلانات	0	%0	0	%47.1	0	%0	0	%0	10	%32.3	10	%10.1
المجموع	15	%100	17	%100	13	%100	23	%100	31	%100	99	%100

يمثل الجدول رقم(13) المحتويات التي يطلع عليها الطلبة عبر الموقع الالكتروني للجامعة وتشير النتائج ان 47.5 % يطلعون على توقيت برمجة الامتحانات و23.2 %م ن افراد العينة يطلعون على اخبار الجامعة،

و10.1 %يطلعون على الدروس والمحضرات، و10.1% يطلعون على الإعلانات، في حين ان 9.1 %يطلعون على عناوين البريد الالكتروني للأساتذة،

تبين لنا نتائج الجدول ابن أكثر المحتويات التي يطلع عليها الطلبة هي المواضيع المتعلقة برزنامة الامتحانات واخبار الجامعة وذلك راجع لما يوفره الموقع من تسهيلات في الحصول على هذه المحتويات، كما ان هذه المحتويات تعتبر مهمة للطالب كونها متعلقة بساره الدراسي، كما يتبين لنا ان هناك فئة لا باس بها تطلع على محتويات أخرى في الموقع كالدروس والمحاضرات وعناوين البريد الالكتروني للأساتذة والإعلانات وذلك راجع الي احتياجات كل فرد.

وبربط إجابات افراد العينة بمتغير المستوى الدراسي تبين لنا ان اغلب افراد العينة و البالغ عددهم 47 مفردة واغلبيتهم من المستوى الدراسي سنة أولى ماستر يطلعون على توقيت برمجة الامتحانات حيث بلغة نسبتهم 100 %، ثم يليهم السنة الثالثة ب 92,3 %ثم السنة الثانية ماستر بنسبة 38,7 %وذلك راجع الى إقبال هؤلاء الافراد على التخرج وهم بحاجة الى معرفة الرزنامة الموسمية للعام الدراسي ، كما لوحظ بان 23 مفردة واغلبيتهم من المستوى الدراسي سنة أولى يطلعون على احبار الجامعة بنسبة 100 %لما هم بحاجة اليه من معلومات خول الجامعة وذلك بصفتهم طلبة جدد هم بحاجة الى معرفة اخبار الجامعة وباعتباره المصدر الوحيد للمعلومات بالنسبة لهم ، كما لوحظ بان باقي المفردات و البالغ عددهم 29 مفردة ، جاءت نسب متقاربة حول المحتويات التي يطلعون عليها وذلك لعدم أهمية تلك المحتويات او عدم وجودها في الموقع .

الجدول رقم (14): يوضح المشاركة في الموقع الالكتروني حسب متغير المستوى الدراسي

هل تشارك في الموقع الالكتروني عن طريق	المستوى الدراسي											
	السنة الاولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الاولى ماستر		السنة الثانية ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
إيداع تعليق	15	%100	17	100	13	100	23	100	6	19,4	74	74,7
اضافة التعليقات	0	0	0	0	0	0	0	0	6	19.4	6	6.1
تحميل الملفات المعروضة.	0	%0	0	0	0	0	0	0	19	61.3	19	19.2
المجموع	15	100	17	100	13	100	23	100	31	100	99	100

يمثل الجدول رقم(14) طريقة مشاركة الطلبة في الموقع الالكتروني حيث تشير النتائج ان 74.7% يشاركون عن طريق ابداء التعليق، في حين19.2 %يشاركون عن طريق تحميل الملفات المعروضة واعادة نشرها، و 6.1 %يشاركون عن طريق اضافة اقتراحات توضح نتائج الجدول ان نسبة كبيرة من الطلبة يشاركون في الموقع عن طريق ابداء التعليق في جين هناك فئة قليلة من الطلبة تقوم بالمشاركة في الموقع عن طريق إضافة تعليقات او تحميل الملفات وبربط إجابات افراد العينة بمتغير مستوى الدراسي تبين لنا ان اغلب افراد العينة والبالغ عددهم 74 مفردة واغلبيتهم من المستوى الدراسي سنة أولى ماستر يشاركون في الموقع عن طريق ابداء التعليق وهذا راجع الى اهتمام هؤلاء الطلبة بمخرجات الموقع ، كما ان هؤلاء الطلبة يبحثون على دمج انفسهم في الحياة الجامعية و المساهمة في تطوير عملية البحث العلمي وذلك من خلال لبداء تعليقات حول المحتويات التي يقدمها الموقع خاصة طلبة ماستر الذين يملكون معلومات كافية لإضافتها في هذا المجال ، فيما ان هناك فئة قليلة تقوم بإضافة اقتراحات وتفسير ذلك انهم يريدون التعبير عن أفكارهم و تطلعاتهم بالمشاركة في الموقع .

المحور الثاني: دوافع وإشباعات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة.

الجدول رقم 15: يوضح دوافع تصفح عينة البحث للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة حسب متغير المستوى الدراسي

هل تتصفح الموقع الالكتروني للجامعه لا جل	المستوى الدراسي												
	السنه الاولى		السنه الثانيه		السنه الثالثه		السنه الاولى ماستر		السنه الثانيه ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
الاطلاع على الاعلانات الخاصه بمجريات سير الدروس	3	%20	0	0.0	0	0	0	0.	0	0.0	3	3.0
الاطلاع على جداول توقيت الدراسه	12	80.0	8	47,	0	0	0	0	0	0.0	20	20.2
الاتصال بالاساتذة	0	%0	9	52.	0	0	0	0	0	0.0	9	9.1
الاطلاع على جدول برمجه الامتحانات	0	0	0	0.0	13	100	0	0	0	0.0	13	13.1
الاطلاع على نتائج الامتحانات	0	0	0	0.0	0	0	19	82.6	0	0.0	19	19.2
قصد الولوج الى روابط الالكترونيه اخرى	0	0	0	0.0	0	0	4	17.4	0	0.0	4	4.0
الاطلاع على اخبار الفعاليات العلميه المنظمه	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	3	9.7	3	3.0
تصفح مجله الجامعه	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	8	25.	8	8.1
الحصول على نسخه الكترونيه من الدروس	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	4	12.	4	4.0
الاطلاع على التعليمات الوزاريه	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	1	3.2	1	1.0
الاطلاع على القوانين الداخليه للجامعه	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	3	9.7	3	3.0
الاطلاع على الاعلانات فرص الدراسه بالخارج	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	3	9.7	3	3.0
الاطلاع على الدورات التكوينيه	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	4	12.	4	4.0
الاطلاع على عمليه سير الدروس عن بعد	0	0	0	0.0	0	0	0	0.0	5	16.	5	5.1
المجموع	15	100	17	100	13	100	23	100	31	100	99	100

يمثل الجدول رقم 15 الغايات التي يتصفح من اجلها الطالب للموقع الالكتروني للجامعة ومن حلال إجابات افراد العينة عن هذا السؤال تبين لنا ان 20,2 من افراد العينة يتصفحون الموقع لا اجل الاطلاع على جدول الدراسة في حين ان 19,2 يطلعون على نتائج الامتحانات و13,1 يتصفحون الموقع للأجل الاطلاع على جدول برمجة الامتحانات، و8,1 يتصفحون الموقع للأجل الاطلاع على تصفح مجلة الجامعة، في حين ان 3,0 الاطلاع على الاعلانات الخاصة بمجريات سير الدروس ، و 4 قصد الولوج الى روابط الالكترونية اخرى ، كما ان 3 الاطلاع على اخبار الفعاليات العلمية المنظمة ، و 3 الاطلاع على اخبار الفعاليات

العلمية المنظمة ، 4 الحصول على نسخة الكترونيةمن الدروس ، و 1 الاطلاع على التعليمات الوزارية ، 3 الاطلاع على القوانين الداخلية للجامعة ،و 3 الاطلاع على الاعلانات فرص الدراسة بالخارج ، جاءت نسب متقاربة لأجوبة الطلبة حول باقي المواضيع التي يطلعون عليها

وبربط الإيجابيات افراد العينة بمتغير المستوى الدراسي تبين نتائج الجدول ان الغايات الأولى لدى افراد العينة من تصفح الموقع تكمن في الاطلاع على جدول الدراسات ونتائج الامتحانات وتفسير ذلك ان هاته المعلومات مازالت تنشر بطريقة تقليدية على شكل أوراق تعلق في لوح خشبي او على الجدران عند المدخل الرئيسي للجامعة و الكليات ، و قاعات الدروس ، مما يؤدي الى حدوث اكتضاض و ازدحام و كذا نقص الوعي لدي بعض الطلبة حيث يقومون بنزع هاته الأوراق ورميها ، وتمزيقيها ، هذا ما جعل الطلبة يرون في الموقع الغاية في تفادي مل هذا وحصول على غايتهم ، وهناك من يطلع على غايات أخرى لكن فئة قليلة.

الجدول رقم 16: يوضح ما حققه استخدام الموقع الالكتروني لدى الطالب.

ماذا حقق لك استخدام الموقع الالكتروني للجامعة؟	التكرار	النسبة
الحصول على الدروس و المحاضرات	5	5.1
الاطلاع على نتائج الامتحانات والمداولات النهائية	54	54.5
التواصل بالروابط الالكترونية المفيدة	3	3.0
المشاركة في المنتديات	7	7.1
يمكننا من الاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة	8	8.1
يتيح الاطلاع على مستجدات الوسط الجامعي	4	4.0
يفعل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة والادارة والاساتذة	18	18.2
المجموع	99	100

الشكل رقم 16

يمثل الجدول رقم(**16**) الغايات التي حققها استخدام الموقع الالكتروني للجامعة حيث تشير النتائج ان 54.5 الاطلاع على نتائج الامتحانات و المداولات النهائية، و18.2 %يفعل عملية الاتصال و التواصل بين الطلبة والادارة و الاساتذة ، 8.1 %مكنهم من الاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة، و 7.1 %حقق

لهم المشاركة في المنتديات ، 5.1% من افراد العينة حقق لهم استخدام الموقع الالكتروني الحصول على المعلومات ، و4.0 %يتيح لهم الاطلاع على مستجدات الوسط الجامعي ، و3.0 %حقق لهم التواصل بالروابط الالكترونية المفيدة .

وحسب تأكيد اغلب المبحوثين فان استخدام الموقع يحقق لهم الاطلاع على النتائج وتواصل مع الأساتذة ودالك راجع لعدم وصول الى الإعلانات الورقية التي يمكن ان تتعرض للتلف او التمزق او يفوت على بعض الطلبة تصفحها، كما يمكن الموقع من إيجاد البريد الالكتروني للأساتذة وسهولة التواصل معهم في حين ان هناك فئة معتبرة من المبحوثين حقق لهم استخدام الموقع الالكتروني غايات مختلفة كالمشاركة في المنتديات والاطلاع على مستجدات الوسط الجامعي.

الجدول رقم 17: يوضح مدى تلبية الموقع الإلكتروني لاحتياجات الطالب دون اللجوء الي مصادر أخرى حسب متغير المستوى الدراسي

هل يلبي لك الموقع الالكتروني للجامعة احتياجاتك دون اللجوء الى مصادر اخرى	المستوى الدراسي											
	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الأولى ماستر		السنة الثانية ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
لا	15	100	17	100	13	100	23	100	11	35.5	79	79.8
نعم	0	0	0	0	0	0	0	0	20	64.5	20	20.2
المجموع	15	100	17	100	13	100	23	100	31	100	99	100

يمثل الجدول رقم(**17**) مدى إكتفاء الطلبة المبحوثين بالموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة كمصدر كاف ووحيد لإستقاء المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم الدراسية، وتشير النتائج الى ان 79.8 %من افراد العينة لا يعتبرونه كذلك مقابل 20.2 % من افراد العينة يعتبرونه مصدر معلوماتي كاف ووحيد لإشباع حاجاتهم المعلوماتية بخصوص الشؤون الدراسية والبيداغوجية.

وهو ما يمكن إرجاعه إلى عدة هوامل منها عدم إدراج جميع المعلومات الإدارية والبيداغوجية خاصة الطارئة على مستوى الموقع أو البطء في نشرها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى صعوبة الولوج الى الموقع مع وجود صعوبات تقنية والتعطل المستمر للموقع وعدم التحديث المستمر للمعلومات مما يضطر بالطالب الى للجوء الى مصادر أخرى، في حين ان هناك فئة قليلة من المبحوثين لا يجدون داعي للجوء الى مصادر أخرى بحثا عن المعلومات التي يريدها.

الجدول رقم(18) يوضح المزايا التي تتوفر في الموقع الالكتروني للجامعة

ماهي المزايا التي تتوفر في الموقع الالكتروني للجامعة	التكرار	النسبة
التحديث المستمر للمعلومات	33	33.3
سهولة الاستخدام	11	11.1
الالمام بالمواضيع الخاصة بالتعليم الجامعي ومستجداته	20	20.2
تنوع المعلومات	9	9.1
الخدمات الاتصالية المقدمة	4	4.0
جودة التصميم	4	4.0
الألوان و الصور	18	18,2
المجموع	99	100

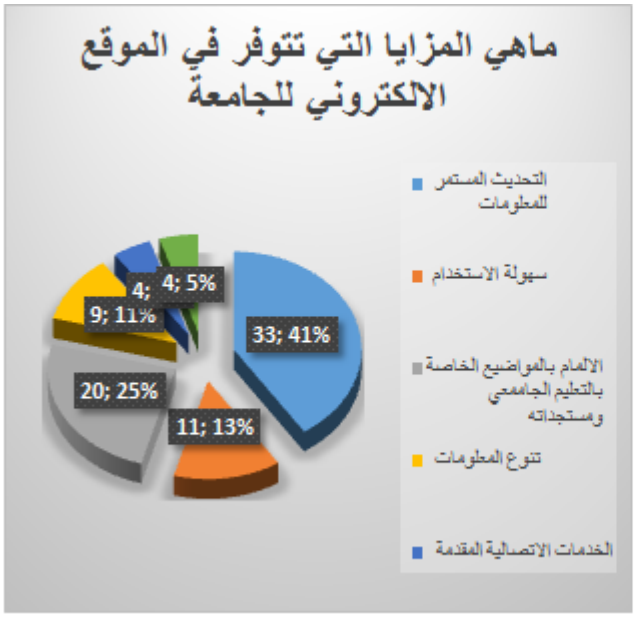

الشكل رقم 18

يمثل الجدول رقم(18) المزايا التي يتوفر عليها الموقع الالكتروني للجامعة من وجهة نظر الطلبة المبحوثين، حيث تشير النتائج ان 33.3 % من افراد العينة يعتبرون التحديث المستمر للمعلومات من اهم المزايا، 20.2% الالمام بالمواضيع الخاصة بالتعليم الجامعي ومستجداته، و18.2 %يعتبرون الالوان والصور من مزايا التي تتوفر في الموقع، و11.1 %سهولة الاستخدام، و9.1 % تنوع المعلومات، و4.0 % الخدمات الاتصالية المقدمة، و4.0 %جودة التصميم.

تبين نتائج الجدول ان اهم المزايا التي يتوفر عليها الموقع الالكتروني للجامعة هي التحديث المستمر للمعلومات، وهذا راجع لكون الموقع أكثر تنظيم وقواعد البيانات المتاحة فيه منظمة حسب كل تخصص وهذا ما يتأكد خلال زيارتنا وتصفحنا لرباط الموقع، في حين يغيب عن الموقع ميزة أخرى أهمها نقص الخدمات الاتصالية بين الطالب وإدارة الموقع ليبقى الموقع مجدر وسيط ناقل للمعلومات فقط.

المحور الثالث: صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة وأهم الاقتراحات للتقليل منها

الجدول رقم(19) يوضح الصعوبات التي يتلقونها الطلبة خلال استخدامهم للموقع الالكتروني حسب متغير المستوى الدراسي

ها تجد صعوبة خلال استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة	المستوى الدراسي											
	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الأولى ماستر		السنة الثانية ماستر		المجموع	
	ك	ن	ك		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
دائما	15	%100	17	47.1	13	100	1	4.3	0	0.0	46	46.5
أحيانا	0	0	0	52.9	0	0	22	95.7	6	19.4	28	28.3
نادرا	0	%0	0	0	0	0	0	0	17	54.8	17	17.2
ابدا	0	0	0	0	0	0	0	0	8	25.8	8	8.1
المجموع	15	100	0	100	0	100	0	100	10	100	99	100

يمثل الجدول رقم(**19**) صعوبات التي يجدونها الطلبة خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة حيث تشير النتائج ان 46.5 %من افراد العينة يتلقونا صعوبات دائما، و28.3 %من افراد العينة يتلقونا صعوبات أحيانا، و17.2 %يتلقونا صعوبات نادرا، و8.1% لا يتلقون صعوبات ابدا.

وبربط إجابات المبحوثين بخصوص مدى تلقيهم صعوبات أثناء إستخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة التي يدرسون بها كمصدر معلوماتي يتبين أن تلك الصعوبات تتقلص كلما تدرج الطلبة في مستوياتهم الدراسية بحيث يصبحون أكثر دراية بكيفية التعامل مع الموقع , حيث ان طلبة السنة الثانية ماستر لا يتلقون صعوبات دائما بنسبة 0 ، و بنيسبة 19,4 أحيانا ، و54,8 نادرا ،و 25,8 ابدا ، ثما يليهم طلبة السنة أولى ماستر حيث يتلقون صعوبات دائما بنسبة 4,3 ، و بنيسبة 95,7 أحيانا ، في حين ان طلبة السنة الأولى ليسانس والسنة الثالثة ليسانس يتلقون صعوبات دائما بنسبة 100، ثما يليهم طلبة السنة الثانية ليسانس يتلقون صعوبات دائما بنسبة 47,1 ، و 52,9 أحيانا

تبين نتائج الجدول ان أكبر فئة من افراد العينة يجدون دائما صعوبة في تصفح الموقع، وذلك بسبب عدم التعريف بالموقع الالكتروني للجامعة وكيفية تصفحه من قبل القائمين عليه، وكذا بسبب التذبذبات والتعطيل

الذي يمس الموقع في كل مرة، في حين ان فئة قليلة لا تجد صعوبات في تصفح الموقع والأرجح ان هذه الفئة قليل ما تتصفح الموقع.

الجدول رقم(20): **يوضح اهم الصعوبات خلال استخدام الموقع الالكتروني من طرف الطلبة**

فيما تتمثل هذه الصعوبات؟	التكرار	النسبة
صعوبة الولوج الى الموقع الالكتروني	23	%23.2
تعطيل الموقع الالكتروني	34	%34.3
عدم معرفة استخدام الموقع الالكتروني وتصفحه	26	%26.3
عدم جودة تصميم للموقع	3	%3
انعدام التفاعلية	13	%13.1
المجموع	99	%100

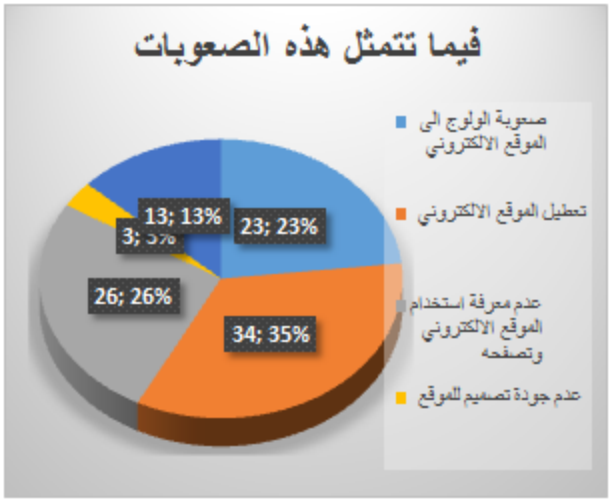

الشكل رقم 20

يمثل الجدول رقم(20) اهم الصعوبات التي يصادفها الطلاب خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة حيث تشير النتائج ان **34.3%** تتمثل صعوباتهم في تعطيل الموقع الإلكتروني **26.3%** تتمثل صعوباتهم في عدم معرفة استخدام الموقع الالكتروني وتصفحه، **23.2 %**من افراد العينة يجدون صعوبة في الولوج الى الموقع الإلكتروني، و **13.1 %**تتمثل صعوباتهم في انعدام التفاعلية، و **3 %**عدم جودة التصميم.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان اهم الصعوبات التي يوجهها الطلبة عند تصفحهم للموقع هو تعطله المستمر وصعوبة الولوج اليه، وتفسير ذلك ان الموقع لم يتم بنائه على أرضية معلوماتية صلبة وقاعدة بيانات قوية تحميه من الاختراق والتعطيل المستمر الذي يتعرض له في كل مرة، في حين ان فئة قليلة من افراد العينة يرون ان الصعوبات تكمن في عدم وجود تصميم ذو جودة وهذا راجع الى تخاذل القائمين على الموقع.

الجدول رقم(21): يوضح الخدمات التي يقترحها الطلبة لإضافتها للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة خميس مليانة

الخدمات التي تقترح اضافتها في الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة للرفع من فعاليته	التكرار	النسبة
اضافة خدمة التنبيهات حول آخر اخبار الجامعة وارسالها عبر البريد الالكتروني للطلبة	25	%25.3
تحسين وتعزيز خدمة التفاعل بين القائمتين على الموقع الالكتروني و مستخدميه من الطلبة	27	%27.3
تخصيص فضاء الطلبة عبر الموقع الالكتروني	47	%47.5
المجموع	99	%100

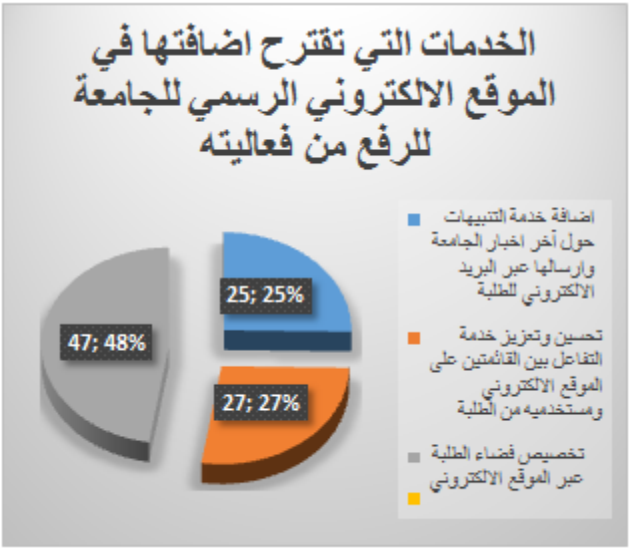

الشكل رقم 21

يمثل الجدول رقم(21) اهم الخدامات التي يقترح الطلبة اضافتها للموقع الالكتروني حيث تشير النتائج ان **47.5 %**تخصيص فضاء الطلبة عبر الموقع الالكتروني، و27.3 %يقترحون إضافة تحسين وتعزيز خدمة التفاعل بين القائمتين على الموقع الالكتروني ومستخدميه من الطلبة، في حين يقترح **25.3** %يقترحون إضافة خدمة التنبيهات حول آخر اخبار الجامعة وارسالها عبر البريد الالكتروني للطلبة.

تشير نتائج الجدول الى ان أكثرية المبحوثين يقترحون تخصيص فضاء لطلبة عبر الموقع الالكتروني وذلك راجع الى عدم وجود مثل هاته الفضاءات على مستوى الجامعة والتي تسمح لطلبة بإبداء آرائهم وتقديم مقترحاتهم حتى تعم الفائدة بينهم ، وكذلك لتعريف اكثر بالكالب الجامعي وتحسين صورته في المجتمع ودوره في تنميته وتطويره من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها في الجامعة ، ام الفئة التي تقترح تحسين وتعزيز خدمة التفاعل هي تريد دمج الطالب الجامعي في مختلف نشاطات الجامعة وإبراز دوره في تنظيمها وانجاحها باعتبار الجامعة مؤسسة تعليمية مهمة في المجتمع ،كما هو موضح في شكل رقم 21 .

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي إستهدفت تقصي إستخدامات الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة كنموذج للدراسة والإشباعات المحققة منه تم استخلاص النتائج التالية:

– تبين أن 75.8% من افراد العينة نادرا ما يتصفحون الموقع و12.1% منهم يتصفحونه أحيانا، في حين ان 10.1% من افراد العينة يتصفحون الموقع بصفة دائمة وهو ما تم إرجاعه إلى وجود مصادر معلوماتية أخرى غير الموقع الإلكتروني للجامعة لتلبية إشباعاتهم المعرفية بطريقة مباشرة دون اللجوء إلى تصفح الموقع الإلكتروني بحكم تواجدهم تقريبا بصفة يومية بالجامعة ما يتيح لهم الإلتقاء بالأساتذة والتنقل الى مكتبة الجامعة أو تصفح لوحة الإعلانات التي ينشر فيها مختلف الأخبار سواء تعلقت بسير الدروس أو بأي توجيهات وتعليمات تصدرها أو أحد الأساتذة والتي قد لا تنشر في الموقع الإلكتروني للجامعة لأنها قد تكون طارئة أو كتبت باليد فقط ولم يتم رقمنتها لنشرها في الموقع.

– إتضح أن 89.9% من الطلبة المبحوثين يتصفحون الموقع خلال أوقات الامتحانات ونشر النتائج، و10.1 %يتصفحون الموقع خارج هاته الأوقات، وهو ما يؤكد أهمية هذه الفترة وحساسيتها ورغبة الجميع في معرفة النتائج وتوقيت الامتحانات لاسيما أن الموقع الإلكتروني يوفر إمكانية تصفح هذه المعلومات في أي وقت ومن أي مكان مع إمكانية الاحتفاظ بها على عكس الإعلانات الورقية التي يمكن ان تتعرض للتلف او التمزق او يفوت على بعض الطلبة تصفحها لذلك يعتبر الموقع بديلا يضمن لعم للاطلاع على برمجة الامتحانات ونتائجها في أي وقت.

– تبين أن المحتويات التي يطلع عليها الطلبة عبر الموقع الالكتروني للجامعة تمثلت في 47.5 % يطلعون على توقيت برمجة الامتحانات و23.2 % من افراد العينة يطلعون على اخبار الجامعة، و10.1 %يطلعون على الدروس والمحضرات، و10.1% يطلعون على الإعلانات، في حين ان 9.1 %يطلعون على عناوين البريد الالكتروني للأساتذة، إذ أن أكثر المحتويات التي يطلع عليها الطلبة هي المواضيع المتعلقة برزنامة الامتحانات واخبار الجامعة وذلك راجع لما يوفره الموقع من تسهيلات في الحصول على هذه المحتويات، كما ان هذه المحتويات تعتبر مهمة للطالب كونها متعلقة بساره الدراسي، كما يتبين لنا ان هناك فئة لا باس بها تطلع على محتويات أخرى في الموقع كالدروس والمحاضرات وعناوين البريد الالكتروني للأساتذة والإعلانات وذلك راجع الي احتياجات كل فرد.

– تبين أن هناك علاقة طردية بين المحتويات التي يطلع عليها الطلبة المبحوثين بمتغير المستوى الدراسي حيث تتغير إهتماماتهم وتتطور حسب تدرج مستواهم الدراسي من سنة ألوى ليسانس إلى سنة ثانية ماستر.

– إتضح أن أهم دوافع تصفح الطلبة المبحوثين للموقع الإلكتروني للجامعة التي يدرسون بها تمثلت في الاطلاع على جداول الدراسة بنسبة 20.2% والاطلاع على نتائج الامتحانات بنسبة19.2% والاطلاع على جداول برمجة الامتحانات بنسبة 13.1%وذلك باعتبارها اساسيات بالنسبة للطالب

– الإشباعات التي يحققها الطلبة المبحوثين من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة التي يدرسون بها كمصدر معلوماتي، تمثلت في 54.5% بدافع الاطلاع على نتائج الامتحانات والمداولات النهائية، و18.2 % بغرض الاتصال والتواصل بين الطلبة والادارة والاساتذة، 8.1 % للاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة، و7.1 % بغرض المشاركة في المنتديات، 5.1% بغرض الحصول على المعلومات، و4.0 % لأجل الاطلاع على مستجدات الوسط الجامعي، و3.0 % التوصل بالروابط الالكترونية المفيدة.

وهذا راجع إلى عدة مزايا تتوفر في الموقع الالكتروني للجامعة أهمها هي التحديث المستمر للمعلومات، تنظيم وقواعد البيانات المتاحة فيه منظمة حسب كل تخصص وهذا ما يتأكد خلال زيارتنا وتصفحنا لرباط الموقع.

– أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلبة يتفاعلون محتويات الموقع الالكتروني للجامعة التي يدرسون فيها عن طريق ابداء التعليق ومشاركة محتوياتها من خلال تحميلها وإعادة نشرها في مجموعات أخرى أو عبر حساباتهم الإلكترونية عبر موقع فايسبوك أو تويتر وات ساب...إلخ، إذ أن التفاعل عن طريق إبداء التعليق بمثل نسبة قدرها 74.7%، تحميل الملفات بنسبة 19.2 % و6.1 % عن طريق اضافة اقتراحات.

– تبين أن هناك علاقة بين إجابات افراد العينة بخصوص طرق تفاعلهم مع محتويات الموقع ومتغير المستوى الدراسي حيث أنه كلما تدرج الطلبة في المستوى كانوا أكثر تفاعلا مع تلك المحتويات عن طريق إباء الرأي والتعليق وهذا راجع الى اهتمام هؤلاء الطلبة بمخرجات الموقع ، كما ان هؤلاء الطلبة يبحثون على دمج انفسهم في الحياة الجامعية و المساهمة في تطوير عملية البحث العلمي وذلك من خلال إبداء تعليقات حول المحتويات التي يقدمها الموقع خاصة طلبة ماستر الذين يملكون معلومات كافية لإضافتها في هذا المجال ، فيما ان هناك فئة قليلة تقوم بإضافة اقتراحات وتفسير ذلك انهم يريدون التعبير عن أفكارهم و تطلعاتهم بالمشاركة في الموقع .

– بخصوص مدى إكتفاء الطلبة المبحوثين بالموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة كمصدر كاف ووحيد لإستقاء المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم الدراسية، تبين أن 79.8 %منهم افراد العينة لا يعتبرونه كذلك، وهو ما يمكن إرجاعه إلى عدة هوامل منها عدم إدراج جميع المعلومات الإدارية والبيداغوجية خاصة الطارئة على مستوى الموقع أو البطء في نشرها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى صعوبة الولوج الى الموقع مع وجود صعوبات تقنية والتعطل المستمر للموقع وعدم التحديث المستمر للمعلومات مما يضطر بالطالب الى

للجوء الى مصادر أخرى، في حين ان هناك فئة قليلة من المبحوثين لا يجدون داعي للجوء الى مصادر أخرى بحثا عن المعلومات التي يريدها.

– تبين أنه من هم الصعوبات التي يصادفها الطلاب خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة حيث تمثلت في تعطل الموقع الالكتروني بنسبة 34.3%، عدم معرفة استخدام الموقع الالكتروني وتصفحه و26.3%، انعدام التفاعلية بنسبة 13.1 %، و3 %عدم جودة التصميم.

– ولأجل ذلك يقترح الطلبة المبحوثين بعض الإضافات للموقع الالكتروني بغض إستغلاله بطريقة أحسن لفائدة مستخدميه من الطلبة، تمثلت في تخصيص فضاء الطلبة عبر الموقع الالكتروني **47.5 %**، و27.3 % إضافة تحسين وتعزيز خدمة التفاعل بين القائمتين على الموقع الالكتروني ومستخدميه من الطلبة، في حين إقترح **25.3** % إضافة خدمة التنبيهات حول آخر اخبار الجامعة وارسالها عبر البريد الالكتروني للطلبة.

إذ ان أكثرية المبحوثين يقترحون تخصيص فضاء لطلبة عبر الموقع الالكتروني وذلك راجع الى عدم وجود مثل هاته الفضاءات على مستوى الجامعة والتي تسمح لطلبة بإبداء آرائهم وتقديم مقترحاتهم حتى تعم الفائدة بينهم ، وكذلك لتعريف اكثر بالكالب الجامعي وتحسين صورته في المجتمع ودوره في تنميته وتطويره من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها في الجامعة ، ام الفئة التي تقترح تحسين وتعزيز خدمة التفاعل هي تريد دمج الطالب الجامعي في مختلف نشاطات الجامعة وإبراز دوره في تنظيمها وانجاحها باعتبار الجامعة مؤسسة تعليمية مهمة في المجتمع.

خـــــــــاتمة

خـــــاتمة :

سعت هذه الدراسة إلى إستكشاف عادات وأنماط إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعات مع أخذ الموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة كنموذج للدراسة، لأجل رصد مدى الإشباعات التي يحقوقونها من وراء ذلك الإستخدام ومختلف المزايا التي تتوفر في الموقع وكذا الإشكالات التي تحد من فعالية إستخدام الطلبة لهذا الموقع لأجل تطوير قدراته الفنية محتوياته.

إذ أنشأت جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى –كغيرها من الجامعات الجزائرية– موقعا إلكترونيا لها عبر شبكة الأنترنيت، ليكون نافذة للتعريف بنشاطاتها العلمية والبيداغوجية وهمزة وصل بين الإدارة ومستخدميها من أستاذة وإداريين والطلبة بصفة عامة والمتمدرسين فيها بصفة خاصة، وهو الأمر الذي قادنا إلى دراسة إستخدامات هذا الموقع الإلكتروني كأداة إتصال حديثة لاسيما من قبل الطلبة مع أخذ طلبة شعبة علوم الإعلام والإتصال بطوريه الليسانس والماستر كعينة للدراسة، وذلك قصد معرفة أنماط إستخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة وتقصي أوجه إستفادتهم منه والعوامل المحددة أو المتحكمة في نوعية هذا الإستخدام، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

تلخصت الدوافع التي تدفع الطلبة المبحوثين من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة التي يدرسون بها كمصدر معلوماتي، تمثلت في الاطلاع على نتائج الامتحانات والمداولات النهائية بغرض الاتصال والتواصل بين الطلبة والادارة والاساتذة، إذ يعتبر الموقع الإلكتروني للجامعة مصدر معلوماتي مهم خلال فترة نشر رزنامة الإمتحانات وكذا نتائجها حيث تعتبر فترة مهمة لدى جميع الطلبة ين تتولد لديهم الحاجة في معرفة النتائج وتوقيت الامتحانات لاسيما أن الموقع الإلكتروني يوفر إمكانية تصفح هذه المعلومات في أي وقت ومن أي مكان مع إمكانية الاحتفاظ بها على عكس الإعلانات الورقية التي يمكن ان تتعرض للتلف او التمزق او يفوت على بعض الطلبة تصفحها لذلك يعتبر الموقع بديلا يضمن لعم للاطلاع على برمجة الامتحانات ونتائجها في أي وقت.

أما بخصوص مدى إكتفاء الطلبة المبحوثين بالموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة كمصدر كاف ووحيد لإستقاء المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم الدراسية، تبين أن 79.8 %منهم افراد العينة لا يعتبرونه كذلك، وهو ما يمكن إرجاعه إلى عدة هوامل منها عدم إدراج جميع المعلومات الإدارية والبيداغوجية خاصة الطارئة على مستوى الموقع أو البطء في نشرها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى صعوبة الولوج الى الموقع مع وجود صعوبات تقنية والتعطل المستمر للموقع وعدم التحديث المستمر للمعلومات مما يضطر بالطالب الى

للجوء الى مصادر أخرى، في حين ان هناك فئة قليلة من المبحوثين لا يجدون داعي للجوء الى مصادر أخرى بحثا عن المعلومات التي يريدها.

وذلك راجع إلى عدة عوامل منها الصعوبات التي يصادفها الطلاب خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة حيث تمثلت في تعطل الموقع الالكتروني بنسبة 34.3%، عدم معرفة استخدام الموقع الالكتروني وتصفحه و26.3%، انعدام التفاعلية بنسبة 13.1 %، و3 %عدم جودة التصميم، – ولأجل ذلك يقترح الطلبة المبحوثين بعض الإضافات للموقع الالكتروني بغض إستغلاله بطريقة أحسن لفائدة مستخدميه من الطلبة، تمثلت في تخصيص فضاء الطلبة عبر الموقع الالكتروني **47.5 %**، و27.3 % إضافة تحسين وتعزيز خدمة التفاعل بين القائمتين على الموقع الالكتروني ومستخدميه من الطلبة، في حين إقترح **25.3** % إضافة خدمة التنبيهات حول آخر اخبار الجامعة وارسالها عبر البريد الالكتروني للطلبة.

إذ ان أكثرية المبحوثين يقترحون تخصيص فضاء لطلبة عبر الموقع الالكتروني وذلك راجع الى عدم وجود مثل هاته الفضاءات على مستوى الجامعة والتي تسمح لطلبة بإبداء آرائهم وتقديم مقترحاتهم حتى تعم الفائدة بينهم ، وكذلك لتعريف اكثر بالكالب الجامعي وتحسين صورته في المجتمع ودوره في تنميته وتطويره من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها في الجامعة ، ام الفئة التي تقترح تحسين وتعزيز خدمة التفاعل هي تريد دمج الطالب الجامعي في مختلف نشاطات الجامعة وإبراز دوره في تنظيمها وانجاحها باعتبار الجامعة مؤسسة تعليمية مهمة في المجتمع.

هذه بصفة عامة أهم الإستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة لتفتح المجال لدراسات أخرى حول مثلا تحليل محتوى المواقع الإلكترونية الجامعية وكذا من ناحية التصميم إلى غير ذلك الزوايا البحثية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1/ المراجع باللغة العربية

1) 1 الكتب :

1. مورس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، تدريبات علمية، الجزائر، دار القصبة للنشر ،2006،
2. محمد عبد الحميد: **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** عالم الكتب القاهرة 1993
3. منال هلال المزاهرة، **مناهج البحث الإعلامي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2014،
4. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، **البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2007،
5. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002،
6. نبيل أحمد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006،
7. عامر قنديلجي، **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008،
8. عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
9. أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث الإعلام والاتصال**، دار الفكر العربي، القاهرة ،2005،
10. احمد حسين الرفاعي، **مناهج البحث العلمي**، ط1، الأردن، دار وائل لنشر والتوزيع 1998،
11. إبراهيم عبد الله المسلمي، **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة،2006
12. عبد الله عبد الرحمان: **دراسات في علم الاجتماع**، ج2، دار النهضة العربية مصر، 2000،

13. حسن عماد المكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004

14. فريال مهنا، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002

15. مصطفى يوسف كافي: **الرأي العام ونطريات الإتصال**، دار الجامد لنشر والتوزيع ط1 ،2015

16. محمد بن سعود البشر، **نظريات التأثير الإعلامي**، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر الرياض، السعودية 1987،

17. محمد العرابي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة الجزائرية**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر,1989،

18. محمد مصطفي الأسعد، **التنمية والرسالة الجامعة في الألف الثالث**، مؤسسة الجامعية، لبنان 2000، ط1

19. هاشم فوزي دباس العبادي واخرون، **إدارة التعليم الجامعي**، مفهوم حديث في الفكر الإداري الحديث، ط، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان 2007

20. سعيد طه محمود والسيد محمد ناصر، **قضايا في التعليم العالي والجامعة العالي والجامعة الطب**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ،2003

21. عمار بوحوش، **أبحاث ودراسات في السياسة والإدارة**، الجزء 1، ط2، بيروت، دار العرب الإسلامي

22. رمزي أحمد عبد الحي، **التعليم العالي والتنمية**، دار الوفاء لدنيا الطابعة والنشر، ط 1 ,2006

23. السيد عبد العزيز البهواش، **ضمان الجودة في التعليم العالي**، عالم الكتب، القاهرة، مصر , 2005،

24. عذراء عيواج، **العلاقات العامة في المؤسسة الجامعية**، بين النظرية والتطبيق، ألف للو ثائق، ط1، الجزائر، 2018

25. محمود قمبر، **دراسات في التعليم الجامعي**، عالم الكتب الحديث، ط1، عمان، 2006

26. رشدي أحمد طعيمة ومحمد سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين رمد المواقع ورون التطور**، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2002

27. عباس ناجي حسن: **الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية**، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1 عمان،2016

28. خالد غسان المقداد: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس لنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013

29. فاتن حسن حوى، **المواقع الالكترونية والملكية الفكرية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 2010،

30. جاسم رمضان الهلالي: **الدعاية والإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية**، دار النفائس، ط1، عمان، 2013،

31. حسنين شفيق: **التدريب الإعلامي عبر الإنترنت**، دار فكروفن، ط 1 ،2011

32. علاء فرج طاهر، **الحكومة الإلكترونية –بين النظرية والتطبيق**، دار الراية، ط1، همان،

33. عباس مصطفى صادق: **الصحافة والكمبيوتر**، دار العربية للعلوم، ط1، بيروت،200

34. بلال خلاف السكرانة: **دراسات إدارية معاصرة**، دار المسيرة، لنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 2010،

2_1 الرسائل الجامعية

35. ربعي العربي، **استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسة الجامعية**: دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة المسيلة، سبتمبر2013

36. عبد الحميد بلعباس: **اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدارسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف**، مذكرة ماجستير 2006/2005

37. عبد الوهاب بوخنوفة، **المدرسة، التلميذ، والمعلم وتكنولوجيات الإعلام والإتصال: التمثل والإستخدام**، دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال، السنة الجامعية: 2006-2007 (نسخة PDF).

38. دوار كرمية، مخطاري يمينة، سيرات كرمية، **صعوبات الطالب الجامعي في التكوين الجامعي بنظام ل.م.د**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم: علوم تربية، تخصص: إرشاد وتوجيه، جامعة الدكتور موالي الطاهر "سعيدة"، السنة الجامعية: 2018/2017

39. مصعب مشقق، **دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص: تسيير عمومي، السنة الجامعية: 2017-2018

40. لسعيد بومعيزة: **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية منطقة البليدة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم عوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006

41. نبيلة بوخبزة، **فعالية تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية المتلفزة لسونلغاز**: دراسة نظرية واستطلاعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006—2007

42. عبد الغاني بوزيان، **استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية الاشباعات المتحققة منها**: دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار-عنابة، السنة الجامعية: 2009-2010

43. لخضر بن غنام، **الإشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات**: دراسة ميدانية على عمال التربية بمقاطعة صالح باي ولاية سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة محمود منتوري-قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، السنة الجامعية، 2006-2007

44. عامر فاطمة طاهر :**التفاعلية مع الموقع الإلكتروني للمؤسسة الجامعية: دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال وموظفي جامعة الدكتور مولاي طاهر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

45. لمياء بن عمارة: **الاستخدامات المهنية للمدونات الإلكترونية في الجزائر**، مذكرة ماجستير، جامعة مستغانم ،2014-2015

46. ايمن يوسف، تطور التعليم العالي: **الإصلاح والافاق السياسية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي**، دراسة ميدانية لمجموعة من الأساتذة بجامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر ،2007-2008

47. ياسمينة خدنة ، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات التخرج طلبة ماجيستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،دراسة ميدانية لبعض جامعات الشرق الجزائري أطروحة نيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع جامعة سطيف 2017 2018

48. ساعد الكريمة، **العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية جامعة منتوري قسنطينة** أنموذج مذكرة لنبل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012،

49. سولامي دلال، **محاولة لبناء ملمح التكوين البيداغوجي لأساتذة الجامعي**، مذكرة لنيل هادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، 2009-2010

50. حفحوف فتيحة. **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر – تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2007-2008

51. سوالمي أسماء. **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ضل التطورات التكنولوجية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2014-2015

52. أحمد جلول. **دور الجامعة في نشر نظام L M D بين الطلبة**، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة أم البواقي، 2008-2009

3_1 المجلات والمنشورات

53. ولد محمد عيسى محمد محمود، **آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية**، مجلة المالية والأسواق، ال عدد1، سبتمبر 2014، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،

54. بن قايد فاطمة زهرة، **تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للإقتصاد الوطني**، مخبر بحث دراسات إقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة، جامعة برج بوعريريج–الجزائر

55. لعلمي فريدة، روابحي رزيقة، **دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد السابع سبتمبر 2017 المجلد الأول

56. محمد خان، **الجامعة الجزائرية من التأسيس إلى التأصيل**، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 6 ديسمبر 2016.

57. عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية فرص وقيود**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 7، 2016.

58. **محمد محمد عبد الحليم، المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء التغيرات المحلية والعالمية، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية' المجل د5 العدد 13، مارس 1998**

59. **محمد مصطفى: تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة التكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع18 المجلد 6 العراق 2010**

60. **معد عاصي علي، دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 18، جانفي 2018**

4_1 المعاجم

61. **محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (د، ط) دار الفجر، مصر،2004، ص52**

5_1 المواقع الالكترونية

62. **وسام حسن الوكيل، البوابات الإلكترونية للجامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعيّنة من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف، مجلة Cybrarians Journal، العدد 47، سبتمبر 2017 (نسخةPDF)، رابط التصفح:**

http://www.journal.cybrarians.org/images/047/Cybrarians_Journal_047_Reviews_01.pdf

63. مسعود فلوسي، وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها، جامعة باتنة، ص1، (نسخة PDF)، رابط التصفح: http://fac-sciences-islamiques-ar.univ-batna.dz/images/2016-2017/17oct2016/17oct2016.pdf.

64. فوائد الدراسة الجامعية وأهمية التعليم الجامعي وتعريفه، رابط التصفح: https://www.coffeear.com/university-study.htm، بدون تاريخ نشر، تاريخ الإطلاع: 09-02-2020.

65. مسعود فلوسي، وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها، جامعة باتنة، ص1، (نسخة PDF)، رابط التصفح: http://fac-sciences-islamiques-ar.univ-batna.dz/images/2016-2017/17oct2016/17oct2016.pdf.

66. فوائد الدراسة الجامعية وأهمية التعليم الجامعي وتعريفه، رابط التصفح: https://www.coffeear.com/university-study.htm، بدون تاريخ نشر، تاريخ الإطلاع: 09-02-2020

67. لمزيد من التفاصيل أنظر: هديل البكري، ما هي المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 18-12-2017،

68. فتيحة بوغازي، التأثير و نظرية الاستخدام والاشباع، ظهر على الموقع الإلكتروني: http://audience-studies.over-blog.com/article-32639333.html، تاريخ النشر: 14-06-2009، تاريخ التصفح: 13-01-2020.

69. 68من الجامعات العربية والأجنبية لوضع مواصفات معيارية تحقق الإفادة من بوابة جامعة بني سويف، مجلة Cybrarians Journal، العدد 47، سبتمبر 2017 (نسخةPDF)، رابط التصفح: http://www.journal.cybrarians.org/images/047/Cybrarians_Journal_047_Reviews_01.pdf.

70. هديل البكري، ما هي المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 18-12-1917، تاريخ التصفح: 10-07-2020.

71. عبد الله الكسواني، ما هو الموقع الإلكتروني، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 28-03-2018، تاريخ التصفح: 10-06-2020.

72. موقع مركز الرأد لتدريب والتطوير الإعل امي wwwal-raeed net /training pdf

73. دينا الرقطي، أنواع المواقع الإلكترونية، ظهر على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ النشر: 16-05-2019، تاريخ التصفح: 15-06-2020.

1_6مقابلات

مقابلة مع سعيدي نوال المكلفة بالموقع الالكتروني للجامعة ، 22-09-2020

1_7 مراجع اجنبية

, [1]: Maurice Angers, Op.cit.

USAGE ET ، TECHNIQUE،Patrice flichy 74_6p14

université ، n° 148-149،75_ Lavoisier «Réseaux» ،REPRÉSENTATIONS

LATTS, 2008 ،de Marne la vallée

p154،

[1] George rodman .mass media in a changing world .mcgraw-hill. New Yourk. 2009 76_

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: إحصائيات حول عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

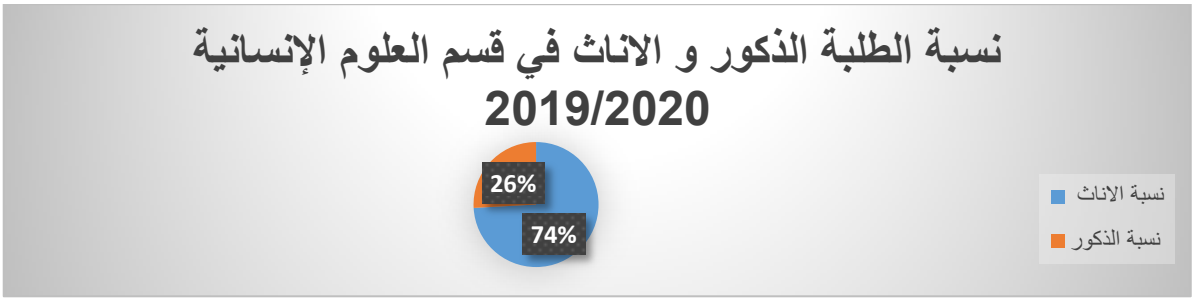

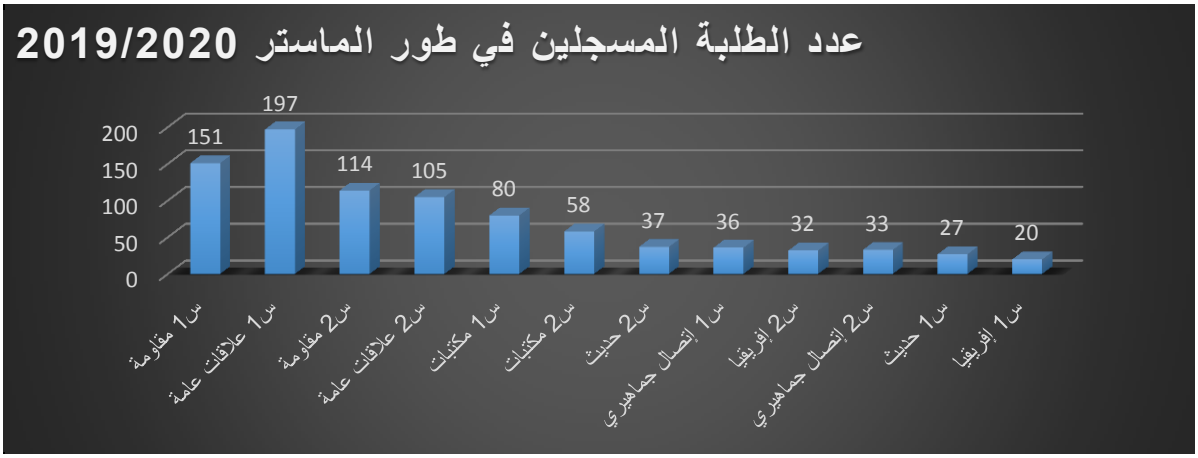

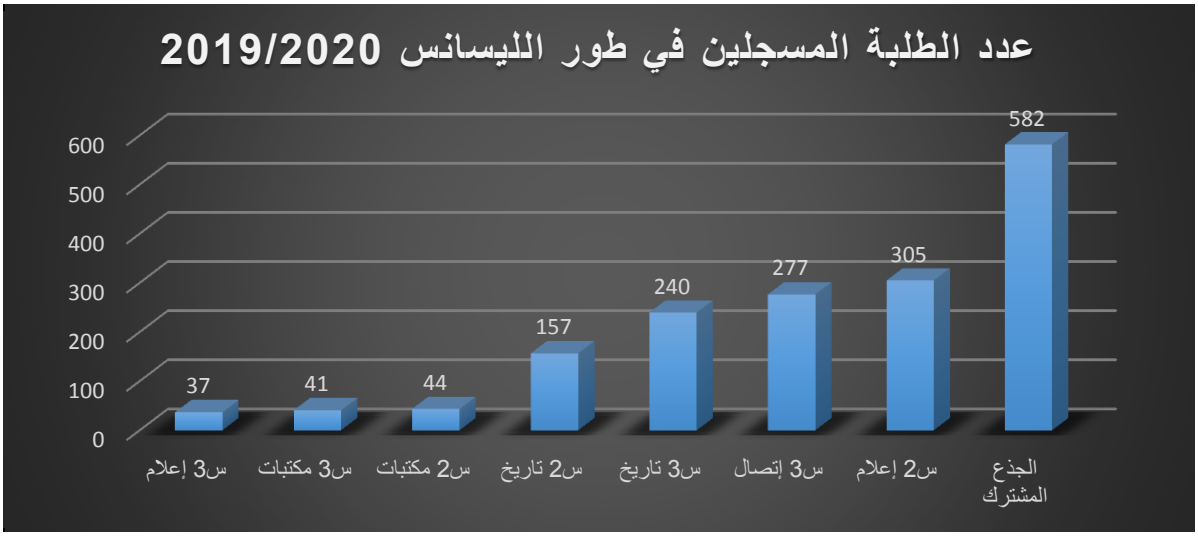

الملحق رقم 2: الأساتذة المحكمين للاستمارة الاستبيان

الأساتذة المحكمين للاستمارة الاستبيان		
الاسم واللقب	**الدرجة العلمية**	**الجامعة**
طالب كحول	**أستاذ محاضر"أ"**	**جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة**
اسمهان شارف	**أستاذ مساعد "أ"**	**جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة**
كريمة جنادي	**أستاذ مساعد "أ"**	**جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة**
بومدين كريمة	**أستاذ محاضر"ب**	**جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة**

الملحق رقم 3

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة خميس مليانة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والإتصال

استمارة استبيان

إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة

دراسة في الإستخدامات والإشباعات لعينة من الطلبة

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

بعد التحية والتقدير:

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة المندرجة تحت عنوان: "إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة: دراسة في الإستخدامات والإشباعات لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بخميس مليانة، وذلك في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخضض: تخصص اتصال وعلاقات عامة، ونرجو منكم مساعدتنا بإجابة على الأسئلة المتضمنة فيها.

ونحيطكم علما بأنكم غير مطالبين بذكر أسمائكم، كما أن المعلومات التي ستتفضلون بتقديمها هي معلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

<u>ملاحظة</u>: ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2020/2019

البيانات الشخصية:

1-الجنس-ذكر ☐ -أنثى ☐

2-المستوى الدراسي:

-السنة الأولى ☐ -السنة الثانية ☐ -السنة الثالثة ☐

السنة الأولى ماستر ☐ السنة الثانية ماستر ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة.

3-هل تتصفح الموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة؟

-دائما ☐ -أحيانا ☐ -نادرا ☐ -أبدا ☐

4-كيف تعلمت إستخدام أو تصفح الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة؟

- بمفردي ☐ -عن طريق الزملاء ☐

5-ما هو معدل استخدامك للموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة؟ بالجنس

-يوميا ☐ -أسبوعيا ☐ شهريا ☐

6-ما هي الفترة الزمنية التي تتصفح فيها الموقع الإلكتروني للجامعة؟ بالجنس

-صباحا ☐ -مساءا ☐ -ليلا ☐ -حسب الظروف ☐

7-كم من الوقت تستغرق في تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة؟

-أقل من ساعة ☐ -ساعة ☐ -أكثر من ساعة ☐

8-عبر أي وسيلة تتصفح الموقع الإلكتروني؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-هاتف ذكي ☐ -لوحة الإلكترونية ☐ -كمبيوتر محمول ☐ -كمبيوتر ثابت ☐

9-من أي مكان تتصفح الموقع الإلكتروني؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-المنزل ☐ -مقهى الإنترنت ☐ -مقهى الإنترنت الجامعي ☐

مكان آخر أذكره: .....

10-ما هي اللغة التي تستخدمها في تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-اللغة العربية ☐ -اللغة الفرنسية ☐ -اللغة الإنجليزية ☐

11-هل تتصفح الموقع الإلكتروني؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة بالجنس

-بمفردك ☐ -مع الأصدقاء ☐

أخرى أذكرها: .....

12-ما هي الأوقات التي تتصفح فيها الموقع الإلكتروني؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-خارج أوقات الامتحانات ونشر النتائج ☐ -خلال أوقات الامتحانات ونشر النتائج ☐

أخرى أذكرها: .....

13-ما هي المحتويات التي تطلع عليها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة؟

-أخبار الجامعة ☐ -الدروس والمحاضرات ☐ -توقيت برمجة الامتحانات ☐

-عناوين البريد الإلكترونية للأساتذة ☐ -الإعلانات ☐

أخرى أذكرها: .....

14-هل تشارك في الموقع الإلكتروني عن طريق؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-إبداء تعلي -إضافة اقتراحات -تحميل الملفات المعروضة وإعادة نشرها

أخرى أذكرها: .....

المحور الثاني: دوافع وإشباعات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة.

15-هل تتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة لأجل؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

- الاطلاع على الإعلانات الخاصة بمجريات سير الدروس -الاطلاع على جداول توقيت الدراسة
- الاتصال بالأساتذة -الاطلاع على جداول برمجة الامتحانات
- الاطلاع على نتائج الامتحانات -قصد الولوج إلى روابط إلكترونية أخرى
- للاطلاع على أخبار الفعاليات العلمية المنظمة بالجامعة -تصفح مجلة الجامعة
- الحصول على نسخة إلكترونية من الدروس والمحاضرا -الاطلاع على التعليمات الوزارية
- الاطلاع على القوانين الداخلية للجامعة *-الاطلاع على الإعلانات فرص الدراسة بالخارج*
- الاطلاع على الدورات التكوينية -الاطلاع على عملية سير الدروس عن بعد
- معرفة آخر تطورات الوسط الجامعي

16-ماذا حقق لك استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

-الحصول على الدروس والمحاضر – الإطلاع على نتائج الامتحانات والمداولات النهائية
- التواصل بالروابط الإلكترونية المفي -المشاركة في المنتديات
-يمكننا من الاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة يتيح الاطلاع على مستجدات الوسط الجامعي
-يفعل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة والإدارة والأساتذة
- أخرى أذكرها: .....

17-هل يلبي لك الموقع الإلكتروني للجامعة احتياجاتك دون اللجوء إلى مصادر أخرى؟

-نـ - لا

18_-إذ كانت الإجابة بـ"لا" ما هي المصادر البديلة التي تلجأ إليها؟

.....

19-ما هي المزايا التي تتوفر في الموقع الإلكتروني للجامعة؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

- التحديث المستمر للمعلومات -سهولة الاستخدام

-الإلمام بالمواضع الخاصة بالتعليم الجامعي ومستجدات ☐ -تنوع المعلومات ☐

-الخدمات الاتصالية المقدمة ☐ - جودة التصميم ☐ -الألوان والصور ☐

- أخرى أذكرها: .....

المحور الثالث: صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة خميس مليانة وأهم الاقتراحات للتقليل منها.

20-هل تجد صعوبات خلال استخدامك للموقع الإلكتروني لجامعة خميس مليانة؟

-دائما ☐ -أحيانا ☐ -نادرا ☐ -أبدا ☐

21-فيما تتمثل هذه الصعوبات؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

-صعوبة الولوج إلى الموقع الإلكتروني ☐

-تعطل الموقع الإلكتروني ☐

-عدم معرفة استخدام الموقع الإلكتروني وتصفحه ☐

-عدم جودة تصميم للموقع ☐

-انعدام التفاعلية ☐

-أخرى أذكرها: .....

22-حسب رأيك ماهي الخدمات التي تقترح إضافتها في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة للرقع من فعاليته؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة

-إضافة خدمة التنبيهات حول آخر أخبار الجامعة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني لطلبة ☐

-تحسين وتعزيز خدمة التفاعل بين القائمين على الموقع الإلكتروني ومستخدميه من الطلبة ☐

-تخصيص فضاء للطلبة عبر الموقع الإلكتر ☐

-أخرى أذكرها: .....

قائمة الجداول

قائمة الجداول.....

قائمة الجداول :

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	60
2	يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	60
3	يمثل مدى تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة من قبل الطلبة	61
4	يمثل كيفية تعلم استخدام وتصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	62
5	يمثل مدة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	63
6	يوضح الفترة الزمنية التي فيها الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	63
7	يوضح المدة التي يستغرقها الطلبة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	64
8	يوضح عبر اي وسيلة يتصفح الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	65
9	يوضح مكان يتصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	66
10	يوضح اللغة المستخدمة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	66
11	يوضح كيفية تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة حسب متغير الجنس	67
12	يوضح الاوقات التي يتصفح فيها الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	68
13	يوضح المحتويات التي يطلع عليها الطلبة عبر الموقع الالكتروني حسب متغير المستوى الدراسي	69
14	يوضح المشاركة في الموقع الالكتروني حسب متغير المستوى الدراسي	70
15	يوضح دوافع تصفح الطلبة للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة حسب متغير المستوى الدراسي	71
16	يوضح ما حققه استخدام الموقع الالكتروني لدى الطلبة	73
17	يوضح مدى تلبية الموقع الالكتروني احتياجات الطلبة دون اللجوءالى مصادر اخرى حسب متغير المستوى الدراسي	74
18	يوضح المزايا التي تتوفر في الموقع الالكتروني للجامعة	75
19	يوضح الصعوبات التي يتلقاها الطلبة خلال استخدام الموقع الالكتروني للجامعة حسب متغير المستوى الدراسي	76
20	يوضح اهم الصعوبات خلال استخدام الموقع الالكتروني من طرف الطلبة	77
21	يوضح الخدمات التي يقترح الطلبة إضافتها للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	78

قائمة الاشكال:

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	60
2	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	60
3	دائرة نسبية تمثل مدى تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة من قبل الطلبة	61
4	دائرة نسبية تمثل كيفية تعلم استخدام وتصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	62
5	دائرة نسبية تمثل مدة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	63
6	دائرة نسبية تمثل الفترة الزمنية التي فيها الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	63
7	دائرة نسبية تمثل المدة التي يستغرقها الطلبة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	64
8	دائرة نسبية تمثل عبر اي وسيلة يتصفح الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	65
9	دائرة نسبية تمثل مكان يتصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	66
10	دائرة نسبية تمثل اللغة المستخدمة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	66
11	دائرة نسبية تمثل الاوقات التي يتصفح فيها الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	68
12	دائرة نسبية تمثل ما حققه استخدام الموقع الالكتروني لدى الطلبة	73
13	دائرة نسبية تمثل المزايا التي تتوفر في الموقع الالكتروني للجامعة	75
14	دائرة نسبية تمثل اهم الصعوبات خلال استخدام الموقع الالكتروني من طرف الطلبة	77
15	الخدمات التي يقترح الطلبة إضافتها للموقع الالكتروني لجامعة خميس مليانة	77